



الشرق الأوسط ترصد رد فعل ضحايا القرشي على قتله «داعش» والإيزيديون... جرائم تنتظر محاكمات

لندن، الشرق الأوسط - وتواصلت محاكمات جرائم «داعش» والإيزيديون... جرائم تنتظر محاكمات

روسيا تستعرض أسطولها في «المياه الدافئة»

موسكو - لندن، الشرق الأوسط - استعرضت روسيا أسطولها البحري في «المياه الدافئة»...

ماكزري: إيران تعتمد على ميليشياتها لتنفيذ الأعمال القذرة

واشنطن، إيبي يوسف - اتهم قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى «سينتوكوم»...

تونس: معارضون يجذرون من «السيناريو اللبناني» (ص 8)
29 مليار دولار خسارة زوكرييرغ في ساعات (اقتصاد)
رحيل المخرج جلال الشراوي ونجمة المسرح عايدة عبد العزيز (بوسيات الشرق)

ينتمي إليها الدببية واثان من الطامحين لخلافته مصراة بؤرة الصراع على الحكومة الليبية الجديدة

القاهرة، جمال جوهر وخالد محمود - بينما يستعد مجلس النواب الليبي لعقد جلسة رسمية بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد...

التحالف طلب من المدنيين التريث حتى تطهير المديرية من الألغام عملية خاطفة تمهد لتحرير حرص من الحوثيين



الرئيسان الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما في بكين أمس (أ.ف.ب)

انتقدا تأثير واشنطن و«نانو» السلمي على الاستقرار شي وبوتين يعمقان شراكتها ضد أميركا

بكين، الشرق الأوسط - عشقت الصين وروسيا شراكتها الاستراتيجية في مواجهة الولايات المتحدة، وحصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين...

المخاوف من «كورونا» والتوترات الدولية تخيم على الألعاب بكين تكتب التاريخ بأولمبياد شتوية بعد الصيفية

ستنافسون على أعظم المكافآت، بينما تعيشون معاً، في سلام، تحت سقف أولمبي واحد. لن يكون هناك أي تمييز من أي نوع...

حديث الناس في مواقع التواصل ووسائل الإعلام «ريان» المغربي يشغل العالم

بكين، الشرق الأوسط - لتثبيت التربة في محيط النفق من أجل حفر منفذ أفقي لنحو 3 أمتار يربط النفق والبئر، على أمل الوصول من خلاله إلى الطفل...

التحالف طالب المدنيين بالترتيب قبل دخول المدينة لتطهيرها من الألغام تحرك مباحث لألوية «اليمن السعيد» في حرض



جانب من انتشار قوات ألوية «اليمن السعيد» في مديرية حرض بمحافظة حجة (الشرق الأوسط)



علاء علي ربيع

في عملية مباحثة أسندتها تحالف دعم الشرعية في اليمن، تمكنت قوات ألوية اليمن السعيد التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة في الجيش اليمني من تطويق مدينة حجة حرض الحدودية في محافظة حجة (شمال غرب) من كافة الاتجاهات، تمهيداً لتطهيرها في الساعات المقبلة من الألغام وبقايا جيوب الميليشيات الحوثية المحاصرة، بحسب ما أفاد به الإعلام العسكري اليمني الرسمي أمس (الجمعة).

وفي حين يفتح تحرير مدينة حرض الباب أمام استكمال بقية المديرية في محافظة حجة، التي يقرب عدد سكانها من ثلاثة ملايين نسمة، ذكرت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» أن العملية العسكرية نجم عنها مقتل وجرح العشرات من عناصر الميليشيات، في وقت لا يزال العشرات منهم تحت الحصار بعدما قطعت عنهم خطوط الإمداد من الجهات الشرقية والجنوبية. وسبق أن استعادت قوات الجيش اليمني أجزاء واسعة من مديرية حرض في السنوات الماضية، لا سيما من الجهات الغربية الحاذية لمديرية مديي والجنوبية المحاذية لمديرية حيران، قبل أن تتمكن قوات الجيش بإسناد من التحالف أمس (الجمعة) من تطويقها من الجهة

وباتي هذا التقدم المباحث لقوات الجيش اليمني بالتوازي مع معارك في مارب وتعز والمليشيات الحوثية، حيث أفاد الإعلام العسكري بمقتل وجرح المئات خلال المعارك وضربات جوية بالأسلحة الجوية، طلب تحالف دعم الشرعية من المدنيين الترتيب للعودة لمنازلهم بمدينة حرض حرصاً على سلامتهم، من طيران تحالف دعم الشرعية. ونقل المركز عن مصدر عسكري قوله: «إن قوات الجيش تمكنت من تطويق الميليشيا الحوثية في مدينة حرض بعد دحرها من معسكر المحصم الاستراتيجي المطل على مدينة حرض من الجهة الشرقية»، وكذا

وأكد القائد العسكري اليمني أنه «بعد العملية العسكرية التعرضية التي أطلقتها قوات المنطقة العسكرية باتت مدينة محاصرة، متوعداً عناصر الميليشيات المحاصرين داخلها بالموت في حال عدم تسليم أنفسهم بعد قطع خطوط إمدادهم. في السياق الميداني نفسه، أفاد الإعلام العسكري بأن قوات اللواء الثالث عاصفة في الجيش الوطني اليمني حررت (الجمعة) مواقع جديدة في محور مران بجبهة الملاحيط بمديرية حيدان جنوب غربي محافظة صنعاء، ضمن عملية عسكرية واسعة النطاق بإسناد مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

وتأكد «أن الميليشيا الحوثية الموجودة في مدينة حرض أصبحت محاصرة بالكامل بعد قطع خطوط الإمداد عنها». وذكر المصدر «أن العشرات من عناصر الميليشيا الحوثية سقطوا بين قنيل وجريح بنيران الجيش وبغارات لطيران تحالف دعم الشرعية، إلى جانب خسائر أخرى في العتاد». من جهة بث الإعلام العسكري للمنطقة العسكرية الخامسة في الجيش اليمني تصريحات لقائد المنطقة اللواء الركن يحيى حسين صلاح أعلن فيها تطويق مدينة حرض بعد السيطرة على معسكر المحصم المطل على المدينة شرقاً.

أنه نفذ 16 عملية استهداف ضد الميليشيا في مارب وحجة خلال 24 ساعة، وأن الاستهدافات دمرت 9 أليات عسكرية. إلى ذلك قال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية إن قوات الجيش حررت مناطق واسعة جنوباً بالسواحل اليمنية، طلب تحالف دعم الشرعية من المدنيين الترتيب للعودة لمنازلهم بمدينة حرض حرصاً على سلامتهم، من طيران تحالف دعم الشرعية. ونقل المركز عن مصدر عسكري قوله: «إن قوات الجيش تمكنت من تطويق الميليشيا الحوثية في مدينة حرض بعد دحرها من معسكر المحصم الاستراتيجي المطل على مدينة حرض من الجهة الشرقية»، وكذا

ونقلت وكالة «سبا» الحكومية عن قائد اللواء الثالث عاصفة اللواء محمد العجايبي قوله: «إن العملية العسكرية تأتي في إطار قوات ألوية اليمن السعيد الهادفة إلى تحرير كامل التراب اليمني واستعادة الشرعية والقضاء على الميليشيات الإرهابية الحوثية المدعومة إيرانياً». وأوضح اللواء العجايبي «أن مدفعية الجيش الوطني ومقاتلات تحالف دعم الشرعية شنت سلسلة هجمات وغارات استهدفت مواقع وتجمعات الميليشيات الحوثية في مناطق متفرقة في جبهة الملاحيط، تركزت أغلبها على منطقة مران في مديرية حيدان». مع تأكيد «أن الميليشيات الحوثية تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد».

هذه التطورات الميدانية واكبها استمرار المعارك جنوب مارب بالتزامن مع ضربات التحالف الجوية لمعسكرات الميليشيات الحوثية ومستودعاتها في صنعاء. وبحسب ما نقله الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت) عن قائد اللواء 121 مشاة، العميد عبد الرحمن ردمان، فإن قوات الجيش والمقاومة «استدرجت حشود الميليشيا الحوثية إلى مناطق مفتوحة، في جهات محافظة مارب، وألحقت بها هزائم وخسائر بشرية ومادية مهولة».

دعوات من مشرعين في الحزبين إلى دعم الحلفاء وإعادة الحوثيين لقائمة الإرهاب

ضغوط في الكونغرس على بايدن للتخلي عن «هوس» طمأنة إيران

فيها على إعادة إدراج الحوثيين على اللائحة. وتقول الرسالة التي شاركتها صحيفة «بوليتيكو» على موقعها الإلكتروني: «نحن نفهم أن هدف رفع الحوثيين عن اللائحة كان المساعدة على تحسين الوضع الإنساني في اليمن، لكن هذه الخطوة لم تنجح إلا بتوقيع الحوثيين ودفهم إلى تصعيد اعتداءاتهم وصد جهود المصالحة في البلاد».

وتتابع الرسالة للتحدث عن أهمية الشراكة بين الولايات المتحدة والإمارات، ذاكرة الاعتداءات المتكررة من الحوثيين على أبوظبي فقال النائبان: «هذا وقت مناسب للوقوف إلى جانب حليف مهم يتعرض للاعتداء» مشيرين إلى أهمية اتخاذ قرار بإعادة إدراج الحوثيين على اللائحة بسرعة. ووجه هذه الجهود، يتصدى الليبراليون من الحزب الديمقراطي لانتقاد خطوة من هذا النوع، بحجة «عقبة العوائق الإنسانية لليمن، وعقد السيناتور الديمقراطي كريستوفر مرفي قائلاً بلهجة ساخرة: «إعادة إدراج الحوثيين على اللائحة الإرهاب، هو تغيير أفضل من حصار أميركي على المنتجات الغذائية إلى اليمن للتسبب عن ولعل تصريحات من هذا النوع هي التي تدفع ببعض المنتقدين لقرارات إدارة بايدن في هذا الشأن لإتهام البيت الأبيض بالتواطؤ للشق الليبرالي من حزبه، والتخوف من ردة فعله في حال قرر إعادة الحوثيين على لوائح الإرهاب».



زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش كونيل (إ.ب.أ)

«من خلال لوم سلفه على سياسة الضبط القوي، وعدم الرد بحزم على الهجمات الإرهابية من وكلاء إيران، لم تعد خيارات العقوبات أو الرد العسكري موجودة على الطاولة». وفيما يسعى السيناتور الجمهوري تيد كرون لحشد الدعم لإدراج الحوثيين على لوائح الإرهاب، بدأ زملاؤه في مجلس النواب من الحزبين بتصعيد الضغوطات على الإدارة الأمريكية في هذا الإطار. فكتب كل من النائب الجمهوري مايك والترز والديمقراطي سيب مولتون رسالة إلى بايدن يخاطونه

المتحدة في المنطقة، وسط ما يصفه مراقبون بـ«سياسة الطمأنة» لظهران بسبب مساعي الإدارة للعودة إلى الاتفاق النووي. وبنهم الجمهوريون البيت الأبيض بالتردد في إعادة إدراج الحوثيين على لوائح الإرهاب خوفاً من إغضاب طهران. وهذا ما عكسته تصريحات كونيل الذي قال: «إن هوس الإدارة المستمر بالعودة إلى اتفاق إدارة أوباما الفاشل هو ما يشعل انتباهها عن حماية مصالحنا في الشرق الأوسط».

إيراني ودعم تقني من طهران» لدرجة أن إدارة بايدن بدأت تنظر في إعادة الحوثيين على اللائحة. وحذر الزعيم الجمهوري بايدن من تجاهل استهداف إيران لسفراء الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة، مضيفاً: «إذا استمرت الإارة في حجب القدرات العسكرية من شركائنا الذين تهددهم إيران، لا يجب أن نتظاهر بالفاجدة عندما يبدأ شركاؤنا التقليديون في الشرق الأوسط بالنظر إلى موسكو وبكين لملاءم الفراع».

واشنطن، رنا أبتير شهدت جلسة مجلس الشيوخ الأميركي أول من أمس، تحديراً للرئيس الأميركي جو بايدن إزاء اعتداءه على الامتيازات التي حلفاء الولايات المتحدة، وكثف مشرعون ضغوطهم على إدارة بايدن لإعادة إدراج الميليشيات على لائحة الإرهاب، بعدما رفعتها بداية عهد الرئيس الأميركي. وفي خطوة نادرة، خصص زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل خطابته الافتتاحي اليومي في المجلس، والذي عادة ما يتطرق فيه إلى السياسة الداخلية، للحديث عن ملف وكلاء إيران في المنطقة، فذكر هجمات الحوثيين الأخيرة على الإمارات، قائلاً: «الأسبوع الثالث على التوالي، استهدف الحوثيون الإمارات بالصواريخ، في هجوم جعلته إيران ممكناً... الأسبوع الماضي، استهدف الإرهابيون قاعدة جوية يقبع فيها ألفا عنصر أميركي، وتصدت أنظمة دفاعية أميركية للصنع لهذا الهجوم». ووجه زعيم الجمهوريين ضربة لسياسة بايدن الخارجية، فقال إن «الولايات المتحدة تواجه تهديدات من وكلاء إيران في المنطقة، على غرار إسرائيل والإمارات، لكن هذا لا يتعسف أبداً على سياسة الرئيس بايدن الخارجية. فمنذ عام رفعت وزارة الخارجية الحوثيين عن لائحة المنظمات الإرهابية»، ومنذ اتخاذ القرار قال إن وكلاء إيران صدوا من اعتداءاتهم «بتحويل

المضايقة بمختلف الميادين القتالية، وقال إن حملة الميليشيات رافقتها إجمار أعداد كبيرة من عناصرها الفارين والعائدين تباعاً من عدة جهات في الساحل الغربي وتعز وشبوة ومارب العودة إلى القتال على وجه السرعة، بعد تهديدهم بإيقاف رواتبهم وكل الامتيازات التي تمنحها لأسرهم وإحالتهم إلى التحقيق. وعلى صعيد العاصمة المختطفة صنعاء، كشفت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» عن مواصلة الحوثيين ضغوطهم لإجبار مسؤولي الأحياء الموالين لهم على استقطاب المزيد من المقاتلين من مختلف الأعمار وتحشيدهم إلى الجبهات.

وبحسب ما جاء في صورة من وثيقة تناولتها وسائل إعلام محلية، فإن الميليشيات أمهات مسؤولي الأحياء في العاصمة فترة وجيزة لتجنيد قرابة 7500 شخص في صفوفها تعزيزاً لجبهاتها التي تشهد تراجعاً كبيراً، خصوصاً في مارب ومقبنة غرب تعز والساحل الغربي. وبموجب تلك الوثيقة، طلبت الميليشيات عبر أحد قادتها ویدعی أحمد رايح، المين في منصب مدير شؤون الأحياء في أمانة العاصمة من نحو 1500 من مسؤولي الحارات في صنعاء أن يستقطبوا 5 عناصر على أقل تقدير من كل حارة ليتم تلقينهم طائفاً وتدريبهم عسكرياً عبر فرق خاصة ونوعية، ثم الرزج بهم قسراً في جهات القتال.

وطبقاً للمصادر المحلية، فقد توعدت الجماعة الحوثية أتباعها ومشرقيها بالمديريات المستهدفة بنطاق العاصمة بحرقها من عدة امتيازات مالية وعينية كانت منحتها لهم، إلى جانب اتخاذها عقوبات مشددة بحقهم وإدراجهم ضمن قوائم المخالفين لأوامرها وتوجيهاتها. وسبق للمليشيات أن أطلقت على مدى الأشهر والسنوات القليلة الماضية العشرات من حملات الاستهداف والتجنيد بحق كهول وشبان وأطفال في صنعاء العاصمة وريفها ومدن أخرى واقعة تحت سيطرتها.

صنعا تفرق بالمسولين... وسخط شعبي من بذخ قيادات انقلابية

فإن القيادي محمد علي الحوثي اشترى أكبر فيلا في صنعاء تقع في حي المباحث خلف منطقة «جولة عمران» شمالي العاصمة، حيث تبلغ عمارة مكونة من سبعة طوابق في شارع عمان المنرفع من شارع الجزائر وسط صنعاء، حيث بلغت قيمتها مليار ريال يمني، إلى جانب قادة آخرين يواصلون شراء العقارات والأراضي بمبالغ خيالية (الدولار يساوي 600 ريال)، في مناطق المحافظة، مشيراً إلى أن صنعاء تحت سيطرة الميليشيات.

المدينة، أصبح حديث السكان الذين يعانون من انعدام الوقود وغاز الطهي، ومن انقطاع الرواتب منذ خمسة أعوام، فيما يتخاف من تجاهل استهداف إيران لسفراء الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة، مضيفاً: «إذا استمرت الإارة في حجب القدرات العسكرية من شركائنا الذين تهددهم إيران، لا يجب أن نتظاهر بالفاجدة عندما يبدأ شركاؤنا التقليديون في الشرق الأوسط بالنظر إلى موسكو وبكين لملاءم الفراع».

صنعا تفرق بالمسولين... وسخط شعبي من بذخ قيادات انقلابية

صنعا تفرق بالمسولين... وسخط شعبي من بذخ قيادات انقلابية

صنعا تفرق بالمسولين... وسخط شعبي من بذخ قيادات انقلابية

صنعا تفرق بالمسولين... وسخط شعبي من بذخ قيادات انقلابية

صنعا تفرق بالمسولين... وسخط شعبي من بذخ قيادات انقلابية

صنعا تفرق بالمسولين... وسخط شعبي من بذخ قيادات انقلابية

أزمة مياه الشرب تفاقم معاناة ملايين اليمنيين في إب

المختبر لها من قبل فرع مؤسسة المياه الذي يديره الحوثيون». وتحدث عن الارتفاع المخيف في أسعار صهاريج الماء بمعظم مناطق المحافظة، مشيراً إلى أن سعر الصهريج الواحد حالياً يتراوح بين 20 ألفاً و25 ألف ريال (الدولار يساوي 600 ريال)، في ظل أوضاع صعبة يعيشها أغلب سكان المدينة.

وفروعها في المدن تحت سيطرتها كانت ولا تزال تعمل بالمساعدات التي تقدمها المنظمات الأممية من نفقات تشغيلية وشراء معدات وقطع غيار وغيرها. ويقول أحد السكان في إب: «إن الألاف من سكان المدينة لا يزالون عاجزين حالياً عن إيجاد وسائل وطرق أخرى بديلة للحصول على مياه الشرب نتيجة الانقطاع في

الحكومية. وفي ذات السياق، شكها السكان بمناطق ريف إب والطهار والمشة والجبانة والسبل وباب القديمة وغيرها»، «الشرق الأوسط»، من استمرار انقطاع المياه الحكومية التي تديرها الميليشيات عن منازلهم منذ ما يزيد على أسبوعين. وقال البعض منهم إن مسؤولي الميليشيات بفرع مؤسسة المياه في

الحكومية. وفي ذات السياق، شكها السكان بمناطق ريف إب والطهار والمشة والجبانة والسبل وباب القديمة وغيرها»، «الشرق الأوسط»، من استمرار انقطاع المياه الحكومية التي تديرها الميليشيات عن منازلهم منذ ما يزيد على أسبوعين. وقال البعض منهم إن مسؤولي الميليشيات بفرع مؤسسة المياه في

الحكومية. وفي ذات السياق، شكها السكان بمناطق ريف إب والطهار والمشة والجبانة والسبل وباب القديمة وغيرها»، «الشرق الأوسط»، من استمرار انقطاع المياه الحكومية التي تديرها الميليشيات عن منازلهم منذ ما يزيد على أسبوعين. وقال البعض منهم إن مسؤولي الميليشيات بفرع مؤسسة المياه في

الحكومية. وفي ذات السياق، شكها السكان بمناطق ريف إب والطهار والمشة والجبانة والسبل وباب القديمة وغيرها»، «الشرق الأوسط»، من استمرار انقطاع المياه الحكومية التي تديرها الميليشيات عن منازلهم منذ ما يزيد على أسبوعين. وقال البعض منهم إن مسؤولي الميليشيات بفرع مؤسسة المياه في

الحكومية. وفي ذات السياق، شكها السكان بمناطق ريف إب والطهار والمشة والجبانة والسبل وباب القديمة وغيرها»، «الشرق الأوسط»، من استمرار انقطاع المياه الحكومية التي تديرها الميليشيات عن منازلهم منذ ما يزيد على أسبوعين. وقال البعض منهم إن مسؤولي الميليشيات بفرع مؤسسة المياه في

الحكومية. وفي ذات السياق، شكها السكان بمناطق ريف إب والطهار والمشة والجبانة والسبل وباب القديمة وغيرها»، «الشرق الأوسط»، من استمرار انقطاع المياه الحكومية التي تديرها الميليشيات عن منازلهم منذ ما يزيد على أسبوعين. وقال البعض منهم إن مسؤولي الميليشيات بفرع مؤسسة المياه في

الحكيم يناشد الكرد والسنة «ألا يجرحوا مشاعر الشيعة برسائل خاطئة»

معركة «الثالث المعطل» تحترم في العراق قبل يومين من انتخاب رئيس للجمهورية

مرشح الكتلة الكبرى لتشكيل الحكومة، لكن «الثالث المعطل» الذي من شأنه عرقلة انتخاب أي من المرشحين بسبب عدم قدرة أي طرف على جمع ثلثي الأصوات، يعني الزحف على باقي المواعيد الدستورية. وفي محاولة من كلا طرفي النزاع: التحالف الثلاثي الذي يضم (التيار الصدري وتحالف السيادة السني والحزب الديمقراطي الكردستاني)، والتحالف المقابل الذي يضم (قوى الإطار التنسيقي والاتحاد الوطني الكردستاني وجماعات من المستقلين)، لتحشيد أكبر عدد من النواب لضمان التصويت لأحد المرشحين في الجولة الثانية، وبينما لا يزال موقف الصدر وخصومه مثلما هو رغم تجديد الزعيم الكردي مسعود بارزاني مبادرته الهادفة إلى تقليص الفجوة بين الصدر وبعض قوى الإطار، فإن الاتحاد الوطني الكردستاني برزاعة بافل طالباني يحاول استمالة قوى الإطار التنسيقي لجهة دعم مرشحه برهم صالح من جهة، ومن جهة أخرى إفضال نصاب جلسة التصويت بسبب قرار المحكمة الاتحادية الذي دفع باتجاه إكسابه تعطيل جلسة التصويت ما لم يتم التوافق على حل المشكلات العالقة بين الأطراف السياسية.

رئيس الجمهورية، فإن الجولة الثانية من الانتخاب حيث لا يمكن انتخاب الرئيس في الجولة الأولى، يمكن أن تعطل بمجرد انسحاب قوى الإطار التنسيقي والاتحاد الوطني الكردستاني والمستقلين مما يعرقل انتخاب مرشح التحالف الثلاثي هوشيار زيباري لمنصب رئيس الجمهورية. وفي الوقت الذي تبدو فيه هذه الممارسة ديمقراطية في ظاهرها لكن ولادة «الثالث المعطل» في العراق، وطبقاً لما يراه المراقبون والسياسيون المستورد من النموذج اللبناني، من شأنه شل الحياة الديمقراطية والسياسية معاً. ففي حال لم يجر بعد غد (الثنين)، انتخاب رئيس للجمهورية من بين كلا المرشحين (هوشيار زيباري عن الحزب الديمقراطي، أو برهم صالح عن الاتحاد الوطني) فإن البلاد وبسبب «الثالث المعطل» سوف تدخل في فراغ دستوري. فطبقاً للممارسات الدستورية فإنه في الوقت الذي جرى فيه انتخاب رئيس البرلمان في جلسة البرلمان يوم 1-9-2022 فإن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية حددت يوم 2-7-2022 كأقصى موعد دستوري، وعلى اثر انتخاب رئيس جمهورية فإنه يمكن وفق الدستور مهلة 15 يوماً لتكليف



انصار مقتدى الصدر يؤدون صلاة الجمعة في مدينة الصدر ببغداد أمس (إب.أ)

الوقت الذي كان فيه التحالف الثلاثي (الصدر وبارزاني والحلبوسي) قد ضمن في جلسة البرلمان الأولى التي تم فيها انتخاب محمد الحلبوسي رئيساً للبرلمان، أغلبية الثلثين وكان يسعى إلى الإبقاء عليها في جلسة انتخاب

يوماً بعد قرار المحكمة الاتحادية أول من أمس (الخميس)، إلا بتحقيق نصاب انتخاب رئيس الجمهورية إلا بأغلبية الثلثين حتى في الجولة الثانية من انتخاب الرئيس التي كانت تتطلب الأغلبية المطلقة من عدد الحضور. وفي

يأتي قبل يومين من المعركة الحاسمة التي يخوضها الحزبان الكرديان (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني) للظفر بمنصب رئيس الجمهورية. كما تأتي في وقت تحترم فيه معركة «الثالث المعطل» التي باتت أكثر

الاجتماعي الأكبر في البلاد، تمهيداً لوجدتنا على صعيد الوطن كله، فلا يمكن أن نتوقع تحقيق الوحدة الوطنية إذا كان المكون الأكبر معبراً، متفرقاً، مستقلاً، متصارعاً، مترشقاً، لا سمح الله، ومضى قائلاً: «أخاطب الأحزاب السياسية الكردية والسنية الكرمة في العراق، وأنشدتم أن يعملوا على ما علمنا به معاً لإنقاذ البلاد من براثن الفتنة والفرقة والتقاطع نحو الاستقرار والأمن والأزدهار، وألا يبعثوا برسائل خاطئة تجرح مشاعر شركائهم في البلاد من أبناء المكون الاجتماعي الأكبر، وأؤكد أن لا معنى لأغلبية وطنية ضيقة أو واسعة من دون أن تُفتح بأسقف زمنية واضحة». وفي إشارة إلى ما قيل عن توحيد البيت السني بزيارة دول إقليمية، دعا الحكيم «الأشقاء والأصدقاء كافة إلى اتخاذ موقفي الحياء والتفهم لمسار الحوار الدخولي ومآلاته وعدم التلاعب باستراتيجية العراق الواحد الموحد القوي على حساب تكتيكات مكشوفة وأنية وغير مجدية». ويعد هذا الخطاب هو الأعنف بالنسبة إلى الحكيم لا سيما أنه

بغداد، «الشرق الأوسط» في وقت تحترم معركة «الثالث المعطل» في العراق قبل يومين من جلسة التصويت على منصب رئيس الجمهورية من البرلمان العراقي قال زعيم تيار الحكمة وأحد قادة الإطار التنسيقي عمار الحكيم، إنه لا يمكن تحقيق الوحدة إذا كان المكون الأكبر (في إشارة إلى الشيعة) متفرقاً متصارعاً مشتتاً. وحذر الحكيم في كلمة له أمس، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لقتل عمه محمد باقر الحكيم بعد ثلاثة شهور من سقوط نظام صدام حسين عام 2003 بسيارة مفخخة في مدينة النجف قرب ضريح الإمام علي بن أبي طالب، من «تبعثر» المكون الشيعي في المرحلة السياسية المقبلة، داعياً القوى الكردية والسنية (في إشارة إلى تحالف رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني) إلى «عدم إرسال رسائل خاطئة إلى الشيعة»، مضيفاً أن «الدم الشيعي حرام». وأكد الحكيم، مخاطباً قادة البيت الشيعي، أن «وحدة كلمتنا وتوحيد صفوفنا وتحقيق طموحاتنا وأهدافنا يجب أن تبدأ من هنا، ومن المكون

«تجمع المهنيين» يرفض مبادرة الأمم المتحدة لحل الأزمة

المعارضة السودانية تتهم قادة الجيش بـ«إعادة نظام البشير»

العزل المكالمين بالسلام والعدالة والديمقراطية. وأكد التجمع أن الحراك الشعبي الذي يرفع شعارات «لا تفاوض، لا شرارة، لا شرعية» لمواجهة الانقلاب، ينسف مبادرة الأمم المتحدة التي تسعى لإعادة والتحول الديمقراطي الحقيقي». واتهم تجمع المهنيين بعتة الأمم المتحدة بدعمها والاعتراف وسلطة الانقلاب، كما أنها عملت على فرض وتثبيت وشرعنة اتفاق 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين قائد البرهان ورئيس الوزراء المسقطيل عبد الله حمدوك، وهو ما يناقض تفويض البعثة في دعم الانتقال الديمقراطي، وفق بيان التجمع. وأشار البيان إلى أن مبادرة الأمم المتحدة اتخذت موقف الحياد من الانقلاب العسكري في وقتها والتواضع والاعتراف مع بين «الفرقاء السودانيين»، وهو موقف غير قانوني وتحايل يسعى للمسماوة بين طمعة الانقلابيين الذين يرتكبون الجرائم والفظائع والمجازر بحق الشعب، وبين المدنيين

بـ«إسقاط الانقلاب العسكري وتقديم الضالعين فيه من العسكر وقادة الميليشيات والمدنيين للعدالة الناجزة في محاكم خاصة، وتأسيس سلطة مدنية كاملة على شرعية دستورية وثورية جديدة من أجل إنجاز مشروع التغيير والتحول الديمقراطي الحقيقي». واتهم تجمع المهنيين بعتة الأمم المتحدة بدعمها والاعتراف وسلطة الانقلاب، كما أنها عملت على فرض وتثبيت وشرعنة اتفاق 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين قائد البرهان ورئيس الوزراء المسقطيل عبد الله حمدوك، وهو ما يناقض تفويض البعثة في دعم الانتقال الديمقراطي، وفق بيان التجمع. وأشار البيان إلى أن مبادرة الأمم المتحدة اتخذت موقف الحياد من الانقلاب العسكري في وقتها والتواضع والاعتراف مع بين «الفرقاء السودانيين»، وهو موقف غير قانوني وتحايل يسعى للمسماوة بين طمعة الانقلابيين الذين يرتكبون الجرائم والفظائع والمجازر بحق الشعب، وبين المدنيين



جانب من الحراك الشعبي المطالب بالحكم المدني في السودان (رويترز)

بعد المبادرة الاممية عن مطالب الثورة والشعارات المرفوعة من قوى الثورة في مواجهة الانقلاب العسكري الذي يهدف لإعادة إنتاج النظام المعزول. وأعلن التجمع تمسكه

للقاء الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة «يونيتاس» في السودان، فولكر بيرتس، للمناقشة حول المبادرة. وأضاف البيان أن التجمع سبق أن أوضح موقفه المبدئي الرافض

الحراك السلمي الجماهيري لن يجبره على التراجع أو الانسحاب». من جانبه، قال «تجمع المهنيين السودانيين» في بيان صحافي أمس إنه تلقى دعوة

على السلطة وتأسيس سلطة مدنية ديمقراطية في البلاد. وأكد التحالف في بيان أنه سيصدى للحملة التي «تشنها السلطات الانقلابية لتفكيك قوى الحرية والتغيير وخلق حالة من التشرذم في وسط قوى الثورة». والتحقف في مجلس الشيوخ الأميركي. وأدان التحالف حملة الاعتقالات التي تشنها السلطات الامنية ضد الناشطين والفاعلين السياسيين وانتهك للحقوق والتي طالت عدداً مقدرًا من قيادات لجان الديمقراطية، وتحالف الحرية والتغيير» ومختلف مكونات قوى الثورة. وأوضح أن محاولات فرض الشراكة الاستراتيجية بين «قوى الحرية والتغيير» و«لجان المقاومة الشعبية»، التي تقود حراك الشارع، لن تخدم سوى الانقلابيين. وأكد التحالف أن العنف المفرط الذي تستخدمه «السلطة الانقلابية في مواجهة

الخراطوم، محمد أمين ياسين اتهم تحالف المعارضة الرئيسي في السودان «قوى الحرية والتغيير» قادة الجيش، بمحاولة إعادة نظام الرئيس المعزول عمر البشير إلى السلطة مجدداً، داعياً إلى تصعيد الاحتجاجات الشعبية والعمل مع المجتمع الإقليمي والدولي للإطاحة بالنظام القائم الآن. وكان الجيش، بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي) قد تولوا السلطة في البلاد منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي فيما اعتبرته المعارضة السودانية والمجتمع الدولي انقلاباً عسكرياً. في غضون ذلك، رفض تجمع المهنيين السودانيين مبادرة الأمم المتحدة لحل الأزمة في البلاد. واتفقت الأحزاب التي تنضوي تحت تحالف «الحرية والتغيير» على ضرورة بناء أوسع جبهة تحالفية من «القوى الثورية» لتكوين مركز موحد للمعارضة هدفه إنهاء سيطرة قادة الجيش

ماكيزني يتهم إيران بالاعتماد على ميليشياتها تنفيذ «الأعمال القذرة»

تحذير من قصر «فترة الاختراق» النووي الإيراني مقارنة بـ 2015

الأزهر والفاتيكان يحتفیان باليوم الدولي لـ«الأخوة الإنسانية»

مستبعدون ومنسيون؛ بل إنهم محتضنون ومدعمون كجزء من الأسرة البشرية الواحدة، ويتعين علينا جميعاً، أن نشاطر مشاعر الأخوة المتبادلة بيننا، وأن نعمل على تعزيز ثقافة السلام، التي تشجع بدورها التنمية المستدامة والاستماع والاندماج والتفاهم المتبادل والتضامن». وحسب بيان مشيخة الأزهر، فقد أوضح البابا فرنسيس أننا «جميعاً نعيش تحت قبة السماء الواحدة، بغض النظر عن مكان إقامتنا وطريقة عيشنا، وبمعزل عن لون البشرة والدين والطبقة الاجتماعية والجنس والعمر والظروف الصحية والاقتصادية» فجميعنا مختلفون لكننا جميعاً متشابهون كما أشته لنا زمن الجائحة». مؤكداً أن «الأخوة الإنسانية تقودنا إلى الإنفتاح على الجميع، وأن نبنى في الآخر أننا كلنا أخوة، لننتشارك الحياة ونمد يد العون لبعضنا، ولنجح بالآديان؛ بل وغير المؤمنين بها، من أجل التخلص من الأحكام الخاطئة، والسرعات التي تقضي على إراقة الدماء، وإشعال الحروب بين الناس، حتى بين أبناء الدين الواحد، والمؤمنين بعقيدة واحدة». وأشار شيخ الأزهر إلى أنه «سبواصل مع قادة الأديان ومجبي الخير حول العالم، ما يدها من عمل في سبيل تحقيق السلام والأخوة، وإزالة كل حبررات (الكرامية) من جهته، أكد البابا فرنسيس أن «الأخوة الإنسانية، إحدى القيم الأساسية والعالمية التي يتحتم على أن تستند إليها العلاقات بين الشعوب، لنلنا بشعر المحرومون أو أولئك الذين يعانون بانهم

وقوع شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس، الوثيقة في الإمارات، برعاية الشيخ محمد بن زايد آل ديسمر (كانون الأول) عام 2020 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بالإجماع ليكمن 4 فبراير «يوماً دولياً للأخوة الإنسانية». وقال شيخ الأزهر إن «احتفاء العالم بهذه المناسبة، هو احتفال بإنسانية الدين الإلهي، ودعوته للتعارف والتفاهم بين أتباع الرسالات السماوية وغير السماوية، واحترامه لخصوصية الأديان والعقائد، من أجل عالم أفضل تسوده روح التسامح والإخاء والتضامن والتفاهم بين الشعوب». وفي كلمته بمناسبة اليوم الدولي لـ«الأخوة الإنسانية»، أن الوثيقة كتبت تحت قباب الأزهر الشريف، وبين جنبات حاضرة الفاتيكان، إيماناً من الجميع بضرورة التفاهم بين المؤمنين بالآديان؛ بل وغير المؤمنين بها، من أجل التخلص من الأحكام الخاطئة، والسرعات التي تقضي على إراقة الدماء، وإشعال الحروب بين الناس، حتى بين أبناء الدين الواحد، والمؤمنين بعقيدة واحدة». وأشار شيخ الأزهر إلى أنه «سبواصل مع قادة الأديان ومجبي الخير حول العالم، ما يدها من عمل في سبيل تحقيق السلام والأخوة، وإزالة كل حبررات (الكرامية) من جهته، أكد البابا فرنسيس أن «الأخوة الإنسانية، إحدى القيم الأساسية والعالمية التي يتحتم على أن تستند إليها العلاقات بين الشعوب، لنلنا بشعر المحرومون أو أولئك الذين يعانون بانهم

القاهرة، وليد عبد الرحمن حشاً الرئيس الأميركي جو بايدن جميع الشعوب على «العمل معاً، وتجاوز الانقسامات كافة، والتعاون فيما بينهم للتغلب على التحديات العالمية، بما في ذلك جائحة فيروس (كورونا) وأزمة (تغير المناخ)، من أجل بناء عالم أفضل يحترم حقوق الإنسان العالمية، ويهض بالآمن والسلام». وجاء ذلك خلال رسالة للرئيس الأميركي بمناسبة اليوم الدولي لـ«الأخوة الإنسانية». في حين احتفى الأزهر والفاتيكان وقادة دينيون وشخصيات عالمية، أمس، باليوم الدولي لـ«الأخوة الإنسانية»، الذي يصادف ذكرى توقيع بابا الفاتيكان فرنسيس وشيخ الأزهر أحمد الطيب وثيقة «الأخوة الإنسانية» في أبوظبي، فبراير (شباط) عام 2019، وأكد الطيب وفرنسيس، أمس، «مواصلة العمل لتحقيق السلام ومواجهة (الكرامية)». ووفق إفاة مشيخة الأزهر في القاهرة، أمس، قال باين إن «ما نراه الآن من تحديات كالتهديد المستمر لجائحة (كورونا)، والأزمة الوجودية (تغير المناخ)، وارتفاع وتيرة العنف حول العالم، يجعل التعاون مطلباً رئيسياً بين الناس من جميع الثقافات، والعقائد والأديان، وتتطلب منا هذه التحديات أن نتحدث مع بعضنا في حوار مفتوح، ونعزز قيم التسامح والاندماج والتفاهم». وأضاف باين: «في هذا اليوم (أي يوم الأخوة) نؤكد مجدداً - بالأقوال والأفعال - القيم الإنسانية التي توحدنا جميعاً».

اختراق» نحو امتلاك قدرات لصنع أسلحة نووية، ما يترك مهلة «سبب» أمام المفاوضات للتوصل إلى اتفاق يجمد هذا البرنامج ويخفف من العقوبات المفروضة على طهران. وأضاف: «أعتقد أننا وصلنا إلى النقطة التي يتعين فيها اتخاذ بعض القرارات السياسية الأكثر حساسية من قبل جميع الأطراف المخترقة في المفاوضات». وقال شانزير في رسالة إلكترونية إلى «الشرق الأوسط»، إن الطرفين يواصلان العمل على استكشاف «الخيارات البديلة»، في حال فشلت المفاوضات، على الرغم من إصرار إدارة الرئيس الأميركي على التوصل إلى مثل هذا الاتفاق مع طهران، لأن وجود خيارات بديلة، ولو كانت غير محتملة حتى الآن، فإنها تبقى جزءاً من استراتيجية المشاركة طويلة المدى بينهما. وأعرب عن اعتقاده بان خروج المفاوضات من الفريق الأميركي، اعطى إسرائيل مؤشراً على أن الاستراتيجية الأميركية المعتمدة في هذه المفاوضات، قد تنفك، وهو ما قد يفتح فرصة لمناقشة «الخيارات الأخرى».

وزارة الخارجية الأميركية التعليق للصحيفة حول هذا التقرير، مؤكداً أن «إدارة باين وثيقة من أن الصفقة ستعالج مخاوفنا الملحة بشأن منع الانتشار النووي». قال جوناثان شانزير نائب رئيس مؤسسة الدفاع الأميركيون إلى أنهم «توصلوا إلى هذه النتيجة في أواخر عام 2021، مقارنة بالاتفاق الأصلي الذي كان يتيح فترة عام على الأقل لتصنيع السلاح النووي». ونقلت الصحيفة عن المسؤولين أنه «يجب التوصل قريباً إلى اتفاق معدل لإعطاء الولايات المتحدة وحلفائها وقتاً كافياً للرد على التعزيزات النووية الإيرانية». وأضافت أن «فترة الاختراق» ستعتمد على الخطوات التي توافق عليها طهران لتفكيك مخزونها من اليورانيوم المخصب، وشحنه للخارج أو تدميره، والحد من إنتاج الوقود النووي، وقدرتها على تصنيع أجهزة الطرد المركزي». وتثير هذه المخاوف شكوكاً جديدة حول قدرة إدارة باين على التفاوض على صفقة أطول وأقوى من شأنها تقيد مسار إيران لتصنيع سلاح نووي، وأشار المسؤولون الأميركيون إلى أن «واشنطن ستبقى جزءاً من المفاوضات التي ستعتمد على الخطوات التي توافق عليها طهران لتفكيك مخزونها من اليورانيوم المخصب، وشحنه للخارج أو تدميره، والحد من إنتاج الوقود النووي، وقدرتها على تصنيع أجهزة الطرد المركزي». وتثير هذه المخاوف شكوكاً جديدة حول قدرة إدارة باين على التفاوض على صفقة أطول وأقوى من شأنها تقيد مسار إيران لتصنيع سلاح نووي، وأشار المسؤولون الأميركيون إلى أن «واشنطن ستبقى جزءاً من المفاوضات التي ستعتمد على الخطوات التي توافق عليها طهران لتفكيك مخزونها من اليورانيوم المخصب، وشحنه للخارج أو تدميره، والحد من إنتاج الوقود النووي، وقدرتها على تصنيع أجهزة الطرد المركزي».

واشنطن، إيلي يوسف حذر مسؤولون أميركيون من أن البرنامج النووي الإيراني أصبح «مقدماً للغاية»، مقارنة بما كان عليه عند إبرام الاتفاق النووي معها عام 2015. وصرح مسؤولون أميركيون بأنه بإمكان إيران إنتاج ما يكفي من الوقود لصنع قنبلة نووية في غضون أسابيع فقط، كما أنها قد تمتلك قنبلة يمكن بناؤها في أقل من عام. ويقدر مسؤولون أميركيون أن البرنامج النووي الإيراني على وشك إنتاج ما يكفي من الوقود لصنع قنبلة نووية في غضون أسابيع، ويمكن أن تنتج قنبلة خلال أقل من عام. ونقلت الصحيفة عن المسؤولين أنه «يجب التوصل قريباً إلى اتفاق معدل لإعطاء الولايات المتحدة وحلفائها وقتاً كافياً للرد على التعزيزات النووية الإيرانية». وأضافت أن «فترة الاختراق» ستعتمد على الخطوات التي توافق عليها طهران لتفكيك مخزونها من اليورانيوم المخصب، وشحنه للخارج أو تدميره، والحد من إنتاج الوقود النووي، وقدرتها على تصنيع أجهزة الطرد المركزي». وتثير هذه المخاوف شكوكاً جديدة حول قدرة إدارة باين على التفاوض على صفقة أطول وأقوى من شأنها تقيد مسار إيران لتصنيع سلاح نووي، وأشار المسؤولون الأميركيون إلى أن «واشنطن ستبقى جزءاً من المفاوضات التي ستعتمد على الخطوات التي توافق عليها طهران لتفكيك مخزونها من اليورانيوم المخصب، وشحنه للخارج أو تدميره، والحد من إنتاج الوقود النووي، وقدرتها على تصنيع أجهزة الطرد المركزي».

تفكيك مخزونها من اليورانيوم المخصب، وشحنه للخارج أو تدميره، والحد من إنتاج الوقود النووي، وقدرتها على تصنيع أجهزة الطرد المركزي». وتثير هذه المخاوف شكوكاً جديدة حول قدرة إدارة باين على التفاوض على صفقة أطول وأقوى من شأنها تقيد مسار إيران لتصنيع سلاح نووي، وأشار المسؤولون الأميركيون إلى أن «واشنطن ستبقى جزءاً من المفاوضات التي ستعتمد على الخطوات التي توافق عليها طهران لتفكيك مخزونها من اليورانيوم المخصب، وشحنه للخارج أو تدميره، والحد من إنتاج الوقود النووي، وقدرتها على تصنيع أجهزة الطرد المركزي».

نفاذ الوقت

وقال تقرير الصحيفة إن إدارة باين تتوقع أن يؤدي التوصل إلى اتفاق على عودة طهران إلى الالتزام

مستوطنة «أبياتار»... يريد لها بنيت ويعارضها الائتلاف الحكومي

تل أبيب: نظير مجلي

في المكان. وقالت غاليث رجوان وتوم غال، في قسم الاستشارة والتشريع (القانون الدولي) في الوزارة، إن الدفع قدماً بهذه العملية يمكن أن يوئد الانطباع بأنها «تستهدف تحديد الهدف بعد إطلاق السهم»، وأن السلطات تعمل على شرعية البناء في المكان بما يمس بحقوق الملكية وحق الاستماع لسكان المنطقة الفلسطينية.

مصادر في الائتلاف حذرت من أن احتمال تنفيذ مخطط «أبياتار»، حتى من دون تدخل المحكمة العليا، سيكون ضئيلاً لأن ذلك سيثير أزمة في الائتلاف. وسبق لمسؤولين في حزبي «العمل» و«ميرتس» وكذلك في «القائمة العربية الموحدة» أن حذروا من أن تطبيق هذه الخطة هو خط أحمر. كما كان مكتب وزير الخارجية يائير لبيد، قد أعطى إشارة المعارضة إقامة المستوطنة، عندما أشار إلى أن «دور رئيس الحكومة البديل هو الحفاظ على سلامة الائتلاف».

الجانب الفلسطيني يعد كل الدعايات حول هذا الموضوع في إسرائيل تتركز حول كيفية السيطرة على أرض فلسطينية محتلة. وقال المحاميان سليمان شاهين وعلاء محاجنة، اللذان يمثلان 12 فلسطينياً تقدموا بالتماس ضد الخطة للمحكمة العليا، إنهما يتوهمان استفاد جميع الإجراءات من أجل وقف هذه الخطة. وأكد أن «الحديث يدور عن فضيحة بكل المعايير، فهم يستهدفون منح الشرعية القانونية لسلب الأراضي الواقع الذي جرى على يد زعران ومخالفين للقانون، على حساب مئات أصحاب الأراضي الزراعية الفلسطينيين من سكان قرى بيتا وبيتا وقيلان. قراءة تفاصيل الخطة الأخته بينا والتجول لصالح لوبي البطش العنيف يجب أن نقض مضاجع كل إنسان منصف، لكونها مليئة بالتلاعبات القانونية الخبيثة. السكان الفلسطينيين مضمعون أكثر من أي وقت مضى على العمل على إلغاء الخطة بكل الآفاق القانونية التي يجوزتهم في البلاد وفي الخارج».

يُذكر أن اليمين المتطرف في إقامة هذه البؤرة الاستيطانية في عام 2013. عقب مقتل مستوطن عند حاجز زعتر، وأطلقوا عليها اسم «جفعات أبيتار»، على اسم المستوطن الذي قُتل عند الحاجز. واضطروا إلى إخلائها بقرار من الجيش. في عام 2018 حاولوا إحياء البؤرة من جديد، عقب مقتل حاخام يهودي قرب مستوطنة «أريئيل» شمالي سلبيت، لكن المحاولتين فشلتا إثر المقاومة الشعبية التي خاضها اهالي البلدة. وفي الخامس من مايو (أيار) الماضي، شرع مستوطنون بإقامة البؤرة من جديد فهب أهالي بلدات بيتا وبيتا وقيلان، جنوبي نابلس، يعترضون. وهم يقيمون مظاهرات في كل يوم، وتم قتل 11 شاباً فلسطينياً خلال هذه المعركة اليومية.

على الرغم من تأييد رئيس الوزراء نفتالي بينيت ووزراء اليمين، وعلى الرغم من إجازة المستشار القضائي للحكومة إيجاي مندلبليت، تتفق غالبية الوزراء من الوسط الليبرالي ونواب «القائمة الموحدة للحركة الإسلامية» الشريكة في الائتلاف، ضد إقامة مستعمرة جديدة باسم «أبياتار». يريد المستوطنون إنشاءها قرب مدينة نابلس.

وأكدت شخصية حكومية رفيعة المستوى، شاركت في الدفع قدماً بمخطط إقامة المستوطنة، أن «كل الدلائل تشير إلى أن هذه الخطوة لن تخرج إلى حيز التنفيذ في نهاية المطاف... من الواضح لجميع الأطراف التي تروج لهذه الخطوة أن المحكمة العليا لن تسمح بتطبيقها، وستفسخ هذه الخطة على الرغم من التسويع الذي أعطاه لها المستشار القانوني للحكومة». وقالت الشخصية الحكومية: «حتى من يعملون على ترويج هذه الخطة يعترفون بأنها ستعرض لانتقادات وإدانة شديدة في الساحة الدولية، وربما ستؤدي إلى المساس بالعلاقات مع الإدارة الأميركية. وسيكون من الصعب على إسرائيل الدفاع عن نفسها في المحافل الدولية بخصوص هذه القضية، في هذا الوقت بالذات الذي يتسبب سلوك المستوطنين والجيش ضد الفلسطينيين في إدانات كبيرة تصل إلى حد اتهامها بنظام فصل عنصري (أپرتهايد)».

وكشف مصدر شارك في الأبحاث حول الموضوع الأسبوع الجاري، أنه بالإضافة إلى رئيس الوزراء تقوم شريكته في قيادة حزب «يميننا»، ووزارة الداخلية أيليت شاكيد، بالدفع قدماً بهذه الخطة بدعوى أنها «الترتبت بذلك أمام جمهور ناخبها». ويؤيدها وزير الدفاع بيني غانتس، الذي يقول إنه «ملزم بتطبيق الاتفاق مع المستوطنين، الذين وافقوا على إخلاء البؤرة بعد وعدهم بأنه يمكنهم العودة إلى المكان إذا تبين أنه يمكن تسوية مكانة الأرض».

وكان المستوطنون قد احتلوا الأرض ثم وافقوا على إخلائها بشرط أن تتحول إلى مستوطنة في حال وجود أرض تابعة للدولة فيها. وقد تبين بعد الفحص أن هناك 18 دونماً تابعة للدولة. وهم يطالبون غانتس بالإبقاء بوعده وإقامة المستوطنة عليها. لكن الخبراء يؤكدون أنه لا يمكن إقامة مستوطنة على مساحة صغيرة كهذه وأنه بمجرد إقرار إقامتها ستتم مصادرة الأرض خاصة للفلسطينيين.

وقد حذرت مندوبتان عن وزارة العدل من أن تطبيق الخطة، يمكن أن يفسر في العالم على أنه خطوة متعددة لمنح الشرعية القانونية للبؤرة الاستيطانية على حساب حقوق الفلسطينيين

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية بحماية الشرطة الحكومة الفلسطينية تعد ممارسات الاحتلال «إعلان حرب»

تل أبيب: الشرق الأوسط



قوات إسرائيلية في قرية بورين فيما يزرع الفلسطينيون أشجار الزيتون بمساعدة نشطاء سلام أمس (أ.ف.ب)

عقب محاولات جيش الاحتلال اقتحام القرية، حيث تصدى لهم المواطنون، ما أدى لإصابة 3 منهم بالرصاص والعشرات بالاختناق. وقال إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية فجرًا، واعتقلت الشابين قصي عدنان جمعة (27 عامًا) وموسى عبد الطيف القدومي (21 عامًا). وأفاد نورو الشاب القدومي بأن جنود الاحتلال اقتادوا نجلهم حافي القدومين، ولم يسمحوا له بارتداء ملابس شتوية في ظل اشتداد البرد وانخفاض درجة الحرارة. وفي انتهاك آخر، اقتلع مستوطنون 82 شجرة وخرسة زيتون في منطقة خلخلة الضبع في مسافر يطا، جنوب الخليل، وبأسوف، شرق سلبيت، واعتدوا على رعاة الأغنام وحاولوا طردهم من المراعي. وفي قرية زئوتا في بلدة الظاهرية جنوب الخليل، اعتدى مستوطنون على رعاة الأغنام ومواسيهم. وأكد رئيس المجلس القروي فايز الطل أن المستوطنين يقفزون اعتداءاتهم على الرعاة منذ مدة، من مطاردة للراة والاعتداء على المشاة بالضرب المبرح، ما أدى إلى موت صغار 20 رأساً من المشاة قبل ميلادها، واعتقال ثلاثة رعاة هم: مصعب سليمان الضحيرت، وسامي رجيح الطباط، وشقيقة سامي، وقال الطل، إن هناك خوفاً على حياة المواطنين والرعاة وممتلكاتهم، مشيراً إلى

الاستيطان على أبواب البلدة القديمة ومداخلها في القدس المحتلة. وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، أعداد المصلين في الأقصى بنحو 40 ألفاً، مع أن شرطة الاحتلال اعادت دخول مصلين كثيرين ممن توافدوا منذ ساعات الصباح، من خلال عمليات التفتيش، وفحص بطاقاتهم الشخصية. وانتشرت قوات الاحتلال في شوارع المدينة ومحيط الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقاتهم الشخصية، ونصبت حاجزاً على باب الأسباط. وشهدت الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلان، أمس وكتل يوم جمعة، ممارسات قمعية مختلفة للمسيرات الشعبية السلمية، فاصيب مواطنان بالرصاص الحي، وسبعة آخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع الاحتلال على جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس. واصيب 3 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق خلال قمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاحتلال، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتوي، بأن مواجهات عنيفة اندلعت

في القدس، وقبيل صلاة الجمعة، اقتحم نحو 140 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه، بحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي منعت عشرات المواطنين الذين شذوا الرجال للمسجد الأقصى من الوصول إليه، بالتزامن مع اقتحام المستوطنين.

وأدى عشرات آلاف المواطنين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات التي تفرضها سلطات الاحتلال

تل أبيب: الشرق الأوسط

كُشف النقاب، أمس (الجمعة)، عن أن قرية «دير نظام» في محافظة رام الله، ظلت محاصرة من الاحتلال الإسرائيلي طيلة 50 يوماً متواصلة، تعرضت خلالها البيوت والمدارس، لاقتحامات ومطاردات وتعرض أهلها لضربات شديدة. وكل ذلك في إطار العقوبات الجماعية التي ينفذها الاحتلال ضد الإبرياء بسبب تصرف ما لأحد القتلى.

وكما روى الباحث في منظمة «بتيسيلم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان، إيداد حداد، ابن رام الله، فإن قوات الاحتلال اقتحمت القرية 17 مرة خلال أيام الحصار الخمسين.

كابوس قرية فلسطينية: حصار 50 يوماً وعقوبات جماعية

بالبناء في القرية فقط على 200 دونم، المستوطنون يتاجرون كل عملية بناء في القرية ويقومون بإبلاغ سلطات الاحتلال عن ذلك. الوضع ازداد شدة أكثر عند إقامة مزرعة (تسفي)، وهي بؤرة عنيفة أُنشئت في عام 2019. بعد ذلك بدأت وعلى الرعاة الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى أراضيهم. الرعاة في المزرعة سيطروا على أراضي الرعي والحقول. هناك يقومون برعي أغنامهم وأبقارهم. أشجار زيتون تم إزالتها، وحاصيل تم تدميرها. الجيش الإسرائيلي يتعاون معهم ويدافع عن زعران هذه المزرعة كالمعتاد».

أن يشروا أمراً للمعلمين المندehشين أو للطلاب. بعد ذلك اكتشفوا أن مدير المدرسة الجديد، بدر شريطية، تم اعتقاله في ذاك الصباح على حاجز الدخول إلى القرية. عندما دخل الجنود المسلحون الثمانية إلى ساحة المدرسة، معلم الرياضيات، شاهر التميمي (32 عاماً) وقف امامهم هو ومعلم آخر. الاثنان حاولوا منهيم من الدخول غير المقبول هذا إلى المدرسة من دون تنسيق وقبل من دون إذن. ولكن الجنود قاموا بإبعادهما من طريقهم».

ويقول رئيس المجلس: «مشكلات القرية بدأت عند إقامة مستوطنة (حلميش) في عام 1978. 2500 دونم من أراضي القرية أخذت. مسموح

الاحتلال. مدرسة القرية توجد في وسطها، وهي مدرسة شاملة، من روضة الأطفال حتى انتهاء المرحلة الثانوية، فيها 220 طالباً وطالبة يتعلمون بصورة مختلطة، وفيها 24 معلماً. في أول شهر ديسمبر (كانون الأول) من السنة الماضية، وبعد عدة أحداث من رشق الحجارة في الشارع الرئيسي، قرر الجيش الإسرائيلي استخدام عقاب جماعي يُفرض على جميع سكان القرية، هكذا تبدو العودة إلى أيام الانتفاضة، العودة إلى أيام الإغلاق والحواجز. الشارعان اللذان يؤديان إلى القرية تم إغلاقهما ببوابات حديدية صفراء، مثلما يجلسون البهايم،

حتى ينامون عند اقترابهم في الخارج من أجل تجنب العوثر في الحارس». ونشرت صحيفة «معارف» العبرية وأصدرت تقريراً حول معاناة البلدة جاء فيه: «امامها، في الطرف الأخر للشارع، توجد قرية النبي صالح، وهي قرية صغيرة ومشهورة أكثر منها بفضل النضال العنيد لسكانها والمظاهرات التي استمرت فيها لبعض سنوات. في دير نظام لا توجد مظاهرات ولا يوجد صراع، عدا عن صراع البقاء لسكانها. هذا صراع قاس، علامات تظهر في المشهد الفقير للقرية. في السنوات العشرين الأخيرة غادرها نحو 300 شخص من بين 1500 من سكانها وانتقلوا إلى رام الله لأنهم لم يصمدوا امام مضايقات

وقد وثّقها بنفسه. وكانت معظم الاقتحامات تتم في ساعات متأخرة من الليل، وشملت اقتحام 15 منزلاً واعتقال 10 أشخاص من سكان القرية، إضافة إلى تلميذتين في المدرسة الثانوية. وتم إطلاق سراح معظمهم. وقال رئيس مجلس القرية، ناصر مزهر (57 سنة): «هذا عقاب جماعي... بسبب وجود اشتباه بأن بعض الأولاد رشقوا الحجارة، إسرائيل تعاقب كل القرية. العلاقات الاجتماعية للسكان تقلصت إلى الحد الأدنى، المعاناة كبيرة، الناس يفكرون الف مرة قبل الذهاب إلى حفلات الزفاف أو الجنائز أو الزيارات العائلية. يوجد ضغط في القرية، وهناك أشخاص

الخارجية الإسرائيلية تستدعي سفير أوكرانيا لانتقاده لبيد

تل أبيب: الشرق الأوسط

كبير من المواطنين الإسرائيليين من أصول روسية وأوكرانية. وأضاف: «من وجهة النظر من أوكرانيا التي لا تتحملها أي دولة أخرى».

العراق في وقت سابق أنه «لا يتوقع صراعاً عنيفاً بين روسيا وأوكرانيا في وقت قريب». وفي الوقت ذاته أكد أن حكومته تشعر بالحرص من طلب أوكرانيا منها المساعدة في مجال الدفاع الجوية والسيبرانية، في إطار استعداداتها لمواجهة خطر هجوم روسي. وقال لبيد، في تصريح لقناة التلفزيون الرسمي، «كان 11»، إن المواجهة الكلامية القائمة حالياً، وضعت إسرائيل في مأزق، حيث يوجد عدد كبير من السكان اليهود في كل من روسيا وأوكرانيا ويوجد عدد

استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير الأوكراني في تل أبيب، يغيثي كورنييتشوك، لجلسة توبيخ، على خلفية انتقاداته لتصرفات وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد حول الأزمة بين روسيا وأوكرانيا. وكان كورنييتشوك قد كتب على صفحته في موقع «فيسبوك»، قبل يومين، أنه «اصيب بصدمة شديدة من تصريحات لبيد الأخيرة بشأن الصراع بين روسيا وأوكرانيا»، وأضاف: «ما يدور ليس صراعاً، بل إنها حرب تشنها روسيا بقوة وبيروق ضد أوكرانيا». وأعرب السفير عن أسفه لوقف لبيد من أنه في مجال السابير الدفاعي هناك نقاشات بين البلدين، وأوضح كولييا، «في حالة اندلاع حرب شاملة في أوروبا، ستجد إسرائيل نفسها واقفة بمفردها وجهاً لوجه أمام التهديد الإيراني».

وكان لبيد قد كتب على «تويتر» في وقت سابق أنه «لا يتوقع صراعاً عنيفاً بين روسيا وأوكرانيا في وقت قريب». وفي الوقت ذاته أكد أن حكومته تشعر بالحرص من طلب أوكرانيا منها المساعدة في مجال الدفاع الجوية والسيبرانية، في إطار استعداداتها لمواجهة خطر هجوم روسي. وقال لبيد، في تصريح لقناة التلفزيون الرسمي، «كان 11»، إن المواجهة الكلامية القائمة حالياً، وضعت إسرائيل في مأزق، حيث يوجد عدد كبير من السكان اليهود في كل من روسيا وأوكرانيا ويوجد عدد

دراسة في تل أبيب: إسرائيل تشهد كرهاً متبادلاً بين الجميع

تل أبيب: الشرق الأوسط



يهود إثيوبيون يلوحون بعلم إسرائيل في مطار بن غوريون عام 2020... لكنهم يواجهون كراهية في المجتمع (أ.ف.ب)

إلى مجتمع أكثر احتواءً وتسامحاً، فقد أثبتت بحوث عديدة في العالم أن التنوع التشغيلي يخلق تنوعاً فكرياً، عصف أدمغة وتنوعاً فكرياً من عوالم المضمون والثقافات المختلفة ما يؤدي إلى النمو أكثر بكثير من الصلحة التجارية التي تتميز بالون الواحد». وتضيف الوزيرة «أن التعرض للمسواة في مكان العمل هو هدف استراتيجي وطني، في ضوء الفوارق الباعثة على التحدي، علينا أن نشجع أرباب العمل على زيادة التنوع في التشغيل، كي تضمن المساواة الكاملة ليس فقط في القبول للعمل بل أيضاً في خلق ظروف تشغيلية متساوية، محيط عمل يسوف بالتعدد وبالطبع الحق في نيل الرزق بكرامة».

ولكن المحامي آيتسيك داسا، مؤسس العيادة لتحقيق المساواة في جامعة بار إيلان، رأى الصورة أكثر تشاؤماً، وقال: «العنصرية عندنا لا تخفي مع السنين بل فقط تصبح أكثر ذكاء... في السنوات الأخيرة، يصل إلينا المزيد فالمرصد من توجهات عن العنصرية في أماكن العمل، فإرباب العمل على وعي بمقتضيات المساواة التي تنطبق عليهم من موقعهم من عاملهم، ولكن من جهة أخرى لا تخفي العنصرية، بل تزداد سوءاً وتطرقاً في خطاب المجتمع الإسرائيلي، وهذا يؤدي إلى تزايد الفجوة الخفية، بمعنى أن أرباب العمل على وعي بالعنصرية التي لا يخفيها العنصرية المباشرة مما لا يزال لا يمنعه من التفرقة والإهانة بطرق

في المائة ضد الشرقيين و10 في المائة ضد الحريديين. وتقول مريم كيبا، وهي مأمورة مسأولة الفرص في العمل في إسرائيل داخل الوزارة: «أنا أو من بان هذه الصورة الحزينة والمقلقة، تنبع بالأساس من عدم المعرفة وغياب اللقاء الحقيقي والإيجابي بين القطاعات المختلفة في المجتمع. الاستنتاج الأساس هو أنه كلما خلقنا أماكن عمل أكثر تنوعاً، نجحنا في خلق التغيير المنشود الذي يؤدي أيضاً

كله الذي لا يزال مصاباً بالعنصرية وبالتفرقة. ورغم الاستقرار في الستين الأخيرين، فقد تم تسجيل ارتفاع في عدد الشكاوى التي استقبلت في مقارنة بعام 2018، في حينه رفعت 234 شكوى في السنة بينما في 2021 رفعت 458 شكوى، منها: 24 في المائة من المغلات فتحت على عنصرية اتجاه سليلي إثيوبيا، 24 في المائة ضد أبناء المجتمع العربي، 6 في المائة بالنسبة لسليلي الاتحاد السوفياتي السابق، 4

ذوي الإعاقات. ومن حيث التوزيع إلى قطاعات سكانية، تشير المعلومات إلى وضع أقسى، وهو أن 85 في المائة من القطاع الحريدي غير معنيين بالعمل إلى جانب عربي، و45 في المائة غير معنيين بزيميل إثيوبي، و29 في المائة من العرب يتحفظون من العمل إلى جانب يهودي حريدي. وقالت وزير الاقتصاد، أورنا بريدياي، إن اسوق العمل تشكل عملياً انعكاساً للمجتمع الإسرائيلي

بيئت دراسة أكاديمية جديدة في تل أبيب أن جميع الشرائح الاجتماعية واجبا التصرف بحذر بشأن الأزمة الروسية الأوكرانية التي لا تتحملها أي دولة أخرى».

والمعروف أن هناك علاقات متينة بين إسرائيل وروسيا. والعلاقات بين إسرائيل وأوكرانيا تعززت في السنوات الأخيرة بشكل كبير، ومن المتوقع أن يزور الرئيس الأوكراني فلاديمير زلنسكي، إسرائيل وأن يقوم بافتتاح ممثلة رسمية لبلاده في القدس. وكان وزير الخارجية الأوكراني، ديميترو كوليبا، قد صرح بأن إسرائيل حليفة وأن أوكرانيا ترغب في الحصول على مساعدة في مجال الدفاع الجوي والسابير، مضيفاً أنه في مجال السابير الدفاعي هناك نقاشات بين البلدين، وأوضح كولييا، أن بلاده مهتمة أيضاً بتعميق التعاون الدفاعي، لا سيما فيما يتعلق بالدفوع الجوي، مؤكداً تحريجه بجهود إسرائيل لسحب دور دبلوماسي بين أوكرانيا وروسيا.

وحوال إلفائه هذا التصريح، علق مسؤولون سياسيون وعسكريون في تل أبيب محذرين من تصرف يعضب الروس ويجعلهم ينتقمون من إسرائيل في الساحة السورية. ودعوا الحكومة إلى الامتناع عن أي تصرف من شأنه أن يحل مشكلة أوكرانيا على حساب العلاقات مع روسيا. وقالت مصادر دبلوماسية إن روسيا ألحت لإسرائيل بأنها لن تمر مرور الكرام على أي دعم عسكري لخصومها في كييف.

جلسة للحكومة اللبنانية الأسبوع المقبل بهدف إنهاء مشروع الموازنة



الرئيسان عون وميقاتي خلال اجتماعهما أمس (الاتي ونهرا)

وقال ميقاتي بعد اللقاء مع عون إنه وضع رئيس الجمهورية في الأجواء التي سادت في الأيام الأخيرة، لجهة مناقشة مشروع الموازنة داخل الحكومة والانتهاه منه في الجلسة المقبلة، تمهيداً لإرساله إلى مجلس الوزراء في وقت لاحق. وأضاف ميقاتي أن الاجتماع مع عون كان محملاً بالمشاورات، وهو أمر مهم في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان، وضرورة اتخاذ قرارات عاجلة لمواجهة التحديات المالية. وأكد ميقاتي أن الحكومة ستعمل على توفير الحلول الممكنة لتجاوز الأزمة المالية، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

أعلن ميقاتي أمس أنه سيتم الانتهاء من البحث في مشروع الموازنة لعام 2022 الأسبوع المقبل في جلسة تُعقد برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، تمهيداً لإحالتها إلى مجلس النواب، كاشفاً أن موضوع سلفة الكهرباء ستكون خارجها، ورفضاً أن يكون «الحل» ملف الكهرباء «مجتزاً»، وذلك إثر لقاء عقده مع الرئيس عون، عارضاً معه أجواء مناقشات مجلس الوزراء لشروع قانون الموازنة بالإضافة إلى ملف الكهرباء ووجوب القيام بخطوات تحدد مساره بشكل نهائي وواضح.

تشمل السيارات والأدوات الكهربائية ومواد البناء اللبنانيون يستبقون رفع الرسوم الجمركية بشراء كمالياتهم

وتقول جنى لـ «الشرق الأوسط»: «زفافنا في الصيف، لكننا طلبنا من عائلتنا شراء الهدايا التي وعدونا بها الآن لنستيقظ رفح رسوم الجمارك، وبالفعل هذا ما حصل. وبعد أن أحصينا النواقص اقتراضنا حوالي 4 آلاف دولار من الأهل والأقارب لشراؤها». ورغم أنها تعتبر أن ما قاما به «فيه شيء من الجراءة» على حد وصفها، إلا أنها تضيف: «كنا سنضطر لدفع المبلغ مضاعفاً لو لم نفعم بذلك وربما كانت الهدايا ستضيع علينا أيضاً». بدورها، قررت صاحبة متجر الملابس النسائية نسرين شراء تشكيلة ربيع و صيف 2022 قبل رفع الدولار الجمركي، فحجزت على متن أول طائرة متوجهة إلى إسطنبول «لإلحاق ولو لموسم إضافي من ناز الرسوم الجمركية التي ستقضي إلى الإقبال الخجول على الشراء نتيجة ارتفاع الأسعار»، كما تقول.

وحتى الآن على سعر صرف الدولار الرسمي (1507 ليرة لبنانية للدولار الواحد، في حين لم يقرر بعد السعر الجديد وما إن كان سيتم احتسابه على سعر منصة «صيرفة» (21500 ليرة لبنانية للدولار الواحد حالياً) أو بسعر أقل. ولم يفارق، لم يقبل صاحب المعرض شراء سيارة حاتم على سعر دولار جمركي يتحسب على سعر «صيرفة» أو السعر السوادى مصرى على السعر الرسمي، بينما يقول محمد: «المعرض حتماً سيشتري السيارات على سعر الجمرك الحالي لأن السعر الجديد غير معروف بعد». وأثارت الأنباء عن اتجاه لرفع الدولار الجمركي ارتباكاً في السوق اللبناني، يسرع عماد وخطيبته جنى لشراء ما ينقصهما من أدوات كهربائية «قبل فوات الأوان»،

الحزب التقدمي دعا لتوفير العدالة الاجتماعية وسياسة ضريبية عادلة في الموازنة موفد من جنبلاط يلتقي الراعي وينقل «مخاوف» من إلغاء الانتخابات

أوفد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، النائب هادي أبو الحسن، للقاء بطيريك الماروني بشارة الراعي في بكركي، ناقشاً إليه «مخاوف» من مساعي إطاحة الانتخابات البرلمانية المقررة للربيع المقبل. وقال أبو الحسن بعد اللقاء: «كان العنوان الأبرز في النقاش هو احترام الاستحقاقات الدستورية والتشديد على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها، والوقوف في وجه أي محاولة لتطهيرها، خصوصاً أننا بدنا نستشعر أمراً مريباً، ونسعى كلاً ما قريباً حول عدم توفر الاعتمادات لتغطية المصاريف اللوجيستية للانتخابات في الخارج، وبدأت تتكشف أيضاً نيات البعض لإعادة طرح اقتراح قانون للعودة إلى الدائرة 16، وبالتالي إقصاء المغتربين ومنعهم من حقهم الطبيعي في اختيار ممثلهم في دوائريهم في لبنان».

وأكد أبو الحسن أنّ «هذه المحاولة لن تمر وستكون لها بالمرصاد، لأنّ هذا الأمر إذا ما حصل سيؤدي إلى تطهير الانتخابات، وهذا ما سلطنا الضوء عليه في المجلس النيابي، ونهينا إليه مراراً، ورفضناه ونرفضه اليوم بشكل قاطع». وأعلن أنه «تم البحث مع بطيريك في ضرورة إقفال آخر ملفات الماضي الأليم، عنيت بذلك ملف بلديتي كفر سلوان - جوار الحوز، وإنجاز المصالحة بين البلدتين وبين أبناء البلدة الواحدة، وبعدها لا بد من العمل على إقفال وزارة المهجرين مع انتفاء الحاجة لبقائها، واستيعاب موظفيها في إدارات الدولة». ولفت أبو الحسن كذلك إلى أنه «جرى التشديد على أهمية بذل

توفيق سلطان: الأزمة ليست في الطائفة فقط... فلبنان كله مأزوم

لم تكن يوماً إلا حاضنة للجيش اللبناني والدولة وهي عصية على التطرف. ويضيف: «لكن الدولة في المقابل لم تترد علينا إلا بأسوأ صيغة كتعيين محافظ هو الأسوأ، محسوب على رئيس الجهاز الوطني الحر، النائب جبران باسيل، سيشرف على الانتخابات النيابية». ويؤكد من جهة أخرى أنّ الحديث عن الفجرة الأخيرة عن زهاب عدد من الشبان الطرابلسيين إلى العراق للقتال مع داعش) مبالغ فيه كثيراً

مساع لإعداد «لائحة شرف سنّية» للانتخابات البرلمانية المقبلة

المستقبل خسارة كبيرة لكن الباقي ليس قليلاً. هناك عدد من القيادات والشخصيات وروؤساء الحكومة إضافة إلى دار الفتوى وجمعيات ومؤسسات كبيرة تقوّم جميعها بدور فاعل في السنّية. مؤكداً أنه «إذا اضطر الحريري إلى الإنكفاء فإنه ليس مسموحاً لغيره إلا يعطي ما يملك». وبلغت هنا إلى حراك تقوم به هذه الشخصيات ولا يزال حتى اليوم يطغى عليه الطابع السري، كي لا يشعر الشارع

تراجع متوقع لـ «التيار» واحتفاظ باقي الأحزاب بمقاعدها لبنان: مواجهة انتخابية حاسمة بين القوى المسيحية في منطقة المتن

ويعتبر خبراء انتخابيون أنه بخوض «القوات» معركةها بمرشح كاثوليكي، فهي تضعف حظوظ مرشح «التيار الوطني الحر» لهذا المقعد النائب إدي معلوف، ما يحتم على قيادة «التيار»، إما التركيز على الفوز على المرشح «القواتي» عن هذا المقعد وصب العدد الأكبر من الأصوات العونية لصالح معلوف أو التخلي عنه سعياً للحصول مقعدين آخرين شبه محسومين (ماروني وأرثوذكسي). ويحسب معلومات «الشرق الأوسط» فقد حُسم حتى الساعة تشكيل 5 لوائح على الأقل في الدائرة مع توجه لخوض «الكتائب» و«مجموعات الحراك الشعبي» الاستحقاق على لائحتين منفصلتين، إضافة للائحة لـ «التيار»، ولائحة لـ «القوات» ولائحة لتحالف المر - الطاشناق. ويشير الخبير الانتخابي أنطوان مخيبر إلى أنّ «التيار» (ماروني وأرثوذكسي).

في هذه الدائرة ذات الغالبية المسيحية، بحيث من المرجح أن تتخذ المعركة الانتخابية فيها طابع معركة «كسر عظم» بين الأحراب المسيحية الرئيسية «التيار الوطني الحر»، و«القوات اللبنانية» و«الطاشناق» الأرميني ليعلن تحالفه مع ال المر الذين لهم حضور كبير في المنطقة منذ عشرات السنوات، بدأت ملامح السباق الانتخابي تتضح

قطعت أكثر من 6000 ميل بحري في رحلة حول أوروبا سفن حربية روسية تصل إلى ميناء طرطوس غرب سوريا

السورية، وتسببت الهجمات بجرافق في ساحة الحاويات في مرفأ اللاذقية. وجاء استهداف إسرائيل لمرفأ اللاذقية القريب من القاعدة العسكرية الروسية ليشير استياءً وغضباً شعبياً من التخاضي الروسي عن الهجمات الإسرائيلية على منطقة الساحل التي تعتبر منطقة نفوذ روسية لا سيما قاعدة حميميم الجوية، وميناء طرطوس، وذلك رغم امتلاك طرطوس مختلفة، حسب مصادر في دمشق.

الروسية الإثنى المصافي بأن الشرطة العسكرية الروسية، بدأت بتسيير عدة دوريات داخل مرفأ اللاذقية لمنع حدوث قصف جديد، في إجراء يعتبر الأول من نوعه في محيط المرفأ الذي تستخدمه إيران لنقل وإدراتها إلى سوريا، بموجب اتفاقية تتيج عمليات شحن منتظمة بين مرفأ بندر عباس ومرفأ اللاذقية. وتعرض محيط مرفأ اللاذقية في الأسابيع الأخيرة، لتهديدات من القوات الروسية للدفاعات الجوية السورية بحسب ما أعلنته وسائل الإعلام الرسمية

الاستطلاع الروسية بدأت على طرطوس، فضلاً عن العفارات التي لم يتم الإعلان عنها رسمياً. وكان مصدر عسكري روسي في قاعدة حميميم العسكرية الروسية قد كشف عن تسيير دوريات منتظمة للشرطة العسكرية الروسية داخل ميناءي اللاذقية وطرطوس ومحيطهما، بهدف «حمايتهما من أي هجمات قد تنفذها مجموعات إرهابية انطلاقاً من ريفي اللاذقية وإدلب». وتضمن الوثيقة، على وجه الخصوص، على أن يسلم الجانب السوري لروسيا لاستخدام المجاني طوال مدة الاتفاق،

سفينة حربية، بما في ذلك النووية منها في أن واحد، لمدة 49 عاماً، مع إمكانية التجديد التلقائي لفترات لمدة 25 عاماً. وتضمن الاتفاقية، التي بدأ تطبيقها في 18 يناير (كانون الثاني) 2017، بأن تتولى روسيا حماية مركز الإمداد التابع لإسطولها، في البحر والجو، فيما تتولى سوريا الدفاع عن المركز من البر.

ووقعت موسكو ودمشق اتفاقية حول توسيع مركز الإمداد المادي والتقني التابع للإسطول الحربي الروسي في طرطوس، وتسمح الاتفاقية بتواجد 11

«كوروليف» و«مينسك» و«كاليغراف». وأضاف أن السفن وصلت عبر أوروبا إلى الجزء الشرقي من البحر المتوسط كجزء من مناورات تجريبها البحرية الروسية، تحت إشراف القائد العام للقوات البحرية، الأميرال نيكولاي إيفمينوف. وقطعت السفن أكثر من 6000 ميل بحري، وترسو السفن حالياً في ميناء طرطوس بسواحل سوريا، حيث تقوم بالتزود بالوقود ومياه الشرب والمواد الغذائية.

موسكو - لندن، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الجمعة، أن 6 سفن إنزال كبيرة من أسطول الشمال وأسطول بحر البلطيق الروسيين وصلت إلى المركز اللوجستي للبحرية الروسية في طرطوس غرب سوريا. وقال المكتب الصحافي لوزارة الدفاع في بيان، إن مجموعة الإنزال تضم 6 سفن كبيرة، وهي «بيوتر مورغونوف» و«غورغي بوبيدونوسيس» و«أولينيغورسكي غورنيك»

قواته تلاحق خلايا التنظيم في شمال شرقي سوريا قائد «قسد» ينوّه بـ«الشراكة» مع واشنطن ضد «داعش»

في سجن الصناعة وتمكننا من الفرار، إلى جانب القبض على انتحاريين آخرين من الخلايا النائمة التي شاركت في الهجوم، وقال حسين سلمو، القائد المشارك في المجلس العسكري بإقليم الجزيرة: «القينا القبض على انتحاريين شاركوا في هجوم السجن وهما يحملان أحرمة ناسفة، وقتلت وحدتنا الخاصة 7 آخرين يشتبه بمشاركتهم في هجوم السجن ورفضوا إلقاء السلاح والاستسلام أثناء المدامات».

المناطق المحتلة مثل رأس العين وتل أبيض، وقسم آخر قدم من العراق كمؤازرة لهم، في إشارة إلى مجيء هؤلاء العناصر من منطقة «بنع السلام» الخاضعة للجيش التركي شمالي سوريا، وبعضهم جاء من الأراضي العراقية؛ وحمل البيان الدولة التركية المسؤولية عن وجود هؤلاء الإرهابيين المطلوبين للعدالة في المناطق الخاضعة لنفوذها: «تحولت تلك المناطق أكثر أمناً وحماية لتنظيم (داعش) لينظم نفسه فيها ويدبر عناصره، حتى يلتقط أنفاسه مجدداً ويهيئ الأرضية ليعيد تنظيم صفوفه، وعلى هذا الأساس تتحمل تركيا مسؤولية الهجمات الإرهابية».

قال القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مظلوم عبيدي إن شراكتهم مع الولايات المتحدة الأميركية نجحت في قتل رأس مزمع تنظيم «داعش» الإرهابي، «من خلال شركتنا القوية نجحنا في ضرب (داعش) في الصميم مجدداً».

وتعليقاً على مقتل أبو إبراهيم القرشي، في غارة أميركية، أول من أمس، بريف مدينة إدلب شمال غربي سوريا، نشر تغريدة في إنشائه المسحور المسلح الذي نفذته عناصر التنظيم في 20 من الشهر الماضي، وأسفرت عن مقتل 121 الذين استشهدوا في هجوم تنظيم (داعش) على الحسكة بسلام، على حد تعبيره. وكانت مصادر كردية عسكرية قد كشفت عن مشاركة قوات «قسد» بالمعلومات الاستخباراتية في عملية الإنزال الجوي التي نفذتها قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن بريف إدلب، وأكد سيامند العلي، مدير إعلام «حرس حماية الشعب» الكردية إحدى أبرز مكونات القوات، أن العملية المشتركة بين «قسد» والتحالف الدولي التي استهدفت رأس التنظيم الإرهابي، «وفي حضن القوات التركية هو الراد السريع، انتقاماً لشهداء أحداث سجن غويران»، مشيراً إلى إفشال الهجوم الواسع بمشاركة خلايا نائمة موالية للتنظيم، «سحق كل من طالت نفسه في إيذاء شعبنا وأمان مدننا، وسحق الرأس الكبير لهذا التنظيم المصنوع تركيا، بحسب العلي».

وتابع أن عناصر قسد أطلقت نيراناً استفزازية تجاه قواعد الجيش التركي في كل مناطق الدارات، وجبرين، وتل مالك، ووردت قواتنا بالمثل حيث قصفت بقاذقات الصواريخ الخاضعة لنفوذها شمال سوريا وشمال غربها، وقالت في بيان نشر على موقعها الرسمي في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي: «وفق المعلومات التي بين أيدينا، واعتراقات المرتزقة المهاجمين الذين تم اعتقالهم، قسم من المرتزقة المهاجمين قداماً من

تحت سيطرة الحكومة السورية قوات يقودها الأكراد مع وجود الجماعات السورية المناهضة للحكومة قوات تركية وقوات تدعمها تركيا داخل سوريا

انتقدت تركيا تعاون الولايات المتحدة مع تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في العملية التي أدت إلى مقتل زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، معتبرة أنه لا يمكن التعاون مع «تنظيم إرهابي» للقضاء على تنظيم آخر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية تانجو بيلجينش، في بيان عقبه على العملية الأميركية التي قتل فيها القرشي بحسب ما أعلنت واشنطن أول من أمس، إن تركيا ترفض فكرة التعاون مع «تنظيم إرهابي» في إشارة إلى قسد، من أجل القضاء على تنظيم إرهابي آخر (داعش).

وتعتبر أنقرة تحالف قوات سوريا الديمقراطية، التي تشكل قوات وحدات حماية الشعب الكردية عموده الفقري، «تنظماً إرهابياً» بينما تعتبره الولايات المتحدة أوثق الحلفاء في الحرب على داعش في سوريا وتدعمه بالأسلحة المتطورة. ويشك التباين في الموقفين التركي والأميركي في هذا الشأن أحد الملفات الخلافية العالقة بين البلدين الجلفين في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وفي مدينة الرقة، أكد فرهاد شامي، مدير المركز الإعلامي للقوات، أن الأخيرة وبالتعاون مع قوى الأمن الداخلي تمكنوا من القبض على 27 شخصاً يشتبه بانتسابهم لخلايا التنظيم بريف الرقة الشرقي، موضحاً: «نفذنا حملة أمنية هناك وباهتمام وحدتنا الخاصة قرى ومخيمات عشوائية بريف الرقة الشرقي ونقاطا كانت تستخدم من قبل الخلايا في الاختباء والتحصير لتنفيذ هجمات إرهابية وصادرتنا أسلحة ومعدات تقنية».

أما بريف دير الزور الشرقي، ألقى القبض على 14 مستتبها في إطار الحملات المستمرة لمحاربة الإرهاب، ونقل فرهاد شامي أن قوات مجلس هجين العسكري «ألقت القبض على 9 إرهابيين خلال حملة تمسب في منطقتي أبو حمام وإبو حردوب، كانوا يحضرون لهجمات وعمليات إرهابية، وضبطت أجهزة اتصال ووثائق تثبت تورطهم وصلاتهم بتركا»، أعلن المجلس ذاته، إلقاء القبض على خمسة عناصر من الخلايا النائمة الشطة الموالية للتنظيم في بلدة ذبيان.

وتواصل قوى (الأسايش) وقوات مكافحة الإرهاب بدعم وتنسيق من التحالف الدولي وتغطية جوية من الطائرات الحربية؛ عمليات التمشيط في أحياء الحسكة ومدن وبلدات الجزيرة السورية وريف دير الزور الشرقي ومدنية الرقة، بحثاً عن خلايا نشطة ومتواريين عن الأنظار شاركوا في هجوم السجن. ففي مدينة الحسكة تمكنت قوى الأمن (الأسايش) من اعتقال شخصين كانا محتجزين

في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 أسفرت عن مقتل أبو بكر البغدادي لتنظيم «داعش»

باريشا: غارة أميركية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 أسفرت عن مقتل أبو بكر البغدادي لتنظيم «داعش»

بإيدان أن قتل القرشي في عملية أميركية بحثة وإشادته بتعاون قوات سوريا الديمقراطية بمخابرة رسالة إلى تركيا، وعدم رضاه لإدارته عن تعاونها في مكافحة الإرهاب. وأعلنت تركيا أن قواتها قتلت 43 من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، رداً على هجمات على مناطق سيطرتها في شمال سوريا.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إن القوات المسلحة التركية ردت بالمثل على إطلاق الوحدات الكردية النار باتجاه منطقتي

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

وقال القرشي تولى قيادة «داعش» عقب مقتل زعيمه السابق أبو بكر البغدادي في عملية أميركية في محافظة إدلب أيضاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ووقتها أعلنت وزارة الدفاع التركية أنها تعاونت مع الولايات المتحدة في العملية، واعتبر مراقبون تأكيد

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

وقال القرشي تولى قيادة «داعش» عقب مقتل زعيمه السابق أبو بكر البغدادي في عملية أميركية في محافظة إدلب أيضاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ووقتها أعلنت وزارة الدفاع التركية أنها تعاونت مع الولايات المتحدة في العملية، واعتبر مراقبون تأكيد

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».



غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)



المصدر: AP، Liveuamap، الصورة: Wikimedia، Getty Images

المصدر: AP، Liveuamap، الصورة: Wikimedia، Getty Images

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

تبع تركيا دوراً فعالاً في مكافحة داعش والعقلية المنحرفة التي تمثلها». وأضاف أنه «بهذه الوسيلة نؤكد مجدداً بذل مزيد من الجهود لمكافحة جميع التنظيمات الإرهابية دون أي تمييز بينها».

أعلنت أنه كان مسؤولاً عن «الملف الإسرائيلي» في «داعش» تل أبيب تقول إنها «أسهمت» في اغتيال القرشي

وأقر الرئيس الأميركي جو بايدن بسقوط قتلى أطفال ونساء خلال العملية، وحمل القرشي المسؤولية عن ذلك، موضحاً أنه فجر نفسه بحزام ناسف مع أفراد من عائلته لفتاوي أسره.

وأعلن المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا حسن خضور إن بلاده «بدلت جهوداً كبيرة لتصدي لمحاولات الانتحار بالمدن والمهربيين ومصنعها من التنظيمات الإرهابية المسلحة وتمكنت من تفكيك أكثر من شبكة تهريب مخدرات وإلقاء القبض على التجار والمروجين ومصادرة كميات كبيرة من المواد المخدرة المخزنة بطرق قذية».

وفي بيان القاه خلال جلسة

إطلاق التقرير السنوي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام 2021، قال خضور إنه «تم ضبط نحو 50 مليون حبة كبتاغون والألف الكيلوغرامات من الحشيش المخدر خلال عامي 2020 - 2021»، وأشار إلى أن ذلك تم «رغم التحديات المحدودة وضعف التجهيزات اللازمة المستخدمة بالخشف من المواد المخدرة في ظل الحصار المفروض على سوريا والإجراءات القسرية أحادية الجانب التي عرقلت إلى حد كبير وصول التكنولوجيا اللازمة للكشف عن شبكات الاتجار وأماكن التصنيع اللامشروع لكبتاغون».

ولفت خضور إلى أن الموقع الجغرافي لسوريا «جعل منها ممراً إجبارياً لعبور المخدرات وتهريبها»، وأضاف أن تلك المشكلة «تفاقمت في السنوات الأخيرة بفعل سيطرة التنظيمات

الإرهابية المدعومة من عدة دول على بعض المناطق الحدودية ونشاط الجماعات الإجرامية العابرة للحدود».

ودعا خضور الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات إلى «معالجة القضايا المتعلقة بمشكلة المخدرات العالمية بطريقة مهنية ومحايدة وضرورة التحقق من البيانات المتوافرة لدى الهيئة بهذا الشأن جيداً».

وطالب «معدّي التقارير بتقديم مزيد من الإيضاحات والأدلة والبيانات للتحقق من المعلومات الواردة في تقاريرهم بما يمكن من مساعدة العنيتين في سوريا بجهودهم لمواجهة هذا التحدي».

وأعرب خضور عن الثقة «بان الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ستلتزم بولايتها وتواصل تقديم دعمها القديم والمحايد إلى كل الدول الأعضاء دون تمييز».

بخطها المتعلقة بالعملية، مرجحة أن ذلك جاء بسبب إشراف القرشي على «الملف الإسرائيلي» في «داعش» قبل توليه زمامة التنظيم في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وسبق أن صرح قائد الأركان الإسرائيلي السابق غادي إيزنكوت،

بخطها المتعلقة بالعملية، مرجحة أن ذلك جاء بسبب إشراف القرشي على «الملف الإسرائيلي» في «داعش» قبل توليه زمامة التنظيم في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وسبق أن صرح قائد الأركان الإسرائيلي السابق غادي إيزنكوت،

بخطها المتعلقة بالعملية، مرجحة أن ذلك جاء بسبب إشراف القرشي على «الملف الإسرائيلي» في «داعش» قبل توليه زمامة التنظيم في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وسبق أن صرح قائد الأركان الإسرائيلي السابق غادي إيزنكوت،

بخطها المتعلقة بالعملية، مرجحة أن ذلك جاء بسبب إشراف القرشي على «الملف الإسرائيلي» في «داعش» قبل توليه زمامة التنظيم في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2019.



مطبخ البناء الذي كان يسكن فيه زعيم «داعش» قبل مقتله في ريف إدلب أول من أمس (رويترز)

الخاصة في منطقة أطمه الواقعة بريف إدلب الشمالي، عند مقربة من الحدود التركية ومعبر دير بلوط الفاصل بين ابل ومنطقة عفرين، لاستهداف منزل أعلنت الولايات المتحدة لاحقاً، أن القرشي اتخذ منه مخبأ له.

الخاصة في منطقة أطمه الواقعة بريف إدلب الشمالي، عند مقربة من الحدود التركية ومعبر دير بلوط الفاصل بين ابل ومنطقة عفرين، لاستهداف منزل أعلنت الولايات المتحدة لاحقاً، أن القرشي اتخذ منه مخبأ له.

الخاصة في منطقة أطمه الواقعة بريف إدلب الشمالي، عند مقربة من الحدود التركية ومعبر دير بلوط الفاصل بين ابل ومنطقة عفرين، لاستهداف منزل أعلنت الولايات المتحدة لاحقاً، أن القرشي اتخذ منه مخبأ له.

الخاصة في منطقة أطمه الواقعة بريف إدلب الشمالي، عند مقربة من الحدود التركية ومعبر دير بلوط الفاصل بين ابل ومنطقة عفرين، لاستهداف منزل أعلنت الولايات المتحدة لاحقاً، أن القرشي اتخذ منه مخبأ له.

الخاصة في منطقة أطمه الواقعة بريف إدلب الشمالي، عند مقربة من الحدود التركية ومعبر دير بلوط الفاصل بين ابل ومنطقة عفرين، لاستهداف منزل أعلنت الولايات المتحدة لاحقاً، أن القرشي اتخذ منه مخبأ له.

الخاصة في منطقة أطمه الواقعة بريف إدلب الشمالي، عند مقربة من الحدود التركية ومعبر دير بلوط الفاصل بين ابل ومنطقة عفرين، لاستهداف منزل أعلنت الولايات المتحدة لاحقاً، أن القرشي اتخذ منه مخبأ له.

الخاصة في منطقة أطمه الواقعة بريف إدلب الشمالي، عند مقربة من الحدود التركية ومعبر دير بلوط الفاصل بين ابل ومنطقة عفرين، لاستهداف منزل أعلنت الولايات المتحدة لاحقاً، أن القرشي اتخذ منه مخبأ له.

الخاصة في منطقة أطمه الواقعة بريف إدلب الشمالي، عند مقربة من الحدود التركية ومعبر دير بلوط الفاصل بين ابل ومنطقة عفرين، لاستهداف منزل أعلنت الولايات المتحدة لاحقاً، أن القرشي اتخذ منه مخبأ له.

الخاصة في منطقة أطمه الواقعة بريف إدلب الشمالي، عند مقربة من الحدود التركية ومعبر دير بلوط الفاصل بين ابل ومنطقة عفرين، لاستهداف منزل أعلنت الولايات المتحدة لاحقاً، أن القرشي اتخذ منه مخبأ له.

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن القوات الأميركية الخاصة نفذت بنجاح عملية قتل زعيم تنظيم «داعش» أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، المعروف باسم الحاج عبد الله، في شمال غربي سوريا. ورغم أن مقتل قرشي، يعد دفعة كبيرة

لعمليات مكافحة الإرهاب الأميركية في المنطقة والحرب الأوسع ضد عودة ظهور «داعش»، فإنه حدث مؤثر بشكل خاص لأبناء المجتمع الإيزيدي. ارتقى قرشي ليصبح نائب زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي، قبل أن يخلفه في النهاية.

ومع أن الدور الرئيسي الذي لعبه قرشي في تجارة الرقيق الإيزيديين والإبادة الجماعية لا يزال غير معروف، فإن الأدلة التي جمعتها «لجنة العدالة والمساءلة الدولية» توضح مسؤوليته الجنائية المحتملة عن جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والإبادة

الجماعية وغيرها من الجرائم، بما في ذلك الاتجار بالبشر. قتل قرشي من دون محاكمة على الإطلاق على جرائمه المزعومة، ما يعطي دليلاً آخر على انعدام العدالة للإيزيديين، وفشل المجتمع الدولي في إجراء محاكمة دولية في هذا الشأن.

التنقذ الأوسط ترصد ردود فعل ضحايا القرشي على قتله قبل أن يحاسب

«داعش» والإيزيديون... جرائم تنتظر محاكمات

لندن، هنا والاس

جرت أول محاكمة بتهمة الإبادة الجماعية ضد الإيزيديين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 عندما أدانت محكمة ألمانية في فرانكفورت المواطن العراقي طه الجميلي، بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. وكان قد اتهم بالتسبب في وفاة إيزيدية شابة قام بتقييدها بالسلاسل إلى قضبان النوافذ في الشمس، ما أدى إلى موتها عطشاً.

جاءت المحاكمة يومها لتذكر العالم بالفظائع التي لحقت بالأقلية الإيزيدية، عندما انتشر مسلحو «داعش» في سنجار، موطن الأجداد الإيزيديين في شمال غربي العراق. وقد سعى ما يسمى بـ«داعش» إلى القضاء على المجتمع الإيزيدي بحملة قتل جماعي وتهجير قسري واسترقاق. وفي النهاية قُتل أو اختطف ما يقدر بنحو 10000 من الإيزيديين بصورة بالغة الوحشية.

بالنسبة للإيزيديين، كان لحكم فرانكفورت ذلك المذاق الحلو المر في أن. فكاول إدانة بالإبادة الجماعية ضد أحد منتسبي «داعش» في أي مكان في العالم، بما يعنيه من اعتراف بالصدمة التي عانى منها المجتمع، فقد أظهر أن العدالة يمكن تحقيقها، وهي بالغة الأهمية للناجين. لكنها في المقابل سلطت الضوء أيضاً على الطبيعة البطيئة للعدالة والمساءلة، ما دفع العديد من الإيزيديين إلى الشعور بتخلي المجتمع الدولي عنهم.

حصار سنجار

التفت العالم إلى الإيزيديين في أغسطس (آب) 2014 عندما دخل «داعش» القرى والبلدات المحيطة بسنجار. وبينما كان المسيحيون والعرب والكراد يعيشون في المدن والقرى التي تعرضت للنهب، فإن الإيزيديين وحدهم من جرى إخطارهم بالعقاب دون غيرهم. وبعد اضطهادهم باعتبارهم عبدة شيطان، أطلق «داعش» حملة لتطهير المنطقة ممن يسمون «الكفرة». مع تقدم «داعش»، إلى قوات البشمركة الكردية العراقية عن نقاط التفتيش، حاول الإيزيديون الدفاع عن أنفسهم، وفر العديد منهم إلى المناطق الكردية وأصبحوا نازحين. الغالبية لا تزال هناك اليوم، عاجزة عن العودة إلى ديارهم، فيما فر آخرون إلى المنحدرات العليا لجبل سنجار، الذي لطالما كان ملاذاً للمجتمع حفل تاريخه بالاضطهاد والعنف. وبينما كان العالم ينظر في رعب، حاصر «داعش» الإيزيديين الذين حرموا من إمدادات المياه مع ارتفاع درجات الحرارة، ليلقي المئات من المسنات والأطفال حتفهم بسبب الجفاف.

الرئيس الأميركي آنذاك باراك أوباما أعلن أن هجوم «داعش» إبادة جماعية وتم إجلاء الآلاف من الإيزيديين في نهاية المطاف من الجبل على يد القوات الكردية بتغطية جوية أميركية، فيما

حوصر من تبقى منهم من قبل «داعش». جرى فصل الرجال عن النساء، وتم إعدام بعض الرجال على الفور، وفي حالات أخرى، تم اصطحابهم بعيداً ولم يسمع شيئاً عنهم مرة أخرى. ووضع بعض الأولاد الأصغر سناً أمام

أثناء القتال خلال فترة وجودهم في الأسر، فإن من يعتقد أيضاً أن العديد منهن ما زلن على قيد الحياة. ويُعتقد أنهن يعيشن مع عائلات مرتبطة بـ«داعش» في العراق أو سوريا، غالباً في مناطق خراسر سيطرة

للبحث عن الإيزيديين المفقودين صعباً، ولكنه ليس بالمستحيل، فقد شهدت حملة إطلاقها منظمات مختلفة في سبتمبر (أيلول) الماضي ضغوطاً من أجل القيام بعملية بحث رسمية لتحديد أماكن وجود النساء والأطفال المفقودين، بما في ذلك هذا العسكري.

وفي ديسمبر (كانون الأول) جرى توجيه نداء من 17 دولة لتسليط الضوء على ما يقرب من 2800 من النساء والأطفال الإيزيديين المفقودين. وحتى الآن لم يجر إطلاق أي بحث تقوده الحكومة للعثور عليهم، كما لم تكن هناك جهود منهجية من قبل السلطات العراقية لفحص الأطفال المحتجزين في معسكرات مثل «الهول» و«روج». والآن لا يزال الجميع ينتظر عملاً ملموساً بشكل عاجل.

دفع فشل المجتمع الدولي الناس العاديين إلى العمل. وتكريساً لجهود العنور على الفتيات المفقودات، أسس نشطاء متفانون شبكة من المخبرين في سوريا لإنقاذ الإيزيديين المخطوفين. يعتبر عبد الله شريم أحد هؤلاء، بعد احتجاز 56 شخصاً من عائلته، كانت أول من عاد ابنة أخته مروة في

فشل المجتمع الدولي دفع نشطاء متقانبين لتأسيس شبكة في سوريا لإنقاذ المخطوفين

يجب تشجيع بغداد وحكومة كردستان على تنفيذ اتفاق سنجار وتلبية حاجات الإيزيديين

الحكومة، ما يجعل الاتصال بهن أو إنقاذهن أمراً صعباً. وفي أغسطس 2021، تم إنقاذ إيزيديتين على قيد الحياة في محافظة دير الزور بعد أن أمضتا وقتاً في التنقل بين المنازل في سوريا.

يُعتقد أن بعض الإيزيديين يقيمون في معسكر الهول، الذي يضم أفراداً من عائلات مقاتلي «داعش» وآخرين تم أسرهم بعد سقوط ما يسمى بمناطقهم ويعتبر الوصول إلى المخيم

خيار التحول إلى نسخة «داعش» من الإسلام وسط مقاتلي «داعش» في القرى الشيعية سابقاً. وجرى نقل النساء والفتيات لاحقاً إلى غرف المشاهدة وفتح أسواق العبيد لبيعهن كرقيق للاستغلال الجنسي من قبل مقاتلي «داعش» ضمن نظام منضبط للغاية.

وفي حين يُعتقد أن العديد من الإيزيديين لقين حتفهن

البحث عن المفقودين

في حين يُعتقد أن العديد من الإيزيديين لقين حتفهن



صورة أرشيفية لإيزيديين يهربون من انتهاكات «داعش» في سنجار غرب العراق (رويترز)

نهاية عام 2014، وبمساعدة مهربي السجائر، تمكن شريم من تحديد مكانها في الرقة وإنقاذها. وعندما اكتشفت العائلات الأخرى ذلك، بدأوا في الاتصال بشريم بشكل محموم. قال شريم: «جاءوا إليّ وطلبوا إنقاذ نومي المخطوفين. لقد أنقذت الكثيرين وأنشأت مجموعة كبيرة لإنقاذ أكبر عدد ممكن من الناس. فحتى اليوم، أنقذت 399 شخصاً، ولدي كل أسمائهم وتواريخ إنقاذهم والأماكن التي تم إنقاذهم منها. لأنني أريد دعم عملي بالأدلة». ولتحديد مكان الفتيات، قام شريم بتنسيق شبكة معقدة من المتطوعين في جميع أنحاء سوريا، بما في ذلك الممرضات وجامعو القمامة والنساء اللواتي يتنقلن من منزل إلى آخر لبيع الملابس والخبز.

مقابر جماعية في سنجار بانتظار نبشها، حيث تخشى آلاف العائلات من اكتشاف الأسوأ

أدانت محكمة ألمانية طه الجميلي بارتكاب جرائم إبادة وجرائم حرب

في مناطق مثل تلعفر والموصل. فقد شعرنا بالتخلي عنا، ولا يزال هذا الشعور ينتابنا».

بشعر شريم بخيبة أمل من المجتمع الدولي لفشله في إنقاذ أولئك الموجودين على جبل سنجار، ولعدم بذل أي جهد جاد لتحديد مكان الفتيات والنساء المفقودات في السنوات السابقة. استنجد شريم قائلًا: «منذ بداية عام 2014 وحتى نهايته، لم يكن للمجتمع الدولي

حيث تخشى الآلاف العائلات الأسوأ فيما يتعلق بأبحاثها المحتمل وجودهم تحت ترابها. هناك نحو 200 ألف إيزيدي آخر يقبعون في معسكرات المشردين في كردستان العراق، غير قادرين على العودة إلى ديارهم بسبب نقص الضمانات الأمنية. لم يعد هناك مكان للعيش فيه، حيث إن سنجار والقرى المحيطة بها باتت خراباً إلى حد كبير. لم يتغير شيء يذكر منذ طرد «داعش» في عام 2014، حيث تجوب القوات العراقية والكردية المنطقة، وكذلك الميليشيات الشيعية، بينما تشن تركيا بانتظام غارات جوية ضد المسلحين الأكراد المشتبه في أنهم يختبئون في سنجار، في وضع يتعارض مع اتفاق وقعتته حكومتا كردستان والعراق عام

حيث تخشى الآلاف العائلات من اكتشاف الأسوأ

بشعر شريم بخيبة أمل من المجتمع الدولي لفشله في إنقاذ أولئك الموجودين على جبل سنجار، ولعدم بذل أي جهد جاد لتحديد مكان الفتيات والنساء المفقودات في السنوات السابقة. استنجد شريم قائلًا: «منذ بداية عام 2014 وحتى نهايته، لم يكن للمجتمع الدولي

2020 لاستعادة الاستقرار في المنطقة.

تعتبر هذه الصفقة واحداً من عدة تعهدات من قبل الحكومة العراقية لم توثق ثمارها بعد. ففي العام الماضي، أقر العراق قانون الناجين الإيزيديين، الذي اعترف بالجرائم ضدهم على أنها إبادة جماعية، ووعد بآرض واعدة وتعويزات وفرص عمل متزايدة للناجين. ورغم أن تمرير القانون كان بالغ الأهمية، فقد جاء التقدم بطيئاً بالنسبة للناجين الذين لا يزالون في الغالب يعيشون من دون منازل أو وظائف أو أي مظهر من مظاهر الاستقرار.

ماذا بعد؟

يتوقع إيزيديون أن يشجع المجتمع الدولي بغداد وحكومة كردستان على وضع جدول زمني واضح واتباعه لتنفيذ اتفاق سنجار يتمحور حول احتياجات المجتمع الإيزيدي. فإذا كان الرئيس الأميركي بايدن جادا بشأن سياسة خارجية تركز على حقوق الإنسان، فيجب أن تكون مساعدة المجتمع الإيزيدي أولوية. بعد ذلك يجب على المناحيين الدوليين الرئيسيين والحلفاء العراقيين الاستثمار في إعادة الإعمار الشامل في سنجار، لتمكين العودة الآمنة للإيزيديين النازحين لأن مخيمات النازحين ليست حلاً دائماً.

في هذا الصدد، قال عابد شمدين، المدير التنفيذي لـ«مبادرة ناديا» (جمعية غير ربحية مكرسة لإعادة بناء المجتمعات الممزقة والدفاع عن الناجين من العنف الجنسي): «لا يمكن تحقيق التقدم واستدامته إلا من خلال استقرار الأمن والحكم المحلي الذي يسمح لمجتمعات سنجار، مثل الإيزيديين، بأن يكونوا أصحاب مصلحة متساوية في استعادة وطنهم وإدارته الديمقراطية».

وأضاف شمدين: «أدى التهجير الإيزيدي المطول إلى ارتفاع معدلات الانتحار وزواج الأطفال وحالات العنف ضد المرأة، وهذه المعدلات يمكن تخفيفها من خلال توفير مسار للعودة إلى منازل آمنة واثمة مع إمكانية الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والعمل في سنجار».

تعمل «مبادرة ناديا» على تطوير مشروع لإنقاذ الآلاف من النساء والأطفال الإيزيديين المفقودين، عبر إنشاء قاعدة بيانات شاملة للمفقودين ووضع الأساس لإنقاذهم وجمع شملهم مع عائلاتهم. وتعتبر المبادرة الأولى من نوعها في المنطقة، ويجب أن تكون مدعومة بتمويل دولي ودعم لوجستي. وختتم شمدين قائلاً: «رغم أننا، بوصفنا منظمة غير حكومية دولية، غير قادرين على المشاركة في الإنقاذ الفعلي لأولئك المفقودين، فإننا نأمل أن يكون العراق وكردستان والمجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود. في النهاية، نريد أن يعرف هؤلاء النساء والأطفال أنهم لم يُنسوا».



إيزيديون في ريف القامشلي شمال شرقي سوريا في 13 أبريل 2019 (أ.ب)



خلال محاكمة عراقية في فرانكفورت بارتكاب انتهاكات ضد إيزيديين في أبريل 2020 (أ.ب)

تهديد حبس عسكري سابق نقل أسلحة لجماعات متشددة

تركيا تستأنف عمليات استبدال المرتزقة السوريين» في ليبيا

أفتره: سعيد عبد الرازق

ولا يزال يوجد في ليبيا نحو 7 آلاف من المرتزقة من عناصر فصائل الجيش الوطني السوري الموالي لتركيا على الرغم من المطالبات الدولية بسحب المرتزقة والقوات الأجنبية، إلا أن تركيا تؤكد أن وجودها العسكري في ليبيا جاء بموجب مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والأمني الموقعة مع حكومة الوفاق السابقة برئاسة فائز السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ولا يجب النظر إلى قواتها كقوات أجنبية.

في الوقت ذاته، قررت محكمة في إسطنبول تمديد حبس رجل الأعمال، نوري بوزكير، الذي كشف عن عمليات للمخابرات التركية لنقل الأسلحة إلى جماعات متشددة في ليبيا وسوريا، 4 أيام على ذمة التحقيق.

وكشف بوزكير، وهو نقيب سابق في القوات الخاصة التركية، نهاية عام 2020، عن عمليات نقل سريعة للأسلحة التركية إلى الجماعات المتشددة في كل من ليبيا وسوريا، مؤكداً أن المخابرات كانت تحصل على عمولات من تلك الصفقات.

وأضاف أنه كان يشتري أسلحة من دول أوروبا الشرقية ويشحنها إلى تركيا، بشكل قانوني، حيث تنقلها المخابرات التركية بعد ذلك إلى ساحات القتال في أنحاء المنطقة.

وأشار إلى أن غالبية تلك العناصر كانت في ليبيا قبل أشهر وعادوا بعمليات تبديل، وأنهم دفعوا مبالغ مالية لقبادتهم تبلغ 250 دولاراً لكل منهم لقبول إعادتهم إلى ليبيا مجدداً.

استأنفت تركيا عمليات استبدال عناصر المرتزقة السوريين التابعين لها في ليبيا، كما قررت تمديد حبس عسكري سابق لإتهامه بإمداد جماعات متشددة في ليبيا وسوريا بالأسلحة وإداعائه أن المخابرات التركية كانت تحصل على عمولات لقاء تسهيل نقل السلاح.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس (الجمعة)، استمرار عمليات تبديل المرتزقة السوريين في ليبيا، حيث عادت دفعة تتألف من نحو 250 مرتزقاً إلى الأراضي التركية تمهيداً لنقلهم إلى شمال سوريا، بعدما قضوا مدة طويلة في ليبيا، لافتاً إلى أنهم ينتمون إلى فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لآلقة.

وأضاف المرصد أن تبديل الدفعة الجديدة من المرتزقة جاء بعد موافقة القوات التركية على استئناف الرحلات الجوية للقضاء الإجازات، بعد توقفها منذ 27 يناير (كانون الثاني) الماضي، أي قبل أكثر من أسبوع، وبالمقابل غادرت دفعة تتألف من 250 عنصراً من المرتزقة إلى الأراضي التركية، وكان مقرراً نقلهم في 30 يناير.

وأشار إلى أن غالبية تلك العناصر كانت في ليبيا قبل أشهر وعادوا بعمليات تبديل، وأنهم دفعوا مبالغ مالية لقبادتهم تبلغ 250 دولاراً لكل منهم لقبول إعادتهم إلى ليبيا مجدداً.

القاهرة: جمال جوهر

قُدِّر لمصراته أن تحتل مكانة بارزة من بين المدن الليبية التي لعبت دوراً ملحوظاً في تاريخ البلاد، على الأقل منذ بداية العقد الماضي وما واكبه من تحركات لإسقاط النظام السابق، وحتى المعارك الليبية بين أنبائها للفرز بقيادة الحكومة الجديدة.

ومصراته، الواقعة شمال غربي ليبيا على بُعد 200 كيلومتر شرق العاصمة طرابلس، منذ أن أسهمت في إسقاط النظام السابق عام 2011، تصدرت المعب السياسي، ومسرح العمليات العسكرية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية.

وأمام نقاب موجات السياسة، يتوقع أن تعيش مصراته، التي تعد

ثالث أكبر مدينة ليبية، حالة من التوتر على خلفية المنافسة على رئاسة حكومة مرتقبة يحضر لها مجلس النواب، بإزاحة الحكومة الراهنة، بين ثلاثة من أبنائها هم فحفي باشاغا وزير الداخلية السابق، وأحمد معيتيق نائب رئيس المجلس الرئاسي السابق، وعبد الحميد الببية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الحالية. لذا قد ينفجر المشهد، بحسب توقعات مراقبين، على صراع جديد قد تُدفع إليه التشكيلات المسلحة، إذا لزم الأمر.

ويتنافس المرشحين للانتخابات الرئاسية باشاغا ومعيتيق، بالإضافة إلى مروان عميش، على رئاسة الحكومة الجديدة، التي سيعلم مجلس النواب، الثلاثاء

ما فتح الطريق أمام الاستقلال. وحظر محافظ باريس، موريس بابون، بموجب حالة الطوارئ السارية منذ أبريل (نيسان) 1961، تجمعاً سلمياً دعا إلى تنظيمه في 8 فبراير في ساحة لياستني الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الموحد ونقابات ومنظمات يسارية، لكن المظنمين طالبوا «العمال وكل المناهضين للفاشية في منطقة باريس بإعلان سخطهم ورغبتهم في هزيمة الفاشية وفرض السلام في الجزائر»، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية.

وكان من المقرر أن تصل خمسة موابك من المتظاهرين من محطات مترو مختلفة إلى ساحة لياستي المغلقة للاحتقان، ومات آخرون وتحطمت جماجمهم بسبب الضربات التي تلقوها. والحصيلة كانت ثمانية قتلى، بينهم ثلاث سيدات وقتي يبلغ من العمر 15 عاماً. كما مات رجل آخر بعد ثمانية أسابيع متأثراً بجروح. وجميعهم منتسبون إلى نقابة الكونفيدريالية

وفي شارع فولتير، أسفرت اشتباكات بين قوات الشرطة التي استخدمت «الهراتون» والمظاهرين الذين وضعوا أقفاص الخضار لحماية رؤوسهم، ورموا الشرطة بالحجارة، عن سقوط عدد من الجرحى، بحسب ما افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في ذلك الوقت. وحاول بعض المتظاهرين الفرار من الشرطة نحو محطة مترو شارون، وتبع ذلك تدافع دميت، حيث لاحقهم رجال شرطة لتضييق، بينما رموا على أولئك الذين حاولوا الخروج شبكات حديدية ثقيلة كانت تحيط بالأشجار.

وتعرض الأشخاص الذين لم يتمكنوا من المرور عبر البوابات المغلقة للاحتقان، ومات آخرون وتحطمت جماجمهم بسبب الضربات التي تلقوها. والحصيلة كانت ثمانية قتلى، بينهم ثلاث سيدات وقتي يبلغ من العمر 15 عاماً. كما مات رجل آخر بعد ثمانية أسابيع متأثراً بجروح. وجميعهم منتسبون إلى نقابة الكونفيدريالية

القاهرة: خالد محمود

بينما يستعد مجلس النواب الليبي لعقد جلسة رسمية بقره في مدينة طبرق باقصر شرق البلاد لاختيار رئيس وزراء جديد خلفاً لرئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، دعا فوزي النوري النائب الأول لرئيس المجلس، بعض أعضائه لإجتماع غير رسمي في العاصمة طرابلس.

واستبق النوري جلسة مقروعة للمجلس، بعد غد (الآنين)، بدعوة أعضاء المجلس الموجودين في طرابلس لعقد اجتماع بهدف تنسيق الجهود بشأن الاستحقاقات القادمة ولخلق حالة من التوافق حول خريطة طريق لإنقاذ الوطن بإرادة محلية خالصة.

ورأى بعض النواب، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أن دعوة النوري محمولة لتعميق الانقسام داخل المجلس الذي يُعد في حالة انعقاد دائم، من جهتها، قالت ستيفاني ويليامز المستشارة الأممية، إنها اجتمعت مساء أول من أمس، في ختام زيارتها لمدينة بنغازي بشرق البلاد، مع شخصيتين سياسيتين من النظام السابق، في إشارة إلى المحسوسين على نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وقالت ويليامز في بيان عبر موقع «تويتر»، إن الاجتماع الذي ناقش عدداً من المبادرات السياسية المطروحة حالياً والحاجة للمصالحة الوطنية، تم خلاله الاتفاق على ضرورة احترام إرادة زهاء ثلاثة ملايين ليبي في التوجه إلى صناديق الاقتراع. كما أوضحت أنها ناقشت مع أعضاء «ملقى الحوار السياسي الليبي» الموجودين في المنطقة الشرقية وضع الملتقى والتغيرات الحالية، كما أطلقت لدى اجتماع منفصل مع بعض

ولاءات ميليشيات عديدة بمصراته وطرابلس، ما يُعظم من مخاوف الاحتكام إلى المجموعات المسلحة، ومن ثم العودة بغرب البلاد إلى دائرة الاشتباكات الدامية. وتحتضن مصراته القوة الأكبر من العتاد والتشكيلات المسلحة التي سبق لها لعب دور كبير في صد قوات الجيش الوطني» عن دخول العاصمة طرابلس بالحرب التي اندلعت في الرابع من أبريل (نيسان) 2019.

باشاغا، من جانبه، سعى خلال الفقرة التي ترأس فيها وزارة الداخلية بحكومة «الوقا» السابقة، لتفكيك عدد من الميليشيات المسلحة بالعاصمة، لكنه استبقى على المحيطين به، والعمل على تديجهم وضمان ولائهم.

ويرى محيطون بوزير الداخلية السابق، والمقرب من تركيا، أن «ثورة 17 فبراير (شباط)» صدعت به إلى الواجته، ككثيرين من أبناء جيله، وأدخلته عالم السياسة من باب الاندماج في «المجلس العسكري» الذي تشكل في مصراته، عقب إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011. ومنذ ذلك الوقت، وباشاغا يواصل الصعود بدأت نحو تحقيق حلمه، وإن كان يحذر شديد.

وقبل يومين من الجلسة التي حضر فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

ويليامز تلتقي سياسيين من النظام السابق ببنغازي

اجتماع لنواب ليبيا في طرابلس يستبق جلسة لاختيار رئيس جديد للحكومة



المغني رئيس المجلس الرئاسي الليبي خلال مراسم إيفاد عدد من السفراء إلى الخارج (المجلس الرئاسي)

التدريب لدينا للمساعدة في بناء نظام رقمي لتخزين وتحليل ومشاركة البيانات المتعلقة بحوادث القنابل الإرهابية. وأكدت السفارة في بيان مقتضب لها مساء أول من أمس، أن المملكة المتحدة فخورة بدعم وزارة الداخلية الليبية.

من جهة أخرى، أعلنت المؤسسة الوطنية للخط في بيان مقتضب مساء أول من أمس، توقف التصدير بشكل مؤقت من موانئ البريقة، والزويتينة، ورأس لانوف، والزاوية، ومليتة، والسرة بسبب سوء الأحوال الجوية على طول الساحل الليبي.

مدينة القبة مؤخرًا. وقال شنين في بيان بثته وكالة «الأنباء الجزائرية» الرسمية إنه أبلغ صالح «دعم الجزائر للحلول التوافقية بين الأشقاء الليبيين وضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار في ليبيا وصون سيادة ووحد ليبيا وتكريس حق الشعب الليبي في اختيار ممثليه ومؤسساته السياسية».

في غضون ذلك، أعلنت السفارة البريطانية لدى ليبيا عن تسليمها أجهزة كومبيوتر محمولة جديدة إلى جهاز المباحث الجنائية الليبية كجزء من حزمة

تسهم مهامهم في تعزيز علاقات ليبيا مع الدول الموفدين لها، بينما تعهد السفراء الأربعة بتطوير العلاقات مع هذه الدول. بدوره، أكد سليمان شنين، سفير الجزائر بليبيا، «وقوف الجزائر على مسافة واحدة من جميع الأطراف الليبية»، نافيًا «انحيازها لأي طرف»، مؤكداً «موقف الجزائر الداعم لمجلس النواب بصفته السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة في البلاد ودعم كل القرارات الصادرة عنه»، في إشارة إلى بيان أصدره عبد الله بلقحناط الحاضر الرسمي باسم المجلس، عقب اجتماع شنين مع رئيسه عقيلة صالح في

أعضاء مجلس على عمل لجنته المعنية بخريطة الطريق، حيث تمت مناقشة المداولات التي تمت مؤخرًا في البرلمان والخطط المستقبلية. واستمر صمت المجلس الرئاسي بقيادة محمد المنفي، حيال الوضع السياسي في البلاد، بينما توجه المنفي أمس، إلى العاصمة الليبية ادبيس أناباً للمشاركة في أعمال الدورة العادية الـ355 لمؤتمر الاتحاد الأفريقي.

وكان المنفي قد أبلغ سفراء ليبيا الجدد لدى بريطانيا وساحل العاج والعراق وغامبيا، الذين أدوا امامه اليمين القانونية مساء أول من أمس، ضرورة أن

ينتمي إليها الليبية وغريماه باشاغا ومعيتيق

مصراته... «رقم صعب» في قيادة ليبيا

صفحة الحروب والانقسام وتذهب إلى الزدهار والنماء». وحذر المجلس الأعلى للدولة من الأفراد بالسلطة، مشدداً على ضرورة المضي باتجاه الاستفتاء على الدستور أو بالوصول إلى قاعدة دستورية توافقية تعبر عن رؤى الأطراف كلها وتضمن إجراء انتخابات ذات مصداقية وقادرة على عبور المرحلة. ودافع الرئيس السابق المؤسسة الليبية للإعلام محمد

محمد حمودة، ما نسب إليه من توعد الحكومة الجديدة بالحرب، وقال: «عائنا لسنوات من حروب ليبيا وشردت الآلاف وخسرنا فيها خيرة شباب بلادي»، وتابع حمودة: «نحن الآن في أمس الحاجة لسواعد شبابنا إن توجهوا للتنمية والإعمار، بعزيمة أبنائنا مستطوي ليبيا

نهاية العام». واستدراكاً للعواقب المحتملة، وجه الدرسي، النائب عن مدينة بنغازي، رسالة لحملة السلاح في طرابلس، وقال: «إياكم أن تكونوا حائط صد أمام رغبة شعبكم»، مضيفاً أن «الليبيين يعلمون أن الديببة (فاشل) ولن يستمر، ولا يغرمك الإعلام الذي يحرص على قتل الليبيين». ونقلت حكومة «الوحدة الوطنية»، عبر المتحدث باسمها محمد حمودة، ما نسب إليه من توعد الحكومة الجديدة بالحرب، وقال: «عائنا لسنوات من حروب ليبيا وشردت الآلاف وخسرنا فيها خيرة شباب بلادي»، وتابع حمودة: «نحن الآن في أمس الحاجة لسواعد شبابنا إن توجهوا للتنمية والإعمار، بعزيمة أبنائنا مستطوي ليبيا

نهاية العام». واستدراكاً للعواقب المحتملة، وجه الدرسي، النائب عن مدينة بنغازي، رسالة لحملة السلاح في طرابلس، وقال: «إياكم أن تكونوا حائط صد أمام رغبة شعبكم»، مضيفاً أن «الليبيين يعلمون أن الديببة (فاشل) ولن يستمر، ولا يغرمك الإعلام الذي يحرص على قتل الليبيين». ونقلت حكومة «الوحدة الوطنية»، عبر المتحدث باسمها محمد حمودة، ما نسب إليه من توعد الحكومة الجديدة بالحرب، وقال: «عائنا لسنوات من حروب ليبيا وشردت الآلاف وخسرنا فيها خيرة شباب بلادي»، وتابع حمودة: «نحن الآن في أمس الحاجة لسواعد شبابنا إن توجهوا للتنمية والإعمار، بعزيمة أبنائنا مستطوي ليبيا

عزل الديببة وحكومتها، إذ يقول عضو مجلس النواب إبراهيم الدرسي: «أيام حكومة الديببة أصبحت معدومة»، و«بدا العد الانتخابي لنهاية قصة» راهما «مخلجة ومؤلمة من النهب والسلب والنداع وسيطرة العائلة الواحدة على مقاليد الأمور في البلاد». ومضى الدرسي، مدافعاً عن خطوط باشاغا في ترؤس الحكومة الجديدة، ورأى أنه «يملك رؤية وطنية»، مؤكداً أن العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بشكل عادل السبيل الوحيد لعودة الوئام الليبيين».

ونذهب في تصريحات إعلامية إلى أن «الحكومة المرتقبة لن تكون بها مغالبة»، متابعاً «باشاغا سيدخل التاريخ حينما يؤسس للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، وستشهد ليبيا هذا قبل

السابق، والمقرب من تركيا، أن «ثورة 17 فبراير (شباط)» صدعت به إلى الواجته، ككثيرين من أبناء جيله، وأدخلته عالم السياسة من باب الاندماج في «المجلس العسكري» الذي تشكل في مصراته، عقب إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011. ومنذ ذلك الوقت، وباشاغا يواصل الصعود بدأت نحو تحقيق حلمه، وإن كان يحذر شديد.

وقبل يومين من الجلسة التي حضر فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

وتنوع فيها برتبة ملازم طيار عام 1984، لكنه سرعان ما استقال عام 1993 واتجه للأعمال الحرة.

تونس: معارضون يحذرون من «سيناريو لبناني»

والحكومة ترفض «مغالطات» عن إفلاس وشيك

لا غير. وكذبت وزيرة أيضاً ما يروج من أخبار عن طباعة أوراق مالية جديدة لتغطية الحاجات المتنامية من النفقات، مؤكدة أن الدولة لم تتسلم أموالاً من مخرجات التونسيين، وأنها «تسد نفقاتها في كل المجالات» وليست مفلسة، بغسك ما يتم ترويجه.

على صعيد آخر، دعت هيئة الدفاع عن نور الدين الحبري، نائب رئيس «حركة النهضة»، إلى إنهاء ما اعتبرته «المظلمة» التي تسببها على موكليها، والتي بدأت باحتفاله يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، منذ التعامل بد «استحقاق» مع إضرابه عن الطعام المتواصل للشهر الثاني ما يهدد حياته بمخاطر متددة. وعبرت الهيئة، أمس، عن «رفضها أن يؤدي الدفاع عن هذه القضية العادلة لأي تجاذب مع قضايا أخرى عادلة وخصوصاً قضية الحمائي المعارض اليساري شكري بلعيد» الذي اغتيل على أيدي منتسدين عام 2013، كما طالبت الداعين لتظاهرة يوم غد الأحد إلى تجنب الربط بين قضيتي البحري بلعيد، الأمر الذي يُبعد المدافعين عن «قضية عادلة» عن أي اتهام بالتوظيف السياسي لتحركهم.

ومعلوم أن أحزاباً ومنظمات داعمة لتوجهات الرئيس قيس سعيد دعت إلى تنظيم وفقات احتجاجية يوم الأحد للمطالبة بحاسبة من يقف وراء الاعتقالات السياسية، في اتهام غير مباشر لقبادات من «حركة النهضة» بالتورط في أحداث أمنية شهدتها تونس في السنوات الماضية، وهو أمر تخفيه الحركة.

اليساري (معارضة)، إن زيارة إيمانويل مولان تؤكد أنه إما أن الحكومة التونسية تستعد للذهاب إلى «نادي باريس» لطلب المساعدة أو أن فرنسا تلعب دور الوسيط لتجاوز الجمود الذي يطبع المفاوضات مع مؤسسات التمويل الدولية. ورجح أن تكون فرنسا دخلت على الخط بصفة «ضامن» لاتفاق جديد بين الدولة التونسية وصندوق النقد الدولي لإيجاد حلول للمالية العمومية والتي تتمثل أساساً في تطبيق إصلاحات عميقة ومستعجلة لتكثيف تسير الدولة وبيع المؤسسات العمومية التي تعاني من الإفلاس. ورأى أن الرئيس التونسي قيس سعيد وحكومة نجله بيون قادمان على خيارات توفيقية في المرحلة المقبلة، وهو ما سيعاني منه الشعب التونسي. واعتبر أن السيادة الوطنية سنتتهي بالذهاب إلى «نادي باريس». وأشار إلى أن تونس يمكن أن تعيش «السيناريو اللبناني» في ظل الوضع السياسي الاقتصادي الحالي، محملاً رئيس الدولة والأحزاب والحكومات المتتالية مسؤولية الوضع الحالي الذي تعرفه تونس.

التي تعانى من الإفلاس. ورأى أن الرئيس التونسي قيس سعيد وحكومة نجله بيون قادمان على خيارات توفيقية في المرحلة المقبلة، وهو ما سيعاني منه الشعب التونسي. واعتبر أن السيادة الوطنية سنتتهي بالذهاب إلى «نادي باريس». وأشار إلى أن تونس يمكن أن تعيش «السيناريو اللبناني» في ظل الوضع السياسي الاقتصادي الحالي، محملاً رئيس الدولة والأحزاب والحكومات المتتالية مسؤولية الوضع الحالي الذي تعرفه تونس.

التي تعانى من الإفلاس. ورأى أن الرئيس التونسي قيس سعيد وحكومة نجله بيون قادمان على خيارات توفيقية في المرحلة المقبلة، وهو ما سيعاني منه الشعب التونسي. واعتبر أن السيادة الوطنية سنتتهي بالذهاب إلى «نادي باريس». وأشار إلى أن تونس يمكن أن تعيش «السيناريو اللبناني» في ظل الوضع السياسي الاقتصادي الحالي، محملاً رئيس الدولة والأحزاب والحكومات المتتالية مسؤولية الوضع الحالي الذي تعرفه تونس.

التي تعانى من الإفلاس. ورأى أن الرئيس التونسي قيس سعيد وحكومة نجله بيون قادمان على خيارات توفيقية في المرحلة المقبلة، وهو ما سيعاني منه الشعب التونسي. واعتبر أن السيادة الوطنية سنتتهي بالذهاب إلى «نادي باريس». وأشار إلى أن تونس يمكن أن تعيش «السيناريو اللبناني» في ظل الوضع السياسي الاقتصادي الحالي، محملاً رئيس الدولة والأحزاب والحكومات المتتالية مسؤولية الوضع الحالي الذي تعرفه تونس.

التي تعانى من الإفلاس. ورأى أن الرئيس التونسي قيس سعيد وحكومة نجله بيون قادمان على خيارات توفيقية في المرحلة المقبلة، وهو ما سيعاني منه الشعب التونسي. واعتبر أن السيادة الوطنية سنتتهي بالذهاب إلى «نادي باريس». وأشار إلى أن تونس يمكن أن تعيش «السيناريو اللبناني» في ظل الوضع السياسي الاقتصادي الحالي، محملاً رئيس الدولة والأحزاب والحكومات المتتالية مسؤولية الوضع الحالي الذي تعرفه تونس.

التي تعانى من الإفلاس. ورأى أن الرئيس التونسي قيس سعيد وحكومة نجله بيون قادمان على خيارات توفيقية في المرحلة المقبلة، وهو ما سيعاني منه الشعب التونسي. واعتبر أن السيادة الوطنية سنتتهي بالذهاب إلى «نادي باريس». وأشار إلى أن تونس يمكن أن تعيش «السيناريو اللبناني» في ظل الوضع السياسي الاقتصادي الحالي، محملاً رئيس الدولة والأحزاب والحكومات المتتالية مسؤولية الوضع الحالي الذي تعرفه تونس.

تونس، المتجى السعيداني خلفت الزيارة المفاجئة التي قام بها لتونس إيمانويل مولان، المدير العام للخرينة الفرنسية رئيس «نادي باريس»، تساؤلات حول مغزاهما وتداعياتها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، خصوصاً بعدما سربت أطراف سياسية معارضة معلومات حول إعلان وشيك عن إفلاس تونس في ظل عدم القدرة على توفير التمويلات الضرورية لميزانية الدولة المخصصة للسنة الحالية والتأخير في صرف الرواتب من شهر إلى آخر، محذرة من الوصول إلى «السيناريو اللبناني» في تونس، في إشارة إلى انهيار العملة اللبنانية وعجز البلد عن تسديد ديونه. لكن السلطات التونسية ردت بنفي مزاعم الإفلاس، مؤكدة أن الدولة تسدد نفقاتها كاملة.

وتدخلت سفارة فرنسا في تونس لتوضيح أسباب الزيارة التي وصفت بـ«السرية»، مؤكدة أنها جاءت بطلب من السلطات التونسية وتأتي في إطار «العلاقات المستمرة بين فرنسا وتونس» وقد تطرقت حصرياً لعدد من المسائل المالية والاقتصادية، وخصوصاً منها دعم فرنسا لتونس في ظل صعوباتها مع صندوق النقد الدولي، والتقى مولان خلال زيارته كلا من وزيرة المالية سهام نمسية ومحافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي.

وفي هذا الإطار، قال حمد الكيادي، رئيس الحزب الاشتراكي

العام للعمال وأعضاء في الحزب الشيوعي، باستثناء ضحية واحدة. ووصفت جاكلين غيشنار في عام 2002 ذلك اليوم بعد نهاية عملها في البريد قائلة: «اندفاع داخل المقر والبوابات مغلقة، ثم ثقب أسود كبير». وأضافت هذه المناظرة في الحزب الشيوعي الذي ماتت في الحادثة، وتابعت: «كنا نسير في مظاهرة والليل اقترب، ونحن نصيح (السلم في الجزائر). لقد كان احتجاجاً مطلبياً أكثر. وفي محطة شارون، أعلن قائد المظاهرة الأمر بالتفرق (...) وفجأة، هاجم رجال الشرطة مسلحين بالخوذات والهراتون، الحشد فبدأ يجمع نحو المترو. وتساءلت: «لماذا دخلنا هذا المترو؟ لا أعرف. لماذا تعرضت أن كلود للضرب؟ لم هي وليس أنا؟ لا أعرف أيضاً».

وفي شارع فولتير، أسفرت اشتباكات بين قوات الشرطة التي استخدمت «الهراتون» والمظاهرين الذين وضعوا أقفاص الخضار لحماية رؤوسهم، ورموا الشرطة بالحجارة، عن سقوط عدد من الجرحى، بحسب ما افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في ذلك الوقت. وحاول بعض المتظاهرين الفرار من الشرطة نحو محطة مترو شارون، وتبع ذلك تدافع دميت، حيث لاحقهم رجال شرطة لتضييق، بينما رموا على أولئك الذين حاولوا الخروج شبكات حديدية ثقيلة كانت تحيط بالأشجار.

وتعرض الأشخاص الذين لم يتمكنوا من المرور عبر البوابات المغلقة للاحتقان، ومات آخرون وتحطمت جماجمهم بسبب الضربات التي تلقوها. والحصيلة كانت ثمانية قتلى، بينهم ثلاث سيدات وقتي يبلغ من العمر 15 عاماً. كما مات رجل آخر بعد ثمانية أسابيع متأثراً بجروح. وجميعهم منتسبون إلى نقابة الكونفيدريالية

وفي شارع فولتير، أسفرت اشتباكات بين قوات الشرطة التي استخدمت «الهراتون» والمظاهرين الذين وضعوا أقفاص الخضار لحماية رؤوسهم، ورموا الشرطة بالحجارة، عن سقوط عدد من الجرحى، بحسب ما افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في ذلك الوقت. وحاول بعض المتظاهرين الفرار من الشرطة نحو محطة مترو شارون، وتبع ذلك تدافع دميت، حيث لاحقهم رجال شرطة لتضييق، بينما رموا على أولئك الذين حاولوا الخروج شبكات حديدية ثقيلة كانت تحيط بالأشجار.

60 سنة على مأساة «مترو شارون»... مطلب «سلام الجزائر» رمز للقمع في فرنسا



جرحى في المواجهات مع الشرطة خلال تظاهرة من أجل السلام في الجزائر عام 1962 أمام محطة مترو شارون في باريس (أ.ب)



باريس: «الشرق الأوسط»

في الثامن من فبراير (شباط) 1962، أسفرت تظاهرة من أجل السلام في الجزائر عن مقتل تسعة أشخاص في محطة مترو شارون في باريس، فأصبحت قبل وقت قصير من انتهاء حرب التحرير رمزاً دموياً للقمع الدولة، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من باريس أمس.

وقبل ذلك بأيام نفذت المنظمة المسلحة السرية، الرافضة لاستقلال الجزائر من الاستعمار الفرنسي، عمليات تفجير عدة أسفرت عن سقوط العديد من الجرحى، وقد استهدف أحد هذه التفجيرات وزير الثقافة أندريه مالرو وتسيب بتشويه وجه طفلة تبلغ 4 سنوات. حدث ذلك رغم أن غالبية الفرنسيين أعلنوا بالفضل بتأييدهم لحق الجزائر في تقرير مصيرها، وهو ما تحقق بفضل توقيع اتفاقيات إيفيان في 18 مارس (آذار) وإعلان وقف إطلاق النار

ما فتح الطريق أمام الاستقلال. وحظر محافظ باريس، موريس بابون، بموجب حالة الطوارئ السارية منذ أبريل (نيسان) 1961، تجمعاً سلمياً دعا إلى تنظيمه في 8 فبراير في ساحة لياستني الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الموحد ونقابات ومنظمات يسارية، لكن المظنمين طالبوا «العمال وكل المناهضين للفاشية في منطقة باريس بإعلان سخطهم ورغبتهم في هزيمة الفاشية وفرض السلام في الجزائر»، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية.

وكان من المقرر أن تصل خمسة موابك من المتظاهرين من محطات مترو مختلفة إلى ساحة لياستي المغلقة للاحتقان، ومات آخرون وتحطمت جماجمهم بسبب الضربات التي تلقوها. والحصيلة كانت ثمانية قتلى، بينهم ثلاث سيدات وقتي يبلغ من العمر 15 عاماً. كما مات رجل آخر بعد ثمانية أسابيع متأثراً بجروح. وجميعهم منتسبون إلى نقابة الكونفيدريالية

بوتين وشي يرفضان توسع «الناتو» شرقاً ويتهمان الغرب بزعزعة الاستقرار

الولايات المتحدة تكشف «مؤامرة» روسية لتبرير غزو أوكرانيا

واشنطن، علي بردي
مسكو - باريس - كييف،
«الشرق الأوسط»

غدا اتهام إدارة الرئيس جو بايدن للبرلمان بإعداد مؤامرة تتضمن تفتيق «هجوم» أوكراني مصور ضد مصالح روسيا ليكون بمثابة ذريعة لغزو أوكرانيا، الأمر الذي نفقه موسكو على لسان وزير خارجيتها، اتفق الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين، والصيني شي جينبينغ، خلال اجتماع بينهما قبيل إطلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، على رفض توسع حلف شمال الأطلسي (الناتو) شرقاً، واتهما الغرب والولايات المتحدة بزعزعة الاستقرار في مناطق واسعة من العالم. وخلال لقاء شخصي هو الأول له مع زعيم اجنبي منذ بدء جائحة «كوفيد - 19» قبيل عامين، قدم الرئيس الصيني دعماً ثميناً لنظيره الروسي الذي يواجه ضغوطاً متصاعدة من الغرب في شأن حشد أكثر من مائة ألف من قواته على الحدود الشمالية والشرقية والجنوبية لأوكرانيا، مما أثار المخاوف لدى دول «الناتو» من أن يكون ذلك مقدمة لبدء غزو.

وفي ظل هذا الاستعراض الاستثنائي المتفق للضمان بين البلدين على هامش الألعاب الأولمبية التي قاطع افتتاحها الرسمي الكثير من الزعماء الغربيين، أصدر الزعيممان بياناً مشتركاً طويلاً تضمن اتهاماً من الصين للولايات المتحدة بأنها تُدكي الاحتجاجات في هونغ كونغ وتشجع الاستقلال في تايوان، بالإضافة إلى اتهام من روسيا للولايات المتحدة بتلعب دوراً مشابهاً في زعزعة الاستقرار في أوكرانيا. وأكد أن «روسيا والصين تتفقان ضد محاولات القوى الخارجية لتقويض الأمن والاستقرار في المناطق المتاخمة المشتركة بينهما».

وأضاف أن البلدين «يعتزمان مواجهة تدخل القوى الخارجية في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة تحت أي ذريعة، ومعارضه الثورات الملونة وزيادة التعاون (بينهما) في هذه المجالات»، وفي الحيز واضح من النص إلى جانب روسيا في أحد مطالبها الأمنية الرئيسية، شدد البيان على أن الطرفين «يعارضان المزيد من توسع (الناتو) ويدعوان حلف شمال الأطلسي إلى التخلي عن مقارباته الأيديولوجية للحرب الباردة»، وأشار بوتين وشي في دعم بيانهما إلى أن كليهما سيعملان على إقامة علاقات أوفى في التجارة والدبلوماسية والأمن. وأكد أن «الصدقية بين الدولتين ليس لها حدود»، وقال شي إن الجانبين «يدعم بعضهما بعضاً بقوة في حماية مصالحهما الأساسية»، وأعلن بوتين اتفاقاً لتزويد الصين بمزيد من الغاز عبر خط أنابيب جديد.

في المقابل، سعت إدارة الرئيس جو بايدن إلى تجريد موسكو من ذريعة جديدة لغزو أوكرانيا، إذ كشف مسؤولون أميركيون تفاصيل ما قالوا إنها مؤامرة لتفتيق «هجوم» أوكراني مصور ضد مصالح روسيا ليكون بمثابة ذريعة لغزو أوكرانيا، الأمر الذي نفقه موسكو على لسان وزير خارجيتها، اتفق الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين، والصيني شي جينبينغ، خلال اجتماع بينهما قبيل إطلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، على رفض توسع حلف شمال الأطلسي (الناتو) شرقاً، واتهما الغرب والولايات المتحدة بزعزعة الاستقرار في مناطق واسعة من العالم. وخلال لقاء شخصي هو الأول له مع زعيم اجنبي منذ بدء جائحة «كوفيد - 19» قبيل عامين، قدم الرئيس الصيني دعماً ثميناً لنظيره الروسي الذي يواجه ضغوطاً متصاعدة من الغرب في شأن حشد أكثر من مائة ألف من قواته على الحدود الشمالية والشرقية والجنوبية لأوكرانيا، مما أثار المخاوف لدى دول «الناتو» من أن يكون ذلك مقدمة لبدء غزو.

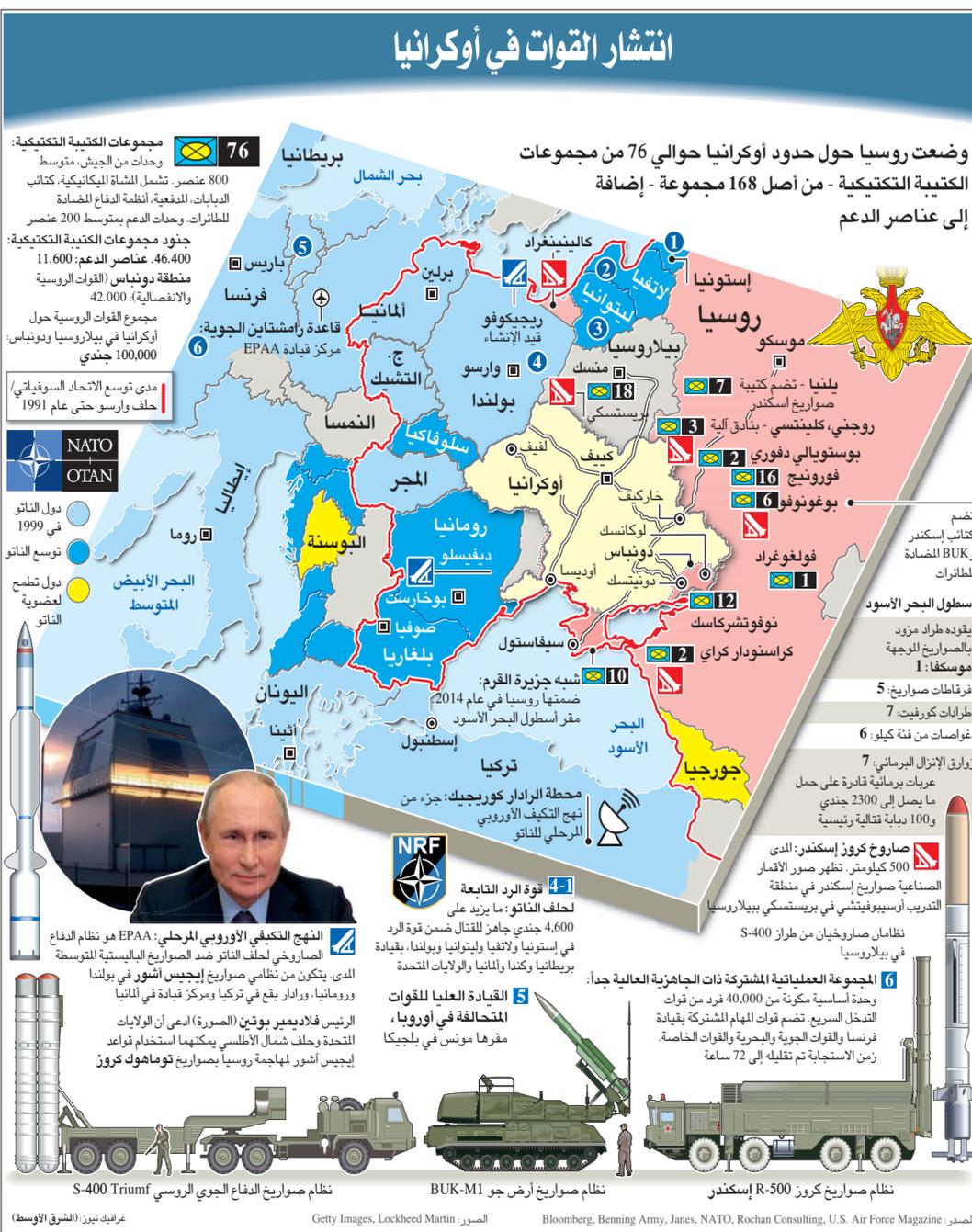
وفي ظل هذا الاستعراض الاستثنائي المتفق للضمان بين البلدين على هامش الألعاب الأولمبية التي قاطع افتتاحها الرسمي الكثير من الزعماء الغربيين، أصدر الزعيممان بياناً مشتركاً طويلاً تضمن اتهاماً من الصين للولايات المتحدة بأنها تُدكي الاحتجاجات في هونغ كونغ وتشجع الاستقلال في تايوان، بالإضافة إلى اتهام من روسيا للولايات المتحدة بتلعب دوراً مشابهاً في زعزعة الاستقرار في أوكرانيا. وأكد أن «روسيا والصين تتفقان ضد محاولات القوى الخارجية لتقويض الأمن والاستقرار في المناطق المتاخمة المشتركة بينهما».

وأضاف أن البلدين «يعتزمان مواجهة تدخل القوى الخارجية في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة تحت أي ذريعة، ومعارضه الثورات الملونة وزيادة التعاون (بينهما) في هذه المجالات»، وفي الحيز واضح من النص إلى جانب روسيا في أحد مطالبها الأمنية الرئيسية، شدد البيان على أن الطرفين «يعارضان المزيد من توسع (الناتو) ويدعوان حلف شمال الأطلسي إلى التخلي عن مقارباته الأيديولوجية للحرب الباردة»، وأشار بوتين وشي في دعم بيانهما إلى أن كليهما سيعملان على إقامة علاقات أوفى في التجارة والدبلوماسية والأمن. وأكد أن «الصدقية بين الدولتين ليس لها حدود»، وقال شي إن الجانبين «يدعم بعضهما بعضاً بقوة في حماية مصالحهما الأساسية»، وأعلن بوتين اتفاقاً لتزويد الصين بمزيد من الغاز عبر خط أنابيب جديد.

ذريعة جديدة للغزو

في المقابل، سعت إدارة الرئيس جو بايدن إلى تجريد موسكو من ذريعة جديدة لغزو أوكرانيا، إذ كشف مسؤولون أميركيون تفاصيل ما قالوا إنها مؤامرة لتفتيق «هجوم» أوكراني مصور ضد مصالح روسيا ليكون بمثابة ذريعة لغزو أوكرانيا، الأمر الذي نفقه موسكو على لسان وزير خارجيتها، اتفق الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين، والصيني شي جينبينغ، خلال اجتماع بينهما قبيل إطلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، على رفض توسع حلف شمال الأطلسي (الناتو) شرقاً، واتهما الغرب والولايات المتحدة بزعزعة الاستقرار في مناطق واسعة من العالم. وخلال لقاء شخصي هو الأول له مع زعيم اجنبي منذ بدء جائحة «كوفيد - 19» قبيل عامين، قدم الرئيس الصيني دعماً ثميناً لنظيره الروسي الذي يواجه ضغوطاً متصاعدة من الغرب في شأن حشد أكثر من مائة ألف من قواته على الحدود الشمالية والشرقية والجنوبية لأوكرانيا، مما أثار المخاوف لدى دول «الناتو» من أن يكون ذلك مقدمة لبدء غزو.

انتشار القوات في أوكرانيا



مجموعات الكتيبة التكتيكية: 76
وحدات من الجيش، متوسط 800 عنصر. تشمل المشاة الميكانيكية، كتائب الديابات، الدفعية، أنظمة الدفاع المضادة للطائرات، وحدات الدعم بمقوس 200 عنصر

جنود مجموعات الكتيبة التكتيكية: 46,400
عناصر الدعم: 11,600
منطقة دونباس والقوات الروسية والانفصالية: 42,000

مجموع القوات الروسية حول أوكرانيا في بيلاروسيا ودونباس: 100,000 جندي

مدى توسع الاتحاد السوفياتي: حلف وارسو حتى عام 1991

تضم كتابات إسكندر المضادة للطائرات

أسطول البحر الأسود يقوده طراز مزود بالصواريخ الموجة مسوخفا: 1

فرقاطات صواريخ: 5
طرادات كورفيت: 7
غواصات من فئة كيلو: 6

زوارق الإنزال البرمائي: 7
عربات برمائية قادرة على حمل ما يصل إلى 2300 جندي و100 دبابة قتالية رئيسية

صواريخ كروز إسكندر: 6
وحدة أساسية مكونة من 40,000 فرد من قوات التدخل السريع، تضم قوات المهام المشتركة بقيادة فرنسا والقوات الجوية والبحرية والقوات الخاصة، زمن الاستجابة تم تقليله إلى 72 ساعة

نظام صواريخ كروز S-400 Triumf الجوي الروسي

نظام صواريخ أرض جو BUK-M1

نظام صواريخ كروز R-500 إسكندر

المجموعة العملياتية المشتركة ذات الجاهزية العالية جداً: 6
تتمتع القوات الجوية والبحرية والقوات الخاصة، زمن الاستجابة تم تقليله إلى 72 ساعة

قوة الرد التابعة: 4-1
لحلف الناتو: ما يزيد على 4,600 جندي جاهز للقتال ضمن قوة الرد في استونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا، بقيادة بريطانيا وكنندا والمانيا والولايات المتحدة

القوة العنصرية: 5
مقرها مونش في بلجيكا

القوة الرد التابعة: 4-1
لحلف الناتو: ما يزيد على 4,600 جندي جاهز للقتال ضمن قوة الرد في استونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا، بقيادة بريطانيا وكنندا والمانيا والولايات المتحدة

الولايات المتحدة إعادة تطوير المطارين العسكريين، اللذين سيطلقان مئكتا الحكومة السوفياكية، لكن سيكون بإمكان الجيش الأمريكي استخدامها مجاناً.

في شأن التهديدات التي يتعرض لها شعبنا والسلام والأمن الدوليين، وبعد التوقيع، لا يزال يتعين على البرلمان السوفياكي منح موافقته وليس هناك ضمان لتعمير الموافقة، حيث أثار حزاب المعارضة الثلاثة في البرلمان، ومخلو النقابات العمالية، والمتحدثون العسكريون، اعتراضات على الاتفاقية.

السماح لأوكرانيا بالانضمام إلى الحلف العسكري.

تعزيز دفاعات سلوفاكيا

وإلى ذلك أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، محادثات واشنطن مع وزير الخارجية السلوفاكي إيفان كوركو، ووزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد. وفي احتفال لاحق، وقع الدبلوماسيون الثلاثة على وثائق تهدف إلى تعزيز التحالف بين دولتي «الناتو» مع تصاعد التوترات بين روسيا وأوكرانيا.

وقبل ساعات فقط من اجتماع بوتين وشي، حذرت الولايات المتحدة الصين من مساعدة روسيا على تفادي العقوبات المحتملة المتعلقة بالأزمة في أوكرانيا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية

وإلى ذلك أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، محادثات واشنطن مع وزير الخارجية السلوفاكي إيفان كوركو، ووزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد. وفي احتفال لاحق، وقع الدبلوماسيون الثلاثة على وثائق تهدف إلى تعزيز التحالف بين دولتي «الناتو» مع تصاعد التوترات بين روسيا وأوكرانيا.

وإلى ذلك أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، محادثات واشنطن مع وزير الخارجية السلوفاكي إيفان كوركو، ووزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد. وفي احتفال لاحق، وقع الدبلوماسيون الثلاثة على وثائق تهدف إلى تعزيز التحالف بين دولتي «الناتو» مع تصاعد التوترات بين روسيا وأوكرانيا.

وإلى ذلك أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، محادثات واشنطن مع وزير الخارجية السلوفاكي إيفان كوركو، ووزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد. وفي احتفال لاحق، وقع الدبلوماسيون الثلاثة على وثائق تهدف إلى تعزيز التحالف بين دولتي «الناتو» مع تصاعد التوترات بين روسيا وأوكرانيا.

وإلى ذلك أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، محادثات واشنطن مع وزير الخارجية السلوفاكي إيفان كوركو، ووزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد. وفي احتفال لاحق، وقع الدبلوماسيون الثلاثة على وثائق تهدف إلى تعزيز التحالف بين دولتي «الناتو» مع تصاعد التوترات بين روسيا وأوكرانيا.

بوتين «يسقط مهاراته في الجودو» على الأزمة الأوكرانية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

توازنه البدني والعقلي. ويضيف هاس أن بوتين سعى إلى الإخلال بتوازن الولايات المتحدة وحلفائها من «الناتو» من خلال حشد أكثر من 100 ألف جندي روسي على الحدود الأوكرانية. وبعد أن لم يخف بوتين وجهة نظره القائلة بأن روسيا وأوكرانيا سيبرقان عضويًا، بدأ يرى في إعادة تأسيس مثل هذه العلاقة وسيلة لترسيخ إرثه من خلال محو الوصمة المتصورة التي عانت منها روسيا في العقود التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفيتي. وربما كان بوتين يعتقد أن تهديد أوكرانيا قد يزعزع استقرار البلاد ويوفر فرصة لاستبدال حكومة أكثر احتراماً للبرلمان بالحكومة الحالية المولومة للحرب. بل الأرجح أن بوتين رأى أن تعبئة قواته من شأنها أن تهرب الولايات المتحدة ورئيسها الجديد، نيبا، جو بايدن، لقبول عودة أوكرانيا إلى منطفة نفوذ روسيا. ففي نهاية الأمر، كانت الولايات المتحدة قد نفذت لتقو

التي تمارس ماهر في فنون الدفاع عن النفس، فقد قلل من شأن خصمه، وفقاً لهاس. وفي حين قال بايدن وحلف شمال الأطلسي إنهما لن يتدخلتا مباشرة نيابة عن أوكرانيا، إلا أن هذا لا يمانع قبول الهيمنة الروسية. والواقع أن الولايات المتحدة نظمت القوات الخاصة، وأرسلت أسلحة إلى أوكرانيا لزيادة التحالف التي تتحملها روسيا من أي غزو واحتلال. وهناك خطط لتحسين الدول الأعضاء قوات حفظ السلام الدولية بالجند الروس. ومن غير المؤكد ما إذا كانت مثل هذه النتيجة كافية لبوتين. فهو لن يسمع ما يريد - وهو أن أوكرانيا لن تتمكن أبداً من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، أو أن قوات الحلف سوف تنسحب إلى ما كانت عليه قبل أكثر من عقدين من الزمان، قبل أن يتوسع الحلف إلى أوروبا الوسطى والشرقية. ولكن من المرجح أن تكون أمام بوتين بضعة أسابيع للتفكير في خطواته

التي تمارس ماهر في فنون الدفاع عن النفس، فقد قلل من شأن خصمه، وفقاً لهاس. وفي حين قال بايدن وحلف شمال الأطلسي إنهما لن يتدخلتا مباشرة نيابة عن أوكرانيا، إلا أن هذا لا يمانع قبول الهيمنة الروسية. والواقع أن الولايات المتحدة نظمت القوات الخاصة، وأرسلت أسلحة إلى أوكرانيا لزيادة التحالف التي تتحملها روسيا من أي غزو واحتلال. وهناك خطط لتحسين الدول الأعضاء قوات حفظ السلام الدولية بالجند الروس. ومن غير المؤكد ما إذا كانت مثل هذه النتيجة كافية لبوتين. فهو لن يسمع ما يريد - وهو أن أوكرانيا لن تتمكن أبداً من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، أو أن قوات الحلف سوف تنسحب إلى ما كانت عليه قبل أكثر من عقدين من الزمان، قبل أن يتوسع الحلف إلى أوروبا الوسطى والشرقية. ولكن من المرجح أن تكون أمام بوتين بضعة أسابيع للتفكير في خطواته

التي تمارس ماهر في فنون الدفاع عن النفس، فقد قلل من شأن خصمه، وفقاً لهاس. وفي حين قال بايدن وحلف شمال الأطلسي إنهما لن يتدخلتا مباشرة نيابة عن أوكرانيا، إلا أن هذا لا يمانع قبول الهيمنة الروسية. والواقع أن الولايات المتحدة نظمت القوات الخاصة، وأرسلت أسلحة إلى أوكرانيا لزيادة التحالف التي تتحملها روسيا من أي غزو واحتلال. وهناك خطط لتحسين الدول الأعضاء قوات حفظ السلام الدولية بالجند الروس. ومن غير المؤكد ما إذا كانت مثل هذه النتيجة كافية لبوتين. فهو لن يسمع ما يريد - وهو أن أوكرانيا لن تتمكن أبداً من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، أو أن قوات الحلف سوف تنسحب إلى ما كانت عليه قبل أكثر من عقدين من الزمان، قبل أن يتوسع الحلف إلى أوروبا الوسطى والشرقية. ولكن من المرجح أن تكون أمام بوتين بضعة أسابيع للتفكير في خطواته

التي تمارس ماهر في فنون الدفاع عن النفس، فقد قلل من شأن خصمه، وفقاً لهاس. وفي حين قال بايدن وحلف شمال الأطلسي إنهما لن يتدخلتا مباشرة نيابة عن أوكرانيا، إلا أن هذا لا يمانع قبول الهيمنة الروسية. والواقع أن الولايات المتحدة نظمت القوات الخاصة، وأرسلت أسلحة إلى أوكرانيا لزيادة التحالف التي تتحملها روسيا من أي غزو واحتلال. وهناك خطط لتحسين الدول الأعضاء قوات حفظ السلام الدولية بالجند الروس. ومن غير المؤكد ما إذا كانت مثل هذه النتيجة كافية لبوتين. فهو لن يسمع ما يريد - وهو أن أوكرانيا لن تتمكن أبداً من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، أو أن قوات الحلف سوف تنسحب إلى ما كانت عليه قبل أكثر من عقدين من الزمان، قبل أن يتوسع الحلف إلى أوروبا الوسطى والشرقية. ولكن من المرجح أن تكون أمام بوتين بضعة أسابيع للتفكير في خطواته

الانقلابات العسكرية والتحديات الأمنية تهيمن على قمة الاتحاد الأفريقي

نواكشوط: الشيخ محمد

يعد قادة الدول الأفريقية اليوم (السبت) قمة هي الخامسة والثلاثون للاتحاد الأفريقي، ورغم كونها «قمة عادية»، إلا أنها تأتي في «ظروف استثنائية» تعيشها القارة، بعد تصاعد وتيرة العنف والانقلابات العسكرية، وتزايد بؤر التوتر إثر تصاعد اقتصادية واجتماعية وسياسية متزامنة، ساهمت جانحة كوفيد - 19 في تفاقمها، حيث

تسبب تقارير إلى أن أكثر من 282 مليون أفريقي يعانون من الجوع القمّة تقزامن مع مرور عشرين عاماً على تأسيس الاتحاد الأفريقي، الذي جاء ليحل مكان «منظمة الوحدة الأفريقية» عام 2002، وهي فرصة لتقاش ما حققه الاتحاد بعد عقدين من العمل من أجل مواجهة التحديات الماثلة أمام القارة السمراء، في ظل سيطرة نظرة «متشائمة» على شعوب القارة، وخاصة الشباب المتوجه بكنرة نحو «الهجرة»، ومن المنتظر أن يقدم

العاهل المغربي محمد السادس، خلال القمة، تقريراً عن «الهجرة»، يصفه رائداً في مسألة الهجرة بالاتحاد الأفريقي. تشمل أجندة القمة عدة ملفات ساخنة، حددت خلال الدورة الأربعين للمجلس التنفيذي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، التي انعقدت هذا الأسبوع في أبيس أبيابا، وكانت تحت شعار «بناء مرونة التخذية بالقارة الأفريقية: تسريع رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية»، ورغم

تسبب تقارير إلى أن أكثر من 282 مليون أفريقي يعانون من الجوع القمّة تقزامن مع مرور عشرين عاماً على تأسيس الاتحاد الأفريقي، الذي جاء ليحل مكان «منظمة الوحدة الأفريقية» عام 2002، وهي فرصة لتقاش ما حققه الاتحاد بعد عقدين من العمل من أجل مواجهة التحديات الماثلة أمام القارة السمراء، في ظل سيطرة نظرة «متشائمة» على شعوب القارة، وخاصة الشباب المتوجه بكنرة نحو «الهجرة»، ومن المنتظر أن يقدم

تسبب تقارير إلى أن أكثر من 282 مليون أفريقي يعانون من الجوع القمّة تقزامن مع مرور عشرين عاماً على تأسيس الاتحاد الأفريقي، الذي جاء ليحل مكان «منظمة الوحدة الأفريقية» عام 2002، وهي فرصة لتقاش ما حققه الاتحاد بعد عقدين من العمل من أجل مواجهة التحديات الماثلة أمام القارة السمراء، في ظل سيطرة نظرة «متشائمة» على شعوب القارة، وخاصة الشباب المتوجه بكنرة نحو «الهجرة»، ومن المنتظر أن يقدم

إيران الاستراتيجية. ويعتقد المحللون أنفسهم أن الرد السعودي الإماراتي على الاعتداءات الحوثية كان حاسماً ورادعاً وقوياً وفورياً، وينبع هذا الرد من فهم مشترك لطبيعة الحسابات الاستراتيجية الآنية، والبعيدة المدى للتهديدات الإيرانية - الحوثية.

الاستراتيجي في لقاءات مع «الشرق الأوسط» أنه من الخطأ الافتراض أن قرار توسيع العدوان باتجاه الإمارات كان قراراً حوثياً، لافتين إلى أنه من القرارات الاستراتيجية الحساسة وأخذ بناء على حسابات استراتيجية إيرانية وخدمة مصالح

يرى محللون استراتيجيون خليجيون أن توسيع الحوثية المدعومة من إيران خارطة اعتداءاتها لتشمل دولة الإمارات العربية المتحدة، جاء انعكاساً لخسائرها على الأرض والهزائم التي منيت بها في الفترة الأخيرة. وأكد المحللون في الشأن

تأكيد على أهمية توحيد الصف في وجه التهديدات

دول الخليج أمام مشهد يمضي معقد يُدار بأيدي إيرانية

سيكون له أثمان وكلف كبيرة، وبعيدة المدى على أمن واستقرار دول مجلس التعاون، وإيضاً على حرية واستقلالية قراراتها السياسية، وحقوقها السيادية، وتحول اليمن إلى مركز عدوان وتهديد وإحتراز إيراني في قلب الجزيرة العربية سيمس سيادة واستقلالية جميع دول المنطقة.

ومن ثم، طالب الدكتور بن صقر بأهمية الإلتعاط من درس اللبناني والتجربة اللبنانية المزة التي جاءت بسبب «التغافل والتخاذل أمام نمو نفوذ وسيطرة ميليشيات حزب الله - اللبناني على زمام السلطة في لبنان، ثم تحولها إلى قوة إقليمية تدخل وتهدد أمن واستقرار كامل منطقة الشرق العربي لحساب الحرس الثوري الإيراني، وخدمة للمصالح الاستراتيجية التوسعية للإمبراطورية الفارسية الاستعمارية». على حد تعبيره.



صورة من أقمار صناعية تظهر هجوماً بطائرات مسيرة على مصفى البترول قرب أبو ظبي راح ضحيته ثلاثة عاملين في 17 الشهر الماضي (أ.ب)

الوضع اليمني، ومن ضمنها التهديدات المباشرة لدول مجلس التعاون الخليجي، التي يحملها خيار استمرار السيطرة الحوثية على اليمن، واستمرار السيطرة الإيرانية على الحركة الحوثية». وبلغت إلى أنه «من عادة التهديدات والمخاطر تحولها إلى قوة توحد المواقف، لكونها توحد المصير. هناك إدراك عميق لدى القيادتين السعودية والإماراتية بوحدة المصير، وكون التهديدات والخطر الإيراني - الحوثي هو خطر واحد، بل هو خطر إقليمي يمس أمن واستقرار وسلامة أراضي الدولتين». ويرى رئيس «مركز الخليج للأبحاث» أنه، في قرارها تحدي التهديدات الإيرانية - الحوثية في اليمن، تبنت القيادة السعودية والإماراتية الحسابات الاستراتيجية الآنية، والبعيدة المدى. وأضاف: «التغافل عن حقيقة الاستيلاء غير الشرعي للسلطة في اليمن، وعن حقيقة تحوّل الحوثيين ضمن تصنيف جماعة الحوثي ضمن الجماعات الإرهابية، وبلا شك هذا سوف يزيد الضغط والإرباك على الحوثيين خلال الفترة القادمة».

الرد على الاعتداءات الحوثية

عودة للدكتور عبد العزيز بن صقر، الذي يقول: «يوجد توافق سعودي - إماراتي إزاء المخاطر الاستراتيجية لكامل الجزيرة العربية الناشئة عن

المتحدة، بإطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة، وليس بالأمر الجديد». ولفت من ثم إلى أنه «منذ عام 2016، وبدية العمليات العسكرية، طيران التحالف، وضرب جميع الأهداف الإرهابية المنخرقة والثابتة الأمر الذي أعطى زخماً لألوية العملاقة، وسوف تستمر هذه العمليات». كذلك، تطرق كاسب إلى اختفاء زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي من المشهد السياسي والإعلامي، ومقتل حسن إيرلو القائد الإيراني الفعلي للمعارك على الأرض، وأثر ذلك على تحول المعركة، فقال: «نلاحظ أن جميع الشخصيات اليمنية التي تطل العمليات الأخيرة، تؤكد وجود تغير في الروح المعنوية والاداء وتراجع لدى الحوثيين، وهو ما يخبث ارتباط هذه الميليشيات وأهمية استغلال ذلك بشكل إيجابي وسريع من قوات التحالف والتوسيع في العمليات العسكرية».

ووفق الدكتور فواز: «تحقق توسع في العمليات على أرض الواقع، وتحقيق أهداف عالية الأهمية في شبة ومارب من خلال الدعم الإماراتي والدعم السابق والمستمر من المملكة العربية السعودية قائدة التحالف، الأمر جعل الحوثي يعود مرة أخرى لتهديد الإمارات تهديداً إرهابياً... وسوف تستمر هذه العمليات، لا سيما أن الحوثي أعلن أن التصعيد بالتصعيد».

وأما المعيد الدكتور فواز كاسب، وهو محلل استراتيجي وأمني سعودي، فقال لـ«الشرق الأوسط» إن «أقدام الميليشيات الحوثية الإرهابية على توسيع العمليات الإرهابية لتشمل دولة الإمارات العربية

يجعل المجتمع الدولي والإقليمي يطالب بإيقاف «ومن الأسباب كذلك - بحسب الشليمي - أن ضرب بعض المناطق في الإمارات قد يهدد المصالح الغربية من شركات خاصة وسوق الطاقة، ومحاولة ثني القيادة الإماراتية عن دعم قوات العملاقة الجنوبية التي كبدت الحوثي خسائر كبيرة». وهنا يضيف: «كذلك لا يمكن أن نتخلى هذه الصواريخ من دون موافقة ضمنية إيرانية، خصوصاً أنها تأتي خلال مفاوضات فيينا لخط الملتفات، وتعطي الانطباع أن إيران تستطيع، في حال فشلت المفاوضات، إشغال المنطقة عبر وكلائها مثل حزب الله في لبنان أو الحوثي في اليمن أو الحشد الولائي في العراق».

كاسب، توسع واستمرار في العمليات

من جهته، أوضح الدكتور فهد الشليمي، رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام، أن التصعيد الأخير للحوثيين ضد الإمارات يعود إلى الهزائم المتلاحقة في عدة جهات داخلية، منها شبة ومارب وبعض الأماكن في تعز والبيضاء، إلى جانب السعي للحصول على هدنة التوازن، بحيث إن تصعيد الموقف على المستوى الدولي

الرياض: عبد الهادي حبتور ناقشت «الشرق الأوسط» كوكبة من الخبراء الاستراتيجيين الخليجيين التطورات الأمنية الإقليمية الأخيرة في ضوء توسع الاعتداءات الحوثية لتشمل أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة، في أعقاب استهدافها منذ بعض الوقت الأراضي السعودية. وفي هذا الإطار، يحذّر الخبراء من أن المشهد اليمني يزداد تعقيداً سياسياً وعسكرياً وإنسانياً، وأن الدقائق الأخيرة من ساعة الحرب لم تحن بعد، مشيرين إلى أن الميليشيات الحوثية «تتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية لاستمرار الحرب بعد رفضها كل نداءات السلام».

الصقر: قرار التصعيد أكبر من الحوثي

الدكتور عبد العزيز بن صقر، رئيس «مركز الخليج للأبحاث»، يقول في تعليقه حول توسيع جماعة الحوثي الإرهابية اعتداءاتها الأخيرة لتشمل دولة الإمارات العربية المتحدة، إنه «من الخطأ الافتراض أن قرار توسيع العدوان كان قراراً حوثياً. قرار العدوان على الإمارات يصفى من نوع القرارات الاستراتيجية الحساسة التي لا يمكن أن تتخذ على مستوى القيادة الحوثية منفردة، خاصة أنها مجرد قيادة تابعة ومنفذة فقط للمطالب والتوجيهات الإيرانية، فالقرار يتوسيع عملية العدوان اتخذ على مستوى القيادة الإيرانية العليا، واتخذ بناء على حسابات استراتيجية إيرانية، ولخدمة مصالح إيران الاستراتيجية».

وأضاف بن صقر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» شارحاً: «من دون شك، الحسابات الإيرانية تتضمن وضع إيران والميليشيات الحوثية في اليمن، لكنها تتجاوز هذا الأمر لتشمل وضع نفوذ إيران وسيطرتها في عموم المنطقة العربية، وعلاقات إيران الإقليمية والدولية. لذا فإن قرار توسيع العمليات العسكرية في الجزيرة العربية، جاء على خلفية اشتباكات استراتيجية إيران على عدة جهات، منها جهة المفاوضات النووية في فيينا، وخضوع الدولة ونفوذها وسيطرتها لتحديات كبيرة في لبنان، العراق، وسوريا».

وبحسب بن صقر، فإنه «من خلال توسيع رقعة العمليات العسكرية في اليمن، تسعى القيادة الإيرانية إلى إثبات قدرتها على التحدي، وعلى

66

بن صقر: قرار توسيع العمليات الإيراني

الشليمي: يجب توحيد الجهد اليمني

كاسب: استغلال التغير في الموقف الدولي

99

تعامل دول الخليج مع الملف اليمني



التهديدات والمخاطر النابذة من الصراع اليمني». وهنا، حرص الدكتور فهد الشليمي على التوضيح بأن الملف اليمني «يحتاج توحيد الجهد اليمني ككل، وهو ما شاهدناه في عمليات اليمن السعيد» على حد تعبيره. وأضاف: «نبدأ بقوات الشرعية والمساندة لها، ثم تكون هناك تفاهات ميدانية على الأرض بحيث تسحب القوات الشرعية في حضرموت (7 الوية) وتوجهها للحوثي وتفتح جبهات جديدة، والاستمرار في الدعم الجوي، على أن يكون هناك دعم سياسي من الجامعة العربية وهو حصل». واحتتم بالقول: «هناك مسؤولية أكبر على دول البحر الأحمر المجاورة لأن هناك فرصة والغاماً... وهي مسؤولية عن تأمين هذا الممر الملاحي على شواطئها. كذلك من المهم التوجه إلى ميناء الخديبة باعتبار اتفاق استوكهولم ليس ذا جدوى، والسيطرة على الميناء، ومنع الحوثي من الاستفادة من الإيرادات».

من الملف اليمني، فجميع الأطراف الخليجية، ومن ضمنها السعودية والإمارات تؤمن وتعلن جهاراً أن تسوية الصراع في اليمن يجب أن تتم عبر الحلول والتسويات السياسية والمفاوضات الدبلوماسية التي تحافظ على كرامة وحقوق وازدهار الشعب اليمني، وتضمن سيادة الدولة وسلامة أراضيها». ولكن، رغم ذلك، يرى بن صقر أن «تجربة جولات المفاوضات المتعددة مع الميليشيات الحوثية، أبرزت قناعة راسخة أن القرار الحقيقي والنهائي يكمن في طهران، ومع القيادة الإيرانية، كما أثبت أن مصلحة إيران تكمن في تخریب أي حل أو تسوية سياسية في اليمن تخدم مصالح الشعب اليمني، طالما أنها تتجاوز أو تهتمش المصالح الاستراتيجية الإيرانية في اليمن... لذا ما هو مطلوب من دول الخليج العربية موقف صلب وموحد قائم على إدراك عميق لحقائق الأزمة اليمنية، وتبني سياسة ومواقف عملية تعكس إدراكاً فعلياً لحجم

لغت الدكتور عبد العزيز بن صقر إلى أن هناك أمراً ما زال غائبا ضمن المنظومة الخليجية، وهو «الإدراك العميق للمخاطر والتهديدات التي تكمن في سياسة إيران التدخلية والتوسعية، والتهديدات البعيدة المدى التي تكمن في توظيف إيران لسياسة تأسيس ودعم الميليشيات الطائفية المسلحة، وتفتيت سلطة الدول القائمة، وخلق دولة داخل دولة، وتوظيف الورقة الطائفية، وإضعاف الهوية والانتماء الديني والوطني والقومي لدى المواطن العربي، لحساب تعميق الولاء الطائفي، الذي يربط عبره الولاء والدعم للسياسة الإيرانية، على حساب المصالح الوطنية والقومية».

وأضاف بن صقر: «تبني بعض دول الخليج العربية سياسة ومواقف متساهلة، وربما متخاذلة ومحابية للموقف الإيراني، وتجنب إدانة السلوك التسعي والتدخلني أمر مؤسف وملق في الوقت نفسه، هذا الأمر ينجر على الموقف الخليجي والعربي

كانت القمة الأوروبية في أخرج مراحل المفاوضات حول تحديد قيمة المساعدات المالية التي ستخصص للدول الأعضاء المتضررة من جائحة «كوفيد - 19» وشروط الحصول عليها، ويومها كانت تلك المفاوضات تهدد بانفراط عقد الاتحاد المنقسم بين دول الشمال ودول الجنوب. في حينه، أطلق رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا، الذي كانت بلاده تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد، عبارته الشهيرة التي وصف فيها الموقف الهولندي بأنه «مثير للقلق»... وتوجه إلى رئيس وزراء هولندا يسأل «هل تريد لبلادك أن تخرج من الاتحاد؟».

تلك كانت نقطة التحول في مسار القمة التي انتهت بالموافقة على أكبر حزمة مساعدات في تاريخ الاتحاد الأوروبي. ولقد استفادت منها بشكل أساسي «دول الجنوب»، مثل إيطاليا وإسبانيا والبرتغال واليونان، التي كانت الجائحة بدأت تجهد اقتصاداتها المنهكة، وتهدد بانفجارات اجتماعية وتداعيات سياسية بعيدة المدى. وبعد تلك القمة بأشهر ثلاثة قلد الملك فيليبي، عاهل إسبانيا، رئيس الوزراء البرتغالي الاشتراكي أرفع وسام وطني إسباني تقديراً لجهوده في الدفاع عن القيم الأساسية للاتحاد الأوروبي خلال الرئاسة الدورية للاتحاد.

رئيس الوزراء البرتغالي يحتفظ بالسلطة رغم صعود اليمين المتطرف أنطونيو كوستا يقدم جرعة أمل إلى اشتراكي أوروبا

بروفایل

نشوبنة: شوقي الرئيس

يوم الأحد الفائت، للمرة الثالثة منذ بداية جائحة «كوفيد - 19»، ذهب البرتغاليون إلى صناديق الاقتراع بعد سقوط الحكومة التي يرأسها أنطونيو كوستا، إثر خروج حلفائه اليساريين من الائتلاف الحاكم اعتراضاً على مشروع الموازنة الذي كان أمام البرلمان.

وبينما كانت جميع استطلاعات الرأي ترشح تكرار التوزيع البرلماني نفسه للقوى السياسية، أسفرت النتائج عن حصول الحزب الاشتراكي بقيادة كوستا على الغالبية المطلقة. وكانت هذه المرة الثانية التي يكسب الاشتراكيون الغالبية المطلقة منذ عودة الديمقراطية إلى البرتغال عام 1985 إثر سقوط ديكتاتورية أنطونيو سالازار أمام «ثورة القرنفل» التي قادها ضباط يساريون معظمهم خدم مع وحدات الجيش الذي كان منتشراً في المستعمرات البرتغالية السابقة في القارة الأفريقية.

هذا الفوز الساحق في البرتغال للاشتراكيين بقيادة كوستا، كان مبعث ارتياح واسع وجرعة منشطة للاوساط الاشتراكية الأوروبية التي تجهد منذ فترة لاستعادة موقعها في المشهد السياسي الأوروبي، حيث تقدم رهاً الأحزاب الشعبوية والقوى اليمينية المتطرفة.

يهوي التحديت الصعبة

أنطونيو كوستا، للذين يعرفونه جيداً، رجل يهوي

الفترة أعلن، أن في طبيعة أهدافه الرئيسية: توفير الاستقرار حتى نهاية الولاية التشريعية، ورفض التوصل إلى اتفاقات مع الأحزاب والقوى اليمينية، والفوز في الانتخابات العامة التالية. وكانت السنوات الست المنصرمة، التي قاد كوستا خلالها الحكومة الائتلافية، أول مرة يتوحد فيها اليسار البرتغالي وبالتالي يتولى الحكم... الذي ظلت تتناوب عليه القوى اليمينية والوسطية منذ 47 سنة.

من جهة ثانية، وعلى الرغم من أن نتائج الانتخابات الأخيرة تضمنت لكوستا حرية التحرك من دون اللجوء إلى تحالفات أو تفاهمات مع القوى البرلمانية الأخرى، حملت تصريحاته الأولى دعوة صريحة إلى الحوار. إن قال «إن الغالبية المطلقة ليست سلطة مطلقة ولا تفرداً بالحكم بل هي مسؤولية تقتضي الحكم من أجل جميع المواطنين. هذه الغالبية ستكون للحوار مع جميع القوى السياسية»، إلا أنه استثنى من الحوار المقترح حزب «شيفا» اليميني المتطرف.

الجدير بالذكر هنا، أنه بعد سنتين من ظهور جائحة «كوفيد - 19»، وسقوط حكومته إثر رفض مشروع الموازنة الذي قدمته في البرلمان، وأيضاً حملة

انتخابية معقدة ذهبت بعض الاستطلاعات حد التوقع بفوز الأحزاب اليمينية، يخرج أنطونيو كوستا من هذه المعركة الطويلة بصورة «الاشتراكي الذي لا يقهر» والزعيم القادر على انتزاع الغالبية المطلقة في أخطر مراحل التشرذم الحزبي الذي تعيشه البرتغال... ومن ثم، يتولى رئاسة الحكومة لأول مرة منذ انتصار «ثورة القرنفل».

بطاقة هوية

ولد أنطونيو كوستا يوم 17 يوليو (تموز) من عام 1961 لعائلة مسيئة ومثقفة. فولدته الصحافية المعروفة ماريانا أنطونيا بايتا، ووالده الكاتب أورلاندو كوستا - المولود في موزامبيق والمتحدر من أصول هندية - . وكان الوالد من أشد المعارضين لديكتاتورية سالازار. ولقد اعتقلته الشرطة السياسية مرات عدة بسبب نشاطه في الحزب الشيوعي، الذي كان أحد قادته في المستعمرات البرتغالية. مع الإشارة إلى أن والدته كانت ناشطة يسارية (سقاط) الأمين العام السابق

الحزب الاشتراكي، ووزيراً للعدل والشؤون البرلمانية في حكومة أنطونيو غوتيزيش، الأمين العام الحالي للأمم المتحدة.

البدايات... والتكربات

يذكر كوستا في إحدى مقابلاته الصحافية، أن أول نشاط سياسي قام به في الثالثة عشرة من عمره غداة «ثورة 25 أبريل (نيسان)» عندما أقيمت مسيرة المعهد الذي كان يدرس فيه. وحينذاك، بادر مع رفاقه إلى تنظيم حركة احتجاجية ضد القرار، واضطرت قوة عسكرية إلى التدخل بعدما احتل الطلاب سطح المعهد وراحوا يرمون الجنود بالحجارة. وبعد إنهائه دراسته الثانوية، التحق أنطونيو كوستا بكلية الحقوق في جامعة لشبونة، حيث انخرط في الحركة الطلابية التي أصبح من قادتها البارزين مطلع ثمانينات القرن الماضي. وبعدما أنهى دراسته الجامعية، مارس المحاماة إلى جانب العمل السياسي لسنوات قبل أن ينفرد كليا للسياسة اعتباراً من العام 1993. وفي مضمار السياسة، يؤكد معاونوه واصدقاؤه، أنه مثابر وحازم وماهر في إدارة المفاوضات، لكنه أحياناً «مندفع حد التهور»، ويجد صعوبة في التكيف مع نتائج الحوار التي لا تكون حسب رغبته أو ضمن توقعاته.

مع هذا، اعتاد كوستا منذ شبابه على التعايش مع الآراء المتباينة في محيطه العائلي... بدءاً من النقاشات الحادة مع والده الشيوعي إلى الخلاف مع والدته الصحافية التي كانت ضد سياسة حكومة سوكراتيش - التي كان هو

يشغل زارة الداخلية فيها - وإلى زوجته التي كانت أيضاً وزيراً فيها. ولقد استمر هذا التباين في الآراء داخل العائلة إلى اليوم، خصوصاً مع شقيقه ريكاردو كوستا، الصحافي ومدير قسم السراي في صحيفة «إكسبريسو» الواسعة التأثير في البرتغال، والذي غالباً ما يوجه انتقادات لاذعة إلى الحكومة وأدائها.

في أي حال، يشكّل هذا الفوز الأخير للاشتراكيين بقيادة أنطونيو كوستا إنجازاً تاريخياً في بلد لا يشهد عادة مثل هذه الانتصارات الساحقة، باستثناء العام 2005 عندما نال الحزب الاشتراكي أيضاً الغالبية المطلقة في البرلمان على عهد جوزيه سوكراتيش الذي يمثل حالياً أمام المحاكم بتهمة الفساد واختلاس الأموال العامة. ويُذكر أنه بعدما مذهب هذا الأخير يد التعاون الداخلي - وإلى زوجته التي كانت أيضاً وزيراً فيها. ولقد استمر هذا التباين في الآراء داخل العائلة إلى اليوم، خصوصاً مع شقيقه ريكاردو كوستا، الصحافي ومدير قسم السراي في صحيفة «إكسبريسو» الواسعة التأثير في البرتغال، والذي غالباً ما يوجه انتقادات لاذعة إلى الحكومة وأدائها.

في المقابل، ورغم توقع كثير من المراقبين أن تكون هذه الولاية الثالثة لكوستا في رئاسة الحكومة البرتغالية أسهل من الولايتين السابقتين - عندما كان يحتاج إلى تحالف مع القوى الأخرى لتأمين التغطية البرلمانية لحكومته - فإن مراقبين آخرين يرجحون أن يواجه كوستا معارضة شرسة من القوى اليمينية المتطرفة. وهنا تشير إلى أن هذه القوى حققت صعوداً عامودياً خلال السنوات الثلاث المنصرمة على حساب الأحزاب المحافظة المعتدلة... حتى أنها أضحت الآن القوة البرلمانية الثالثة في البرلمان الذي كانت قد دخلته للمرة الأولى عام 2019 بمقعد واحد فقط.

والذي غالباً ما يوجه انتقادات لاذعة إلى الحكومة وأدائها.

والذي غالباً ما يوجه انتقادات لاذعة إلى الحكومة وأدائها.



يشتهر كوستا بمهارة عالية في التفاوض كانت سلاحه الأمضى طوال الفترة التي تولى خلالها رئاسة الحكومة

الحزب الاشتراكي البرتغالي... وجوه تاريخية ومسيرة سياسية ناضجة

نشوبنة: الشرق الأوسط

أسس الحزب الاشتراكي البرتغالي في أبريل (نيسان) عام 1973، بيد أنه لم يحصل على الترخيص القانوني لممارسة نشاطه السياسي إلا في مطلع العام 1975. ينتمي هذا الحزب ينتمي إلى قوى وسط اليسار (أو اليسار المعتدل) الأوروبية التي تتبنى مبادئ السوق الحرة والمبادأة الخاصة، لكنها تشدد على أهمية إخضاع الاقتصاد لقواعد المؤسسات العامة ورقابتها، بما يضمن التوزيع العادل للثروة.

ويض الميثاق التأسيسي للحزب على اعتماد اقتصاد السوق إطاراً عاماً لسياسة الدول الاقتصادية، إلا أنه مقابل ذلك يرفض صراحة «مجتمع السوق»؛ إذ إنه يعتبره «هيمنة غير مشروعة لنطق السوق على المنظومة الاجتماعية برمتها»، ما يجعله قريباً من الطروحات الماركسية التي تتبناها الأحزاب الشيوعية الأوروبية.

على الصعيد الأوروبي، يدعو الحزب الاشتراكي البرتغالي إلى ترسيخ دعائم الاتحاد وتوسيع دائرة عضويته، وعلى غرار معظم «دول الجنوب» الأوروبية والبلدان الأعضاء الصغيرة، ينادي بإصلاحات تضيف المزيد من الديمقراطية على المؤسسات الأوروبية التي تخضع لتأثير الدول الكبرى. وهو يعتبر أيضاً أنه لا يجوز للاتحاد الأوروبي أن يكون «قلعة منيعة» حريصة فقط على مزاياها ومصالحها، وغير مكترثة تجاه متاعب بقية الشعوب الأخرى في العالم.

خلال الانتخابات التشريعية عام 2015 حل الحزب الاشتراكي ثالثاً بعد الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين معتدل) والوسط الديمقراطي الاجتماعي بنسبة 32 في المائة من الأصوات، وبالتالي نال 86 مقعداً من الجمعية الوطنية. إلا أن الاشتراكيين تمكنوا يومذاك من تشكيل «حكومة ائتلافية» بفضل التحالف الذي نسج



ماريو سواريش

خيوطه امينهم العام أنطونيو كوستا مع الحزب الشيوعي والقوى البيئية واليسارية الأخرى. وفي العام 2019 نال الحزب غالبية الأصوات والمقاعد البرلمانية للمرة الأولى بعد حصوله على 36,6 في المائة من أصوات الناخبين. وفي الانتخابات الأخيرة التي أجريت يوم

الأحد الفائت حصل الاشتراكيون على الغالبية المطلقة للمرة الثانية في تاريخهم، ونالوا 117 مقعداً في البرلمان. من الشخصيات البارزة في مسيرة الحزب الاشتراكي البرتغالي الذي يعتبر التنقيب القاري الأكبر والأكثر تأثيراً في البرتغال، ولديه تنظيم طلابي فاعل جدا في الأوساط



أنطونيو غوتيزيش

مرات متتالية، كما تولى رئاسة الجمعية. مع ذلك، يجمع المراقبون على أن الحقبة الممتدة منذ تولي أنطونيو كوستا الأمانة العامة للحزب إلى اليوم هي الأكثر خصوبة في تاريخه من حيث النتائج التي حققها في الانتخابات العامة والفرعية. وأيضاً الأهم من حيث تأثيره في توجيه دفة

إنجاز تاريخي يواجه يميناً متطرفاً

في أي حال، يشكّل هذا الفوز الأخير للاشتراكيين بقيادة أنطونيو كوستا إنجازاً تاريخياً في بلد لا يشهد عادة مثل هذه الانتصارات الساحقة، باستثناء العام 2005 عندما نال الحزب الاشتراكي أيضاً الغالبية المطلقة في البرلمان على عهد جوزيه سوكراتيش الذي يمثل حالياً أمام المحاكم بتهمة الفساد واختلاس الأموال العامة. ويُذكر أنه بعدما مذهب هذا الأخير يد التعاون الداخلي - وإلى زوجته التي كانت أيضاً وزيراً فيها. ولقد استمر هذا التباين في الآراء داخل العائلة إلى اليوم، خصوصاً مع شقيقه ريكاردو كوستا، الصحافي ومدير قسم السراي في صحيفة «إكسبريسو» الواسعة التأثير في البرتغال، والذي غالباً ما يوجه انتقادات لاذعة إلى الحكومة وأدائها.

في المقابل، ورغم توقع كثير من المراقبين أن تكون هذه الولاية الثالثة لكوستا في رئاسة الحكومة البرتغالية أسهل من الولايتين السابقتين - عندما كان يحتاج إلى تحالف مع القوى الأخرى لتأمين التغطية البرلمانية لحكومته - فإن مراقبين آخرين يرجحون أن يواجه كوستا معارضة شرسة من القوى اليمينية المتطرفة. وهنا تشير إلى أن هذه القوى حققت صعوداً عامودياً خلال السنوات الثلاث المنصرمة على حساب الأحزاب المحافظة المعتدلة... حتى أنها أضحت الآن القوة البرلمانية الثالثة في البرلمان الذي كانت قد دخلته للمرة الأولى عام 2019 بمقعد واحد فقط.

والذي غالباً ما يوجه انتقادات لاذعة إلى الحكومة وأدائها.

والذي غالباً ما يوجه انتقادات لاذعة إلى الحكومة وأدائها.

اندلعت مظاهرات ضخمة في بغداد، سرعان ما امتدت إلى محافظات الوسط والجنوب، رافعة شعار: «نريد وطناً...» في مؤشر واضح إلى فشل منظومة الحكم بعد عام 2003 وما تلاه من فشل متراكم على جميع المستويات بحيث لا يزال العراق، حتى هذه اللحظة، يستورد الغاز الإيراني رغم إنفاقه عشرات مليارات الدولارات على الكهرباء وحدها. وقبل أيام، في أثناء اشتداد موجة البرد، قطعت إيران الغاز عن العراق بحجة تراكم الديون، فانقطع إمداد الكهرباء عن مدن العراق وقراه.

سُنية وكردية وشيعية، وتحالف «الإصلاح» الذي ضم هو أيضاً أحزاباً شيعية وسُنية وكردية، وبالتالي كان يُفترض أن تتشكل الحكومة على أساس الغالبية. إلا أن الذي حصل هو أن كلاً من تحالف «سائرون»، المدعوم من زعيم التيار الصدري «مقتدى الصدر»، و«الفتح» بزعامته هادي العامري، شكّلا حكومة عادل عبد المهدي عن طريق التوافق... وبذا أجهض أول مشروع لتأسيس مبدأ الغالبية السياسية. بعدها عجزت حكومة عادل عبد المهدي عن إكمال مدتها، وهي أربع سنوات. فبعد نحو سنة ونصف تقريباً

في انتخابات عام 2018 كان العراق قد أجرى الانتخابات الرابعة بعد إسقاط نظام صدام حسين عام 2003، ونظراً لأن القوى السياسية الكبيرة التي تمثل المكونات الرئيسية الثلاث (الشيعية والسُنية والكردية) تملكها رغبة في التغيير لجهة الانتقال من نظام المحاصصة إلى الغالبية السياسية، تشكل لأول مرة تحالفان طويلان كانا، من حيث المبدأ، أول محاولة لتفكيك «البيوت المكونّاتية» (البيت الشيعي - البيت السني - البيت الكردي). هذان التحالفان كانا تحالف «البناء» الذي ضم أحزاباً

بين خيارى حكم الغالبية والتوافق

العراق: اختبار إرادات... أم كسر عظم؟

في بغداد خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط»، ولدّى سؤال طه عن المبرز الذي يجعل الزعيم الكردي مسعود بارزاني يطلق مبادرة وصفت بأنها تهدف إلى «ترميم البيت الشيعي» بينما يزداد البيت الكردي تفسخاً، أجاب قائلاً: «هناك عدة أسباب دفعت الرئيس بارزاني إلى إطلاق مبادرته، ومنها أن البيت الشيعي ليس ممزقاً كما يشار، بل توجد اختلافات في وجهات النظر بين الأطراف الشيعية، وهذا فضلاً عن وجود المرجعية الدينية بوصفها صمام أمان بالنسبة لهم». وتابع شوان محمد طه: «فقال إن «إطلاق المبادرة جاء بعد رغبة الكثير من الجهات الشيعية والسُنية أن يطلق بارزاني تلك المبادرة كونه يتمتع بعلاقات تاريخية مع عدد من قادة الإطار التنسيقي، والهدف منها تقليص الفجوة بين هذه الأطراف لكون خلافاتهم ليست على المناصب بل على كيفية عمل الدولة».

في المقابل، قال محمود خوشناو، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إن «قدر العراق أن يكون بلد مكونات، وهذا موضع اعتزاز بالنسبة لنا في الاتحاد الوطني ومصدر للفخر في الوقت نفسه... في حال كان هناك حوار إيجابي والإرادة الوطنية حاضرة، وبالتالي، فإن كل المبادرات لتقريب وجهات النظر لا إشكال فيها ما دام أنهم اصطفاوا ضداً».



معركة «الكتلة الأكبر» شيعياً

بينما بدأ أن الكرد والسُنية مضوا مع أغلبية شيعية تمثلها الكتلة الصّدرية، خلال الجلسة الأولى للبرلمان، فإنهم تراجعوا متحاشين الدخول مع طرف شيعي ضد آخر بشأن مسألة «الكتلة الأكبر». ومن جهة أخرى، فإن معركة «الكتلة الأكبر» لا تزال قائمة بين فريقين: «الذين يدعون إلى «التأسيس»، ولأول مرة، لحكم الغالبية الوطنية لتختفي ما تركته حكومات المحاصصة العرقية والطائفية من خراب».

الذين يدعون إلى استمرار تلك الوصفة عبر ما يسميها البعض «الحكومة التوافقية».

«الكتلة الأكبر»، مقابل الكتلة الصّدرية التي تملك 75 نائباً. ينتظر نتيجة الطعن الذي قدمه للمحكمة الاتحادية بشأن مجريات الجلسة الأولى المقدّوم في شرعيتها من «الإطار التنسيقي». احتمالين، لا ثالث لهما: إما توافقا شيعياً بشأن «الكتلة الأكبر» بحيث يتكرر على نحو ما «سيناريو 2018»، حيث لا وجود لكتلة أكبر بل لتوافق شيعي يبقى هشاً... يلتحق به السنة والكرد بوصفهما الطرف الأضعف في المعادلة. وإما افتراقاً شيعياً ينتج عنه صراع قد يمتد إلى الشارع.

التختر من الفصائل المسلحة، عن طريق بعض قياديينها حتى لا يعني أنه في حال لم يتوصل الشيعية إلى تفاهم داخلي، وهو الصراع قد يمتد إلى الشارع بين «الأطريبيين» والصّدريين. وثمة من يقول إن الكرد والسُنية قد يكونون أبرز ضحايا صبط إيقاع هذا النزاع بما لا يتناسب بنسوخ في علاقة إيران مع الغرب لجهة الملف النووي... ومع دول الخليج لغرض التفاهات الإقليمية.

لم يدخل في اليوم التالي «قصر السلام» فإنها باتت، منذ عام 2018، صعبة للغاية في إقليم كردستان. أما السبب فهو الخلاف الذي بدأ يتعمق بين الحزبين الرئيسيين اللذين يجمعهما اتفاق استراتيجي، هذا الخلاف بلغ الآن حد أن يكون «خلاقاً بنويًا»، وفق تعبير شوان محمد طه، ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني

الكرديين بمنصب رئاسة الجمهورية أشدّ الخلاف بين الفريقين إلى حد كبير. وتكرر التوتر حين أعاد الاتحاد الوطني ترشيح برهم صالح للمنصب لولاية ثانية مقابل ترشيح الديمقراطي الكردستاني وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري للمنصب ذاته.

بعد غد (الأثنين) يعقد البرلمان العراقي جلسة حاسمة لانتخاب رئيس الجمهورية العتيد... ومرة أخرى يحتدم الصراع بين الحزبين الكرديين الأساسيين: الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني

طبقاً لتوقعات الخبراء والمراقبين فإن كفتي الطرفين تبدوان في وضعية تعادل، لا سيما أن التصويت سري، ولكن، بينما يراهن الحزب الديمقراطي الكردستاني على تحالفة مع زعيم التيار الصدري «مقتدى الصدر» ومع تحالف «السيادة» الذي يضم محمد الطبوسي رئيس البرلمان، وخميس الخنجر، فإن الاتحاد الوطني يراهن على

الإطار التنسيقي والمستقلين وإرادة النواب ما دام التصويت سرياً. ويانتظار يوم السابع من الشهر الحالي، فإن المعادلة التي تبدو سهلة في بغداد

من شهرين ونصف المنطقة الخضراء»، وحاول إقحامها كل يوم جمعة. فإن «التيار الصدري» المتصدّر بدأ مزهواً بفوزه وداعياً إلى تشكيل حكومة غالبية وطنية.

من هنا بدأت الإشكالات في كيفية بناء هذا التحالف بين قوى شيعية، ممثلة بالصدر هذه المرة، وبين الكرد والعرب السنة. وبما أن الكرد والسُنية أعلنوا غير مرة إنهم لن يذهبوا مع خيار شيعي ضد طرف شيعي آخر، جاءت المفاجأة بمضي صيغة الغالبية الوطنية في انتخابات رئاسة مجلس النواب. وبدت بمثابة تقسيم وتقاسم في رئاسة المجلس بين «الصّدرين» الذين تولى ممثلهم مصطفى الكاظمي. كذلك، أدت إلى تغيير قانون الانتخابات، وفرضت إجراء انتخابات مبكرة.

خلال شهر أكتوبر 2021. هذه الانتخابات جاءت مفاجأة غير متوقعة بالنسبة للكثير من القوى السياسية، إذ اختل فيها التوازن بين القوى والأحزاب التي كانت تتسبب المشهد السياسي منذ عام 2003.

أيضاً، رغم المظاهرات والاعتصامات، وبالذات، من قوى «الإطار التنسيقي»، التي هي القوى الشيعية التي خسرت الانتخابات وتضم كتلتان «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، و«العصائب» بزعامة الخزعلي، و«قوى الدولة» بزعامة عمار الحكيم، و«النصر» بزعامة حيدر العبادي. فإن المحكمة الاتحادية العليا صادقت على النتائج التي أظهرت فوز «التيار الصدري» بزعامة مقتدى الصدر بالمرتبة الأولى حاصداً 75 مقعداً.

بغداد: «الشرق الأوسط»

تحوّلت الاحتجاجات التي اندلعت خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019 إلى شبه ثورة شعبية -شبابية غاضبة أساساً- كان شعارها الوحيد هو: «نريد وطناً». ومع أن الطابع الشيعي كان هو الغالب على الجسم الأكبر لتلك المظاهرات، فإن السلطة التي تتحكم بها القوى الشيعية الرئيسية مارست القوة المفرطة ضد شباب هذه الانتفاضة، ما أدى إلى سقوط أكثر من 600 قتيل وأكثر من 24 ألف جريح. مع ذلك، انصهرت تلك المظاهرات استقالة حكومة عادل عبد المهدي والإتيان بحكومة مصطفى الكاظمي. كذلك، أدت إلى تغيير قانون الانتخابات، وفرضت إجراء انتخابات مبكرة. كانت تتسبب المشهد السياسي منذ عام 2003.

أيضاً، رغم المظاهرات والاعتصامات، وبالذات، من قوى «الإطار التنسيقي»، التي هي القوى الشيعية التي خسرت الانتخابات وتضم كتلتان «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، و«العصائب» بزعامة الخزعلي، و«قوى الدولة» بزعامة عمار الحكيم، و«النصر» بزعامة حيدر العبادي. فإن المحكمة الاتحادية العليا صادقت على النتائج التي أظهرت فوز «التيار الصدري» بزعامة مقتدى الصدر بالمرتبة الأولى حاصداً 75 مقعداً.

كسر إرادات أم كسر عظم؟

على هذا الأساس بدأت تنمو عملية صراع محتدم، ويبدو أنه غير قابل للالتخام كونه يتراوح بين كسر الإرادات مرة وكسر العظم مرة أخرى. والواضح أن أحد طرفي الطرفين يمثل مفهوم «الدولة» بدءاً من الاعتراف بالآليات الديمقراطية الناجمة عن الانتخابات ومخرجاتها، في حين يمثل الطرف الآخر فيها دعاة واقع «السلطة»... بما في ذلك محاولة التعامل مع أي مخرجات للانتخابات على أنها مجرد عملية تقاسم للسلطة والمال والنفق.

وحتى، بعد فشل السلطة في استيعاب المظاهرات والاعتصامات، فإنها اضطرت إلى التعامل مع واقع حال فرضه عليها المتظاهرون الذين دعوا إلى إقالة الحكومة وتغيير قانون الانتخابات، ولم تتمكن الأطراف الشيعية من راب الصدع فيما بينها. ذلك أنه بينما افترضت قوى الإطار التنسيقي الشارع عبر تنظيم اعتصام مفتوح -حاصر على مدى أكثر

بعد غد (الأثنين) يعقد البرلمان العراقي جلسة حاسمة لانتخاب رئيس الجمهورية العتيد... ومرة أخرى يحتدم الصراع بين الحزبين الكرديين الأساسيين: الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني

استمرار مقتدى الصدر في الصدام مع القوى المسلحة تعبير عن تعميق هذا الجدل بين منهج «السلطة» ومنهج «الدولة».

غير أن مقتدى الصدر، في تغريدة له، حسم الجدل تماماً بين خيارين: أحدهما يريد تغليب المصلحة الوطنية العليا، والآخر يريد مواصلة النهج نفسه من دون النظر إلى التضحيات التي قدمها العراقيون خلال مظاهرات أكتوبر

التيار الصدري، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، و«العصائب» بزعامة الخزعلي، و«قوى الدولة» بزعامة عمار الحكيم، و«النصر» بزعامة حيدر العبادي. فإن المحكمة الاتحادية العليا صادقت على النتائج التي أظهرت فوز «التيار الصدري» بزعامة مقتدى الصدر بالمرتبة الأولى حاصداً 75 مقعداً.

الصدر للميليشيات: لا مكان لكم اليوم



مقتدى الصدر

حرصه على التزام السياقات القانونية والدستورية. وإن «الإطار» جدد ما سماها هذا الدعوة إلى «جميع نواب المكون الاجتماعي الأكبر (في إشارة إلى الغالبية الشيعية السكانية) وبالأخص، الإخوة في الكتلة الصّدرية لتشكل الكتلة الأكثر عدداً للمحافظة على هذا الاستحقاق الدستوري واستقرار العملية السياسية». واختتمت قوى «الإطار» بيانها الموجه إلى «الشركيين» السنّي والكردى بالشكر إلى «جميع القوى الوطنية التي حرصت على دعم التفاهات وعدم المساهمة في تآزيم الموقف».

في تغريدة له، حسم الجدل تماماً بين خيارين: أحدهما يريد تغليب المصلحة الوطنية العليا، والآخر يريد مواصلة النهج نفسه من دون النظر إلى التضحيات التي قدمها العراقيون خلال مظاهرات أكتوبر

«إجراءات السلطات الروسية لا يمكن فهمها بأي حال من الأحوال، كما أنها تمثل رد فعل زائلاً عن الحد تماماً... سنحتج بكل الأشكال ضد القرار العتبي للحكومة الروسية (بحظر بث قناة «دويتشه فيله» الألمانية) وسنخوض الطريق القانوني للتصدي للإجراءات التي أعلن عنها... وحتى إبلاغنا رسمياً بالإجراءات، سنواصل التغطية من مكتبنا في موسكو».

بيتر ليمبورغ المدير العام لمؤسسة «دويتشه فيله»

«الخطة (تنظيم كأس العالم كل سنتين) ستسبب في ضرر كبير للرياضة العالمية، وخاصة كرة القدم... وستسبب اعتمادها، ببساطة، في تراجع الرياضات الأخرى، وهو أمر غير مقبول، كما ستسبب في فجوة بين رياضات السيدات والرجال، وسيكون بمثابة انتكاسة تعطل هدفاً في خلق المساواة والتكافؤ في جميع الرياضات».

مصطفى برف رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الأفريقية «أنوكا»

«الهدف من هذا التداخل (بين القوات المسلحة الروسية والكيانات الروسية الخاصة) تمكين روسيا من توسيع نطاق نفوذها الجيوسياسي وإعادة تفعيل اتفاقات أبرمت قبل انهيار الاتحاد السوفياتي... وتؤدي هذه الكيانات العسكرية الخاصة دوراً في مييعات الأسلحة الروسية... وغالبية زبائن هذه الكيانات بلدان تمتلك احتياطات كبيرة من الموارد الطبيعية والمعدنية وموارد الطاقة».

كاترينا دوكسي المحللة في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»

«زالت الولايات المتحدة تهديداً إرهابياً كبيراً في العالم (بعمليّة قتل «القرشي» قائد داعش)... بينما كان جنودنا يتقدمون للقبض عليه، اختار الإرهابي، في عمل جبان يائس أخير، ومن دون أي مراعاة لأرواح أسرته أو الآخرين في المبنى، تفجير نفسه... عوضاً عن مواجهة العدالة على الجرائم التي ارتكبتها».

الرئيس الأميركي جو بايدن

«فيينا»... اتفاق إحياء الاتفاق



مصطفى فخري

يرز محفوفاً بالمخاطر. ورغم سذاجة أو تواطؤ الطرف الأمريكي، فإنه غير قادر على تخطي ثوابت استراتيجية ملزمة للإدارة الأميركية الحالية، فالعودة إلى الاتفاق كما ترغب فيه طهران صعبة، إذ لا تستطيع الإدارة الحالية أن ترفع جميع العقوبات دفعة واحدة، فهو وحده قادر عن ضرورة اتخاذ قرار سياسي من جهة طهران القرار أن يبد المرشد، فهو وحده قادر على تأمين الغطاء الشرعي للقرار السياسي بأن توافق طهران مرحلياً على ما قدمته الإدارة الأميركية، لكن الأزمات في واشنطن؛ هل تستطيع هذه الإدارة اتخاذ قرار سياسي من دون مراعاة حساسيات داخلية وخارجية، أم أن فريق بايدن سيذهب مجدداً إلى المقامرة؟

نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن نائب المبعوث الأميركي الخاص بيارن ريتشارد نيفيو بعد تخليه عن منصبه، اعتقاده بأن الاتفاق «ميت ولا مستقبل له».

هذا التقدير لمهندس العقوبات الإيراني يعول منذ عودة المفاوضات على إيران، يكشف ليس عن أزمة أميركية داخلية قد تنعكس على انتخابات الكونغرس النصفية، بل إن الاتفاق الضعيف الذي يمكن أن يوقع في فيينا لديه إيجابية، لكنه هي إنقاذ إيران من السقوط، لكنه إخراجها لئلا يكون مزمناً لأطراف رئيسية مؤثرة في المنطقة، قد يكون لديها ليس فقط رأي آخر بل فعل آخر، ما قد يؤدي إلى انفجار نزاعات جديدة.

القنبلة، الأمر الذي دفع الطرف الأميركي إلى التخلي المتعدد عن تشده، والتصريف كان الوقت يدهمه وأنه بحاجة إلى أي اتفاق تحت ذريعة احتواء أنشطة طهران النووية قبل أن تتحول إلى تهديد فعلي سيصعب التعامل معه مستقبلاً.

علماً، إذا كان الاتفاق المرتقب هدفة إحياء الاتفاق السابق، فمن الطبيعي ألا تلحق الأطراف الأساسية أي مواضيع خارج الملف النووي، وهذا يكشف التخاذل الإيراني الأميركي من أجل تحقيق أهدافها من المفاوضات، فالطرف الإيراني يعول منذ عودة المفاوضات على ليونة أميركية ورغبة في التوصل إلى اتفاق ولو بالحد الأدنى يقدم انفتاحاً اقتصادياً لإيران شبه المختلفة عن العقوبات، في المقابل تحتاج الإدارة الأميركية المتخبطة من أفغانستان إلى أوكرانيا إلى تحقيق إنجاز سياسي تقدمه أمام الرأي العام الأميركي كمتناصر دبلوماسي.

لكن التفاؤل بتوقيع الاتفاق لم

اقتربت أطراف المفاوضات النووية في فيينا من التوصل إلى «اتفاق»، فكل التصريحات العلنية والمعلومات المسربة تشير إلى أن طرفي الأزمة، واشنطن وطهران، باتا أقرب من أي وقت مضى للإعلان عن عودتهما إلى الاتفاق السابق، أي العودة إلى نص وبنود اتفاق 2015 الذي أنجزته إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، بكل ما فيه من شواهد وثغرات كانت كغلبة برزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط. وكان الفريق الأميركي المفاوضات (الديمقراطية) قد جاء إلى فيينا ولديه هدفان؛ الأول رد الاعتبار السياسي والمعنوي للرئيس أوباما من خلال إعادة توثيق اتفاق وصفه بالإنجاز التاريخي، والآخر تفرغ قرارات الرئيس السابق دونالد ترمب من قيمتها وتثبيت فشلها باعتبار أن قرار الانسحاب من الاتفاق، إضافة إلى العقوبات القاسية لم توثق ثمارها، وأن إيران لم تتراجع أو تتنازل، وهذا طبعاً وفقاً للرواية الديمقراطية، بل أصبحت تشكل خطراً نووياً بسبب وقف العمل بسجنود الاتفاق وغياب الرقابة الدولية عن برنامجها.

منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي، التاريخ الذي انطلقت فيه مفاوضات فيينا النووية، وادعت طهران في مطالبها، ونجحت في تسوية الوقت الذي استهلك في المباحثات التقنية تحت ضغوط المدة الزمنية المحدودة للمفاوضات من جهة، وزيادة نسب التخفيف من جهة ثانية، والإيعاز بأن طهران باتت قاب قوسين أو أدنى من صنع

مدارس في المناطق التي سيطرت عليها داخل الأراضي السورية لترويج لغتها وثقافتها، فإن الأكراد فرضوا بدورهم في شمال شرقي البلاد منجماً دراسياً خاصاً بهم، يعتمد لغتهم لغة رئيسية، ويعمل على نشر ثقافتهم وروايتهم التاريخية للمستقبل الكردي وفق منظور حزب العمال الكردستاني.

ثالثاً، أفقدت الحرب وتداعياتها السوريين خيرة كفاءاتهم التعليمية من المفكرين والمدرسين والمعلمين وأساتذة الجامعات، وتشير آخر الأرقام إلى ما يقارب مائتي ألف موظف من العاملين في سلك التعليم لم يعودوا إلى وظائفهم، إما هربوا طلباً للآمان وإما سُجنوا أو قتلوا في أتون الحرب، ويزايد الطين بلة الخراب الذي طال ما يقارب أربعة آلاف مدرسة في سوريا، نُشرت بشكل كامل أو جزئي، فكيف الحال مع تحويل بعض هذه المدارس لمراكز اعتقال وتعذيب واستخدام مكاتب الجامعات ومرافقها كواكر للشبيحة وميليشيا النظام وإيران، وتسخيرها لتطف كل طالب أو أستاذ يُشبهه بمعارضته للنظام أو يُبدي عدم رضاه عن الوضع القائم؟

قالت شرعة الأمم المتحدة إن التعليم هو حق من حقوق الإنسان، وهو صالح عام ومسؤولية عامة، بينما قالت القوى المتخذة في سوريا إن التعليم هو أمر مردود إذا لم يكن في خدمة دوام تسلطها وامتيازاتها وفسادها، والقصد من أن قادوا البلاد إلى هذا المشهد المأساوي من الخراب والضحايا والمعتقلين لن تشمل بالهم كارثة التعليم، بل على العكس، تجمعهم مصلحة واحدة في تعميمها لخلق جيل يسهل تطويعه، جيل جاهل وضائع، والأهم عاجز عن ممارسة حقه في مسألته ومحاسبتهم عما ارتكبه أباؤهم الأثمة.

وجود خمسة مناهج تعليمية على الأقل تُدرّس في سوريا تبعاً لطابع تلك السيطرة، وإن تفاوتت قوة المناهج بمقدار ما تقدمه من علوم ومعلومات أساسية، لكنها تتفق جميعها على تسخير التعليم لتغذية سطوتها وديمagogيتها، ولتشويه عقول طلاب العلم السوريين وقدراتهم على التفكير السليم.

البداية من المنهج البعدي القومي الذي يفرضه النظام في مناطق سيطرته، وغرضه، كما درجت العادة، خلق جيل خانع ومضلل يمثل طاعة السلطة ويهمل لشعارتها الديمقراطية، وحتى لما تسببه من قهر وفقر وفساد، بما في ذلك تسويغ ما قامت به من عنف وقتل وتدمير واستحراق للأجانب بدعوى مواجهة الإرهاب والمتمردين، ويرد ذلك المنهج السلطوي منفتح جيد بدأ يتغلغل في صفوف السوريين عبر مدارس دينية وصفوف للتدريس في بعض الحسينيات، تمده ميليشيا طهران بأسباب الاستمرار ويضمّن في جوهره تعبئة لصالح الثقافة الإيرانية الفارسية وفقرها المذهبي.

في مناطق سيطرة المعارضة، حرصت القوة المتخذة هناك على تهيمش المعايير العلمية والموضوعية للتعليم، إن في جعل الدين مرجعته، أو برفض نوع من أنواع التعليم الديني غائته التعمية العقائدية وحقن الفتيان الصغار بسوموم التطرف والتشدد... لم لا؟ ما دام هؤلاء الفتيان هم الخزان الاحتياطي لاستمرار الحرب، والأجدى ليس تعليمهم، بل تجنيدهم للقتال بمجرد أن يقدروا على حمل السلاح، وبينما سارعت حكومة أنقرة إلى فتح

استقبل أمن، اليوم تُغيّر المشهد، لم يعد للتعليم في سوريا تلك القيمة، بل بات في أدنى سلم الاهتمام، انحط مكانته، وفقد دوره التنموي، والأسباب كثيرة، من أهمها: أولاً، تداعيات الحرب المدمرة وما سببته من تغيير في شروط حياة الناس وتفكيرهم وتطلعاتهم وتالياً إعادة ترتيب أولياتهم، فأى موقع يحتله التعليم عند من لا يزال يبحث عن ماوى واستقرار؟ وكيف يتم بالدراسة، من وقته على كاهله توفير المستلزمات الأساسية لأسرته بعد أن فقدت معيلاًها؛ وابن هو الوقت الكافي للتعلم عند صغار وفتيان مكربن على الالتحاق بأعمال مرهقة لتحصيل لقمة العيش أو على الوقوف ساعات كثيرة للمراحمه على تأمين حاجاتهم ضمن طوابير الانتظار المدرسية؛ ثم ما جدوى الشهادات الجامعية التي لا تفي أي نوع من التعليم، والأنكى أن ازدياد التصديق في الآونة الأخيرة على اللاجئين وعلى استقبال أبنائهم في المدارس، تراقق مع تراجع الدعم المقدم لزيادة أعداد الدراسة التي يتم إنشاؤها كبديل للمدرسة، فيما مضى، كان السوريون يتساقون على الدراسة وتأمين مستلزماتاتها ولو على حساب بعض الحاجات الضرورية ويستخرون بما يتحققه ابتائهم من شهادات علمية وبحثية إبتائهم في، وغالباً ما كانت العائلة الواحدة تتحول في فترة المتاحانات إلى ما يشبه خلية النحل لتوفير أفضل مناخ في بيئات الدارسون من أفرادها أفضل الدرجات، ربما لأن ظروف التعليم والحصول على شهادة جامعية كان الخيار الأنجع لنيل احترام المجتمع وضمان

ها قد بلغ «فيسبوك» ذروته... ماذا عسى زوكربيرغ أن يفعل الآن؟

حافظت بورصة «وول ستريت» لسنوات على إيمانها بماكنة دعاية «فيسبوك»، حيث منح المستثمرون مارك زوكربيرغ ثقة كبيرة، عندما راهن على مستقبل الشركة مع تقنية «ميتافيرس»، وتغاضوا إلى حد كبير عن الممارسات التجارية القاسية التي كشف عنها المبلغون عن المخالفات. ما بدا مهما هو النمو المستمر للمستخدمين الذي جعل الماكينة تطبع النقد. لا تمثل 98 في المائة من إجمالي الإيرادات.

لهذا السبب، كان المستخدمون الناشطون يومياً لسنوات بالنسبة إلى زوكربيرغ ومسؤوليه التنفيذيين هم الدعاية التي تبيض ذمها. الآن ولأول مرة، تراجع هذا الرقم ولا يزال يجري تصنيف «فيسبوك» على أنه أداة لـ«الشراء» من قبل غالبية المحللين الذين شملهم استطلاع «بلومبرغ»، وجرى تخفيض تصنيف «فيسبوك» من قبل أربعة بنوك، بما في ذلك «جي مورغان تشيس».

كانت غير مرئية إلى حد كبير للأشخاص خارج الشركة، التي شكّلت الأساس لشكوى فرانسيس هاجوين، المبلغ عن مخالفات «فيسبوك»، إلى لجنة الأوراق المالية والبورصات، العام الماضي.

لم يعد بإمكان زوكربيرغ أن يشق طريقه إلى مشروع جديد بنفس الطريقة التي أدى بها شراء «إنستغرام» بقيمة مليار دولار إلى شحذ الهمم من أجل إيجاد محور ناجح للهافت المحمودة مرة أخرى في عام 2012. واليوم، يمكن لشركة «ميتا» تحل تكلفة شركة «ميتافيرس» ناجحة بالفعل مثل «Roblox»، ولكن من شبه المؤكد أن المنظمن لن يسبحوا بذلك. فقد وعدت «ميتافيرس» بالمزيد من التدقيق في صفقات «Big Tech»، وسعت بالفعل لإلغاء صفقة بقيمة 315 مليون دولار أبرتها «فيسبوك» مع شركة «Giphy» العام الماضي. ماذا بعد ذلك؟ يمكن لزوكربيرغ إرضاء المستثمرين بإعادة شراء الأسهم، وفيما يواصل مديره التنفيذي العمل، كما فعلوا دائماً في مواجهة النكسات والفصاح السابقة، قد

في 15 من المائة من الإيرادات من المدفوعات التي تتم عبر العبا ب مثل «زينغا»، و«فامفيل»، وفي أكبر انهيار في التاريخ تراجعت قيمة «ميتا» في يوم واحد في «وول ستريت» 322 مليار دولار. كما أنه على مر السنين، تضاعلت تلك الشريحة من الأرباح إلى لا شيء تقريباً، مع نمو إدمان «فيسبوك» على الأعمال الاعلانية. وترك ذلك «فيسبوك»، بوصفها شركة تكنولوجيا كبرى أقل تنوعاً - عرضة لانخفاض في عدد المستخدمين ومقاييس التفاعل البالغة الأهمية مع المعتلين.

جرى تسجيل هذا الانخفاض الأخير في الربع الأخير من العام على الحائط لبعض الوقت، وزاد قلق الموظفين في «فيسبوك» في السنوات الأخيرة بشأن هجرة جماعية للمستخدمين الشباب، لكنها

وبامتلاك غالبية أسهم التصويت في «ميتا» والإشراف على مجلس مطبع إلى حد كبير، لن يتحرك مارك زوكربيرغ عن موقعه قريباً.

كما أفاد «فيسبوك» بأن عدد مستخدميه في الربع الثالث من 2021، تراجع عن رقمه في الربع الرابع مقارنة بـ1.93 مليار، ويمكن أن تخيل أن ملياري مستخدم يومياً كان في ذهن زوكربيرغ باعتباره الهدف الكبير التالي، ولكن من الصعب رؤيته يصل إلى ذلك الآن. فمع عدم قدرته، على المدى الطويل، على طرح خدمات جديدة جذابة في مواجهة المنافسة المتزايدة، فإن «فيسبوك» يفرق في واقع جديد، ويبدو شركة في حالة تدهور.

في بيان أرياحه مساء الأربعاء، أشارت شركة «ميتا» إلى الرياح المعاكسة التي تواجهها، بما في ذلك خسارتها لنحو 10 مليارات دولار التي لحقت بأعمالها الاعلانية هذا العام، جراء تغييرات خصوصية «ابل» لمستخدمي

الهواتف المحمولة. وعلنت أن قطاع «الواقع» (Reality Labs) الذي يتولى إعداد خطته الخاصة بـ«ميتافيرس»، قد خسر 10,2 مليار دولار في عام 2021.

غير أن أكبر نقاط ضعف «ميتا» كانت واضحة للعيان، حيث حاولت لسنوات بناء خدمة إنترنت للمستخدمين بنفس جاذبية «فيسبوك» و«إنستغرام»، إن تلاتش كل من «فيسبوك واتش»، و«تيك توك ريلز» أو على الأقل عانت لكسب المال. أيضاً بالبنقرة مؤخراً، رغم الأمل منها وسط ضجة كبيرة منذ أكثر من عامين. كان بإمكان هذا النشاط التجاري على وجه الخصوص أن يعيد «ميتا» إلى أياها الأولى التي يمكن القول إنها كانت أكثر صحة، عندما حصل على ما يقرب

من إيرادات «وول ستريت» لسنوات على إيمانها بماكنة دعاية «فيسبوك»، حيث منح المستثمرون مارك زوكربيرغ ثقة كبيرة، عندما راهن على مستقبل الشركة مع تقنية «ميتافيرس»، وتغاضوا إلى حد كبير عن الممارسات التجارية القاسية التي كشف عنها المبلغون عن المخالفات. ما بدا مهما هو النمو المستمر للمستخدمين الذي جعل الماكينة تطبع النقد. لا تمثل 98 في المائة من إجمالي الإيرادات.

لهذا السبب، كان المستخدمون الناشطون يومياً لسنوات بالنسبة إلى زوكربيرغ ومسؤوليه التنفيذيين هم الدعاية التي تبيض ذمها. الآن ولأول مرة، تراجع هذا الرقم ولا يزال يجري تصنيف «فيسبوك» على أنه أداة لـ«الشراء» من قبل غالبية المحللين الذين شملهم استطلاع «بلومبرغ»، وجرى تخفيض تصنيف «فيسبوك» من قبل أربعة بنوك، بما في ذلك «جي مورغان تشيس».

«داعش» بعد مقتل زعيمه وتمرد الحسكة

حراسة جهة فاعلة غير حكومية تفنقز إلى أي حصة في مجال الاعتقال الجماعي، بمثابة قبلة موقوفة على الدوام. وبعد تدخله في عام 2014 لوضع حد لمكاسب «داعش» على الأرض، يتحمل التحالف الدولي مسؤولية جديده عما سببته بعد ذلك. لم يتم فعل شيء يذكر منذ ذلك الحين لحل قضية المعتقلين، ناهيك عن الأزمة التي يمثلها أكثر من 70 ألف امرأة وظفر مرتبطين بهم في معسكرات الاعتقال مثل «الهل» و«الروح».

لم يعد بإمكان العالم إرجاء النظر في الأمر، فقد حان الوقت للتعامل بعزم أكبر مع هذه التحديات وجها لوجه قبل فوات الأوان.

ورغم ذلك، في نهاية الأمر، فإن هجوم «داعش» على سجن الصناعة يؤكد أيضاً اتجاهاً ملقاً للغاية كان واضحاً لبعض الوقت: لقد أعاد تنظيم بناء نفسه ببطء وبهوءة ومنهجية في سوريا والعراق منذ هزيمته على الأرض في عام 2019. فقد أكدت تعليقات المسؤولين الأميركيين التي جاءت عقب مقتل الحاج عبد الله أنه كان على اتصال وتنسيق مع عناصره في سوريا والعراق وأماكن أخرى، وهو ما يعكس حقيقة أن التنظيم أكثر انسجاماً وتنظيماً، ولم يكن مجرد شبكة ضعيفة لا مركزية من المتمردين كما أخبرونا قبل. وإذا كان هذا التوصيف الحديث دقيقاً، فهذا يعني أن «داعش» تعافى إلى حد أكبر مما كان يعتقد سابقاً.

كان دحر الكيان الإقليمي لـ«داعش» مهمة كبيرة من الناحية الاستراتيجية، ولكنها بسيطة

عند تحليل الهجوم ومصرع الحاج عبد الله ونتائج، يجب أولاً لفت النظر إلى أمر مهم: «داعش» لم يعاود الظهور بشكل كبير ولا يزال بعيداً جداً عن تكرار مشابيه في عام 2014، ومع ذلك، يجب أن يكون الهجوم بمثابة تنبيه. «داعش» لم يُهزم عندما خسّر أراضيه قبل ثلاث سنوات، بل تحول إلى شكل مختلف في الواقع، تواجد «داعش» وأسلافه منذ عام 2003 وازدهر لفترة أطول أرضاً ازدهر خلال وجوده عليها، فهو على دراية جيدة بطريقة العمل المتمرد سري في حرب عصابات ويعلم أن الوقت لصالحه، لا سيما في سوريا.

ينشر هجوم بهذا الحجم، على مثل هذا الهدف، تساؤلات جديدة حول مدى استعداد التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة، لاحتجاز 12000 مقاتل من «داعش» في شبكة من مرافق الاحتجاز المؤقتة والضعيفة الموارد. كان سجن الصناعة، الذي يضم ما بين 4000 و5000 نزير، أكبر منشأة في العالم لاحتجاز أسرى «داعش»، ومع ذلك فهو مجرد سلسلة من المباني المدرسية السابقة محاطة بجدار كبير. تم توفير الأمن داخله من قبل حراس مدنيين مدرين تدريباً متواضعاً، غالبيةهم غير مسلحين، أما الأمن من الخارج فنشرف عليه «قوات سوريا

الخبرية في هذا السجن».

نتائج البحث الجاد عن أسباب الخلل. فقد كان دون اعتقال الآلاف من مسلحي «داعش» من دون محاكمة في منشآت مؤقتة ضعيفة الموارد تحت

مروحية من عناصر «قوة دلتا» الأميركية بطائرة نسيخية خارج منزل في شمال سوريا، وقتل زعيم «داعش» الحاج عبد الله. العملية التي استندت إلى أشهر من التخطيط والاعتراضات الاستخباراتية أكثر من ساعتين، وشهدت تفجير زعيم التنظيم الإرهابي عبوات ناسفة في الطابق الثالث من البناية، ما أدى إلى قتله هو وأسرتة بأكملها.

من المرجح أن يوجه مقتل الحاج عبد الله، الذي قال مسؤولون أميركيون إنه ظل على اتصال دائم مع عناصر «داعش» في سوريا والعراق وكذلك في جميع أنحاء العالم، ضربة كبيرة لمعنويات التنظيم، ولا سيما بعد وقت قصير من الهجوم على السجن، ولكن من غير المحتمل أن يكون له تأثير كبير على القدرات العملية اليومية لـ«داعش».

تنظيم «داعش» سجل حافل من الهجمات على السجن. فقبل عقد من الزمان، أدت حملة «تخطيط الجدران» في العراق إلى خروج مئات السجناء من المعتقلات، وحفزت على ظهور التنظيم الإرهابي مجدداً بشكل دراماتيكي. لهذه العمليات غرض عملي في تحرير الأعضاء من الاعتقال، لكنها أيضاً أداة دعائية قوية، إذ إنها تُظهر للأعضاء والمؤيدين أن «داعش» يقف إلى جانب أولئك الذين أسفوا على الولاء له. لا يمكن أن يكون هناك شك في أن الهجوم على سجن الصناعة كان بمثابة دفعة معنوية هائلة للقاعدة دعم «داعش» في الشرق الأوسط وخارجه.

قبل أسبوعين، شن تنظيم «داعش» أكبر هجوم له في سوريا والعراق منذ هزيمته الإقليمية قبل ما يقرب من ثلاث سنوات. تحديداً في مارس (آذار) 2019، وبحسب «قوات سوريا الديمقراطية»، فقد شن ما يصل إلى 300 مقاتل من «داعش» هجوماً على سجن الصناعة في مدينة الحسكة. في وقت متأخر من 20 يناير (كانون الثاني) فجر انتحاريان شاحنة مفخخة خارج الجدران الشمالية للسجن، ليمهدا الطريق لهجوم بري داخل المنشأة فسيطر سجناء مسلحون على الجناح الشمالي، وأطلقوا سراح المئات من المتطرفين المنتسدين في الشوارع.

بعد الهجوم الدراماتيكي، احتجاج «قوات سوريا الديمقراطية» أسوعاً لإعادة سيطرتها على السجن. ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى تدخل القوات الخاصة البريطانية والأميركية وسلسلة ضربات بطائرات الهليكوبتر والطائرات المقاتلة. وبحلول ذلك الوقت، قتل ما يقرب من 120 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية» و375 من «داعش»، لكن القتال المتقطع استمر في شوارع الحسكة طوال الأسابيع الخالي، ووفقاً لمصادر عديدة متحركة في مواقع جيدة، يبدو أن ما لا يقل عن 300 سجين آخر من «داعش» نجحوا في الهرب بلا عودة، ما يندرز بتعزيز قدرات «داعش» بشكل كبير، سواء في سوريا أو في العراق المجاور.

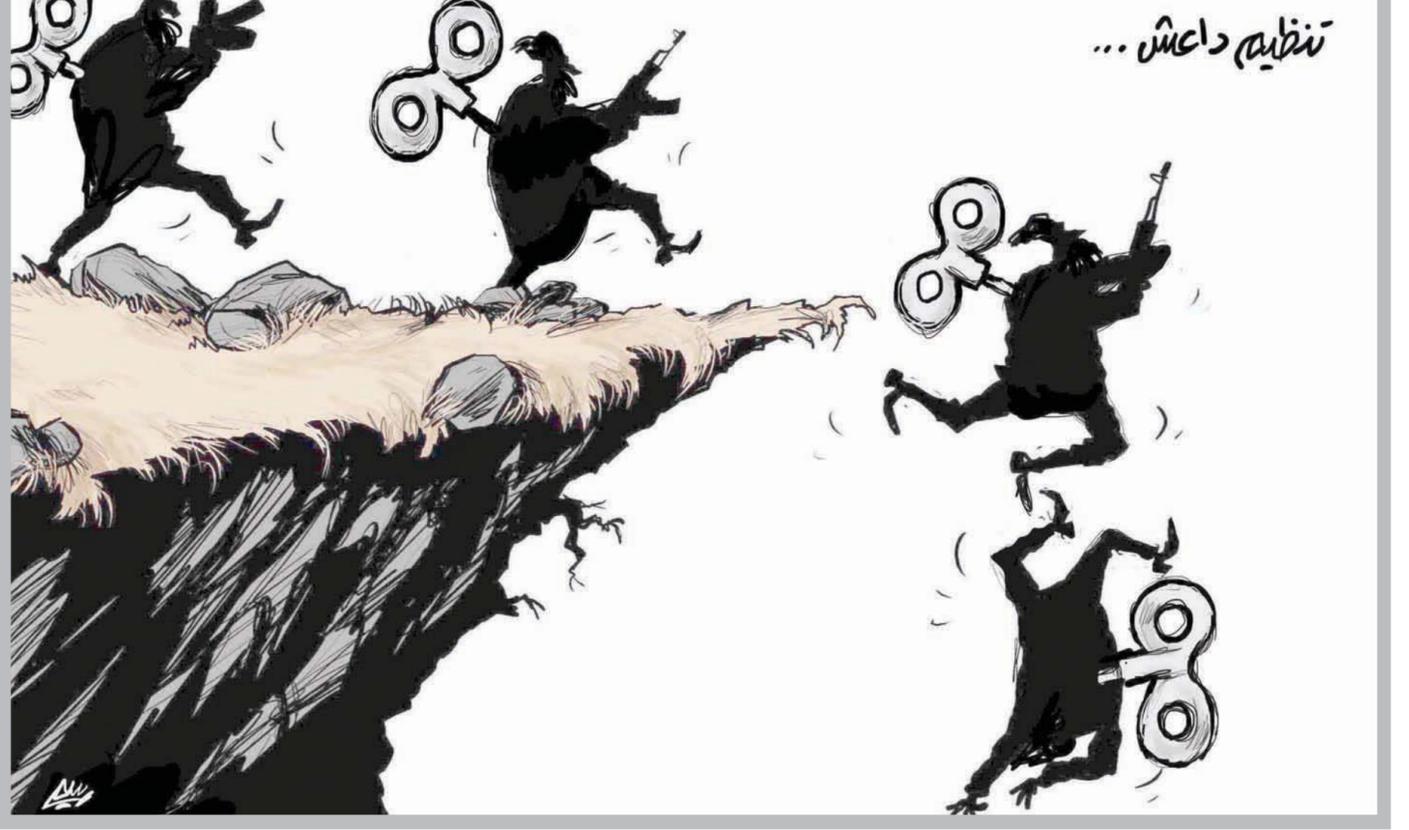
بعد أسبوعين من هجوم «داعش» على السجن في شمال شرقي سوريا، هبط فريق

الوكيل الإعلامي

الوكيل الإقليمي

الوكيل الرئيسي

الوكيل الإعلامي	الوكيل الإقليمي	الوكيل الرئيسي
<p>الوكيل الإعلامي</p> <p>الوكيل الإقليمي</p> <p>الوكيل الرئيسي</p>	<p>الوكيل الإقليمي</p> <p>الوكيل الرئيسي</p>	<p>الوكيل الرئيسي</p> <p>الوكيل الإقليمي</p> <p>الوكيل الرئيسي</p>
<p>الوكيل الإعلامي</p> <p>الوكيل الإقليمي</p> <p>الوكيل الرئيسي</p>	<p>الوكيل الإقليمي</p> <p>الوكيل الرئيسي</p>	<p>الوكيل الرئيسي</p> <p>الوكيل الإقليمي</p> <p>الوكيل الرئيسي</p>



srmq
المجموعة السعودية للإعلام والتواصل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

غاز إسرائيل وسلاحها

تستضيف الحكومة التركية رئيس إسرائيل الشهر المقبل، وضمن ملفات التعاون تحاوله إقناعه بمذ أنابيب الغاز عبر أراضيها إلى أوروبا، بدلاً من مده ببحر إلى اليونان. وسبقه، تطور في غاية الأهمية سياسياً واقتصادياً، هو مذ أنبوب «السلام»، أو خط «الغاز العربي»، أو «الغاز المصري» الذي نشرت عنه صحيفة «الشرق الأوسط» تفاصيل مبكرة. الغاز الإسرائيلي من شاطئ عسقلان، عبر مصر، ثم إلى الأردن وسوريا ولبنان. والآن يبدو أن المشروع في طريقه إلى إسطنبول مع قدوم ستريم، هيرتوغ، رئيس الدولة العبرية، ضيفاً على أنقرة الشهر المقبل.

الغاز سلاح جيوسياسي حيوي، لا يقل في أهميته عن التدفئة أو الطبخ. خلال السنوات الماضية عارضت واشنطن ألمانيا وبقية دول الاتحاد الأوروبي في صفقة الغاز مع روسيا. الآن بعد أن حشد الرئيس الروسي بوتين مائة ألف جندي على حدود أوكرانيا، والتهديد بغزوها، أصبحت أيدي الأوروبيين مغلوطة لا يستطيعون وقف التوغل الروسي، وعليهم دفع الفاتورة، حيث ارتفعت أسعار الغاز على المستهلك الأوروبي 193 في المائة، لهذا، يحاول الرئيس الأميركي شل سلاح بوتين الرئيسي، أنبوب الغاز «نورد ستريم»، مصدر إمدادات الغاز لنحو مائتي مليون أوروبي؛ نصف سكان الاتحاد.

قطر ممول مهم للسلمة الحيوية، ووسط هذه الأزمة أعطتها واشنطن «مكانة خاصة» مقابل أن تمد أوروبا بالغاز. خطوة مهمة للدوحة، ومرحلة أيضاً، لأنها قد تضعها في الخط الأمامي في الحرب الباردة الروسية - الأميركية. فالروس يعذون تصدير الغاز شأنها شأنها استراتيجياً.

إسرائيل، هي الأخرى، بدأت تستخدم الغاز جيوسياسياً. وقد اتسم لها الحظ، واكتشفت في الغاز أكثر من حاجتها، وغرر حالها الاقتصادية من العجز إلى الوفرة، وقررت وضع أربعين في المائة من غازها للتصدير الخارجي، وأدخلته ضمن نشاطها السياسي الخارجي.

رغم ما يقال في البرلمان الأردني، وفي الإعلام السوري، ضد غاز إسرائيل، فالتناس تندفاً عليه في الأردن، وتطبخ به في سوريا، وينتظره اللبنانيون مع انقطاعات الكهرباء على أحر من الجمر. لا توجد أمامهم خيارات أخرى، وهذا هو الطبيعي بين دول المنطقة أن تتعاون، مهما اختلفت بينها، لتلبية حاجات مواطنيها من دون مكابرة أو مزايادات. ف«شركة غزة لتوليد الكهرباء» تستورد الغاز من «شركة الكهرباء الإسرائيلية» وتجلب الوقود من الضفة التي تستورده من إسرائيل. وفي الوقت الذي ترفض فيه القيادات السياسية التوصل إلى تفاهات تخفف المعاناة على الناس، يريض حقل الغاز أمام شاطئ غزة منذ عشرين عاماً من دون أن يتم الاتفاق على تنقيبه واستخراجه، وكذلك في لبنان.

أما تركيا فيبدو أنها اختارت استئناف العلاقة «الطيبة» مع إسرائيل، تريد مذ أنبوب الغاز الإسرائيلي إليها، ضمن رغبتها في أن يكون لها دور مهم عند الأوروبيين، وتقليل أضرار سياستها السابقة معهم.

كما تسعى تركيا إلى إعادة تفعيل علاقتها العسكرية والاقتصادية مع إسرائيل، حيث اكتشفت أنها، خلال سنوات الخلاف، ذهبت العقود إلى خصمها اليوناني. أيضاً، كسبت دولة الإمارات كثيراً من الرخص الصناعية العسكرية والتقنية الإسرائيلية، التي كانت تذهب سابقاً إلى تركيا وغيرها.

عبد الرحمن شلقم



نرى أنه إذا ما حدث هذا، فيجب أن تقوم وحدة فورية بين ليبيا والجزائر، ونعلن رفضاً للاستسلام... يجب أن تشكل ليبيا والجزائر الجبهة الغربية ونعلن استمرار الحرب. هذا قد يحرص سوريا والعراق على تشكيل الجبهة الشرقية فوافق بومدين».

التاريخ كتاب متصل الأوراق، ولا يمكن قراءته من أسفل إلى أعلى. ها عبد السلام جلود، واندلعت الحرب بين مصر وإسرائيل في أكتوبر 1973، وعبرت القوات الإسرائيلية قناة السويس، فهل قامت الوحدة الفورية بين ليبيا والجزائر، وهل قامت الوحدة بين العراق وسوريا لتشكيل الجبهة الشرقية، وقبل ذلك، هل تشكلت حكومة فيني في مصر؟ كان رد الفعل من كل هذه الدول على اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، هو تشكيل جبهة الصمود والتصدي من ليبيا والجزائر وسوريا والعراق واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لا يحتاج الأمر إلى قراءة طويلة، كما يقال، قاس الأمور بخواتمها. ليبيا وسوريا محور جبهة الصمود والتصدي قاتلتا العراق إلى جانب إيران، واليمن الجنوبي، ذبح قاداته بعضهم بعضاً، أما الحديث عن علاقة جبهة الصمود والتصدي مع منظمة التحرير الفلسطينية، فذاك موضوع ذو شجون، سنقف عنده طويلاً في محطات قادمة.

رحلات الوحدة العربية، كل اجتماع بلد خلافاً بل وصدماً. يقول جلود في الصفحة 125 من المذكرات: «بعد عودتنا من الاجتماع في القاهرة، ذهبت إلى الجزائر واجتمعت بالرئيس بومدين وقلت له: السادات يريد أن يقوم بحرب تحريك ستقود الطرف الآخر، من هنا فإن للفصل بين التأكيد إلى هزيمة، واستعبر القوات الصهيونية قناة السويس ونهتد القاهرة، وستشكل حكومة فيني في مصر، ومن ثم سيقوضون الاستسلام على مصر والإمامة العربية، ولذا فنحن

الاحرار الليبيين، فأسسوا تنظيمهم الذي نجح في تغيير النظام في ليبيا، رافعين شعار الحرية والاشتراكية والوحدة.

في الصفحة 122، قال جلود في ملحمته: «بعد وفاة عبد الناصر، كفتنا جهودنا مع مصر وسوريا من أجل إقامة وحدة. وافق السادات، وكنا نضغط بقوة من أجل ذلك، ثم اتفقتنا على إقامة اتحاد بين الدول الثلاث، لكننا اكتشفنا أن السادات وافق على ذلك في عملية تكتيكية ليوطد

الذي نجح في تغيير النظام في ليبيا، رافعين شعار الحرية والاشتراكية والوحدة.

في الصفحة 122، قال جلود في ملحمته: «بعد وفاة عبد الناصر، كفتنا جهودنا مع مصر وسوريا من أجل إقامة وحدة. وافق السادات، وكنا نضغط بقوة من أجل ذلك، ثم اتفقتنا على إقامة اتحاد بين الدول الثلاث، لكننا اكتشفنا أن السادات وافق على ذلك في عملية تكتيكية ليوطد

الذي نجح في تغيير النظام في ليبيا، رافعين شعار الحرية والاشتراكية والوحدة.

في الصفحة 122، قال جلود في ملحمته: «بعد وفاة عبد الناصر، كفتنا جهودنا مع مصر وسوريا من أجل إقامة وحدة. وافق السادات، وكنا نضغط بقوة من أجل ذلك، ثم اتفقتنا على إقامة اتحاد بين الدول الثلاث، لكننا اكتشفنا أن السادات وافق على ذلك في عملية تكتيكية ليوطد

الذي نجح في تغيير النظام في ليبيا، رافعين شعار الحرية والاشتراكية والوحدة.

في الصفحة 122، قال جلود في ملحمته: «بعد وفاة عبد الناصر، كفتنا جهودنا مع مصر وسوريا من أجل إقامة وحدة. وافق السادات، وكنا نضغط بقوة من أجل ذلك، ثم اتفقتنا على إقامة اتحاد بين الدول الثلاث، لكننا اكتشفنا أن السادات وافق على ذلك في عملية تكتيكية ليوطد

الذي نجح في تغيير النظام في ليبيا، رافعين شعار الحرية والاشتراكية والوحدة.

في الصفحة 122، قال جلود في ملحمته: «بعد وفاة عبد الناصر، كفتنا جهودنا مع مصر وسوريا من أجل إقامة وحدة. وافق السادات، وكنا نضغط بقوة من أجل ذلك، ثم اتفقتنا على إقامة اتحاد بين الدول الثلاث، لكننا اكتشفنا أن السادات وافق على ذلك في عملية تكتيكية ليوطد

الرائد جلود في معركة الوحدة العربية

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

ساقه في السطور السابقة فيقول في الصفحة 80 من الملحمة «ولكن للأسف الشديد، فشلت هذه المحاولات، وهذه التجارب، لغياب الثقافة الوحدوية، ولعدم وجود طلائع تقود العمل الوحدوي». الاقتباسان من الورقة نفسها ولا يفصلهما فاصل من السطور طويل!!

في الصفحة 80 نفسها يسترد جلود لياقته الخطابية، وينقل إلى جبهته دفاع و هجوم على الوضع العربي فينتقد تصنيف جماعة الإخوان وحركتي حماس والجهاد إرهابية. ويعتبر إن الهدف من ذلك هو «أنهم لا يريدون مصر أن تقود الأمة

قيد الدرس!

الذي التحقوا به ليس أكثر من سراب، وعاد كثيرون إلى حضن الوطن حدث ذلك مبكراً، إلا أن اللافت في الفترة الأخيرة أن بدأ بعض النشطاء السابقين من أبناء الخليج والذين انساقوا وراء الشعارات يراجعون الموقف علناً، وقد ظهرت العديد من الكتابات الصحافية والمقابلات التلفزيونية تناقش مراجعة تلك الأفكار، وهو المسار الطبيعي أن تتم مناقشة أو إخفاقات في مسيرة الوطن، فإن ذلك يسري على كل المواطنين من كل الشرائح، وتضخيم

الذي التحقوا به ليس أكثر من سراب، وعاد كثيرون إلى حضن الوطن حدث ذلك مبكراً، إلا أن اللافت في الفترة الأخيرة أن بدأ بعض النشطاء السابقين من أبناء الخليج والذين انساقوا وراء الشعارات يراجعون الموقف علناً، وقد ظهرت العديد من الكتابات الصحافية والمقابلات التلفزيونية تناقش مراجعة تلك الأفكار، وهو المسار الطبيعي أن تتم مناقشة أو إخفاقات في مسيرة الوطن، فإن ذلك يسري على كل المواطنين من كل الشرائح، وتضخيم

ما يقوم به «حزب الله» لن يضير مشروع الدولة الوطنية في منطقة الخليج... كل ما يفعله هو الحط من كرامة وحياة اللبنانيين وفيهم من يعارض وسوف يقاوم

إن اعتمد على مكون واحد، وبمجرد ما أن تتجاهل الجناح الآخر فأنت في طريقك إلى الفشل. لذلك؛ فإن حضن الدولة الوطنية والتعامل مع القضايا من داخلها هو المكان الأسلم والأكثر نجاعة في تحقيق الغايات الوطنية. من هنا، فإن «اجتماع الضاحية» ذا اللون الواحد أو حتى المنابر في الخارج المرتكزة على مساعدات أو تمويل خارجي، هي من جديد طاقة في الهواء قد تُسر من بسمعتها، ولكنها لا تؤثر في مسيرة الوطن، بل تزيد من الاحتقان وقد توظف لإلا بكل مكونات المجتمع. لذلك؛ فإن جهود «حزب الله»



محمد الرميحي

مقولاتهم الخارجة عن العقل باتباع سراب «خليفة المسلمين» محرر القدس الذي قاد مكانه في أحد الاجتماعات رفضاً للموقف من الإسرائيلي، ها هو اليوم يعود لتجديد العلاقات معها وليس فقط تجديدها!

الععودة إلى الصواب يتوجب أن تقابل بالترحاب والتشجيع أيضاً بالإعتراف أن هناك قصوراً في الأداء الوطني لا بد حاصل في الدولة الوطنية يتوجب على الجميع الإدلاء بأرائهم في محاولة تصويبه، بهذا يبقى على الجيد مما حققته الدولة الوطنية، وهو ليس بالقليل، وتصويب الخلل من منطلق وطني وليس تابعاً لأي مشروع خارجي. ذلك هو دور النخبة.

إن عدنا إلى مشروع إنقاذ لبنان ورد الدولة اللبنانية التي أصبحت لا حول لها ولا قوة، فإنه تابع كلياً من شعور عربي بمحاولة استرجاع لبنان إلى أهله، أما ما يقوم به «حزب الله» مهما كان لن يضير مشروع الدولة الوطنية التي تتقدم بسرعة في منطقة الخليج... كل ما يفعله هو إقفار الحط من كرامة وحياة اللبنانيين وفيهم من يعارض وسوف يقاوم.

أفضل ما يقوم به كتاب مراجعة الموقف أنهم وضعوا قيد الدرس فك الوم الذي ساد عند البعض والقائل «كي تكون شعبياً نقياً يجب أن تكون تابعة للفقية»، أي فك ارتباط السياسة بالذهب فهي ليست خيانة للذهب، بل هي ولاء للوطن.



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

غورغييفا؛ من السابق لأوانه القول إن العالم يواجه تضخماً مستداماً حراك واسع لصندوق النقد... من لبنان إلى الأرجنتين مروراً بباكستان

في باكستان إلى 4 في المائة هذا العام، لكن اقتصادها لا يزال ضعيفاً وخاضعاً لتقلبات الجائحة والتوترات الجيوسياسية. وقالت أنطونيت سايبه نائبة مدير الصندوق: «واصل الاقتصاد الباكستاني التعافي رغم تحديات الجائحة، لكن الإختلالات اتسعت والمخاطر لا تزال مرتفعة». وأضافت أن «التنفيذ السريع والمتسق للسياسات والإصلاحات يظل ضرورياً لإرساء أسس نمو أقوى وأكثر استدامة». وفي شان ثالث، قالت غورغييفا الخميس إنه لا يوجد بديل للاتفاق المعلق الذي توصل إليه المقرض الدولي مع الأرجنتين لإخراجها من دوامة التضخم والفقر، و«تركيزنا الأساس هو على إخراج الأرجنتين من هذا المسار الخطير من التضخم المفرط». وأعلنت الأرجنتين وصندوق النقد الأسبوع الماضي أنهما توصلا إلى اتفاق لإعادة التفاوض بشأن قرض بقيمة 44 مليار دولار مقابل إصلاحات أساسية ومواد غذائية. وقال الصندوق في بيان إن «النشاط الاقتصادي انتعش بقوة بعد أولى موجات جائحة كوفيد - 19 لكن الضغوط بدأت أيضاً في التراكم». غير أن الصندوق رحب «بجهود السلطات الأخيرة في السياسة الاقتصادية والمالية» التي يعتبرها «مناسبة للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي والقدرة على تحمل الديون». ويتوقع أن يصل النمو الكونغرس الأرجنتيني الاتفاق.

الحاكمة عرقلت الإصلاحات التي اشترطها المانحون الأجانب لتقديم المساعدة. وفي تحرك مواز، وافق صندوق النقد على صرف شريحة قيمتها مليار دولار لباكستان، مرحباً بالإعلانات الأخيرة من جانب الحكومة في شان الإصلاح. وتمنح هذه المساعدة بموجب اتفاقية تمت الموافقة عليها في يوليو (تموز) 2019 تتعلق بقرض بقيمة ستة مليارات دولار على مدى أكثر من ثلاث سنوات (39 شهراً)، في إطار «الية تمويل موسعة». ولكن تم دفع ثلث المبلغ فقط حتى الآن. وأوقف صندوق النقد الدولي دفع باقي المبلغ في انتظار تنفيذ الحكومة الباكستانية الإصلاحات التي التزمت بها. وللحصول على هذه الشريحة الجديدة البالغة مليار دولار، قدمت الحكومة الشهر الماضي إلى صندوق النقد ميزانية تقشفية تشمل إنهاء إعفاءات ضريبية على منتجات أساسية ومواد غذائية. وقال الصندوق في بيان إن «النشاط الاقتصادي انتعش بقوة بعد أولى موجات جائحة كوفيد - 19 لكن الضغوط بدأت أيضاً في التراكم». غير أن الصندوق رحب «بجهود السلطات الأخيرة في السياسة الاقتصادية والمالية» التي يعتبرها «مناسبة للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي والقدرة على تحمل الديون». ويتوقع أن يصل النمو الكونغرس الأرجنتيني الاتفاق.



كريستالينا غورغييفا تؤكد أنه من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان العالم يواجه فترة تضخم مستدام (أ.ب)

وتخلت الدولة اللبنانية عن سداد مستحقات ديونها السيادية عام 2020، للمرة الأولى في تاريخها. وفقدت العملة اللبنانية حوالي 90 في المائة من قيمتها في السوق السوداء، وفي وقت بات أربعة من كل خمسة لبنانيين يعيشون الآن تحت خط الفقر وفقاً للأمم المتحدة. ورغم التدهور الاجتماعي والاقتصادي في البلاد واصلت الطبقة

نمضي قدماً، لنكون قادرين على دعم البرنامج». ورداً على سؤال حول مشاكل الفساد المستشرية في لبنان والمخاطر التي تهدد سمعة صندوق النقد الدولي، أشارت غورغييفا إلى أن صندوق النقد الدولي «على علم بذلك». وشددت على الحاجة إلى الحصول على دعم الجميع للبرنامج، بما في ذلك دعم «المجتمع» و«الناس العاديين».

على اقتراح للموازنة من شأنه معالجة مشاكل القطاع المصرفي في لبنان، وعلى «الإصلاحات التي يحتاجها البلد، بما في ذلك المزيد من الشفافية فيما تفعله الحكومة». وأردفت أنه رغم ذلك، فإنه «ليست لدينا نتائج دقيقة حتى الآن». وقالت غورغييفا «أنا سعيدة جداً برؤية هذا الالتزام. دعونا نر إلى أي مدى وبأي سرعة يمكننا أن

معدلات التضخم في البلدان منخفضة الدخل وتحقيق الهدف العالمي المتمثل في تطعيم 70 في المائة من السكان في البلدان حول العالم بحلول منتصف عام 2022. «اشترطنا «برنامجاً لبناني شاملاً» وتأتي تصريحات غورغييفا متزامنة مع حراك واسع النطاق في شان ذي صلة، أعلنت غورغييفا الخميس أن المؤسسة ستدعم فقط «برنامجاً شاملاً» للبنان يعالج جميع مشاكل البلاد بما فيها الفساد. وقالت غورغييفا في مقابلة مع عدد من وسائل الإعلام بينها وكالة الصحافة الفرنسية: «ليس لدي ما أتشاركه حتى الآن سوى القول إن فريقنا يعمل عن كثب مع نظرائه اللبنانيين». وأضافت «نصر على ضرورة أن يكون الأمر متعلقاً ببرنامج شامل». وبدأ مسؤولون لبنانيون في 24 يناير (كانون الثاني) محادثات مع صندوق بشأن إجراءات دعم تهدف إلى إخراج البلاد من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخها. وتابعت مديرة المؤسسة: «نعلم جميعاً أن الوضع في البلاد خطير جداً، وأنه كان كذلك منذ فترة طويلة، وأنه من دون التزام قوي من الحكومة لتغيير مسار البلد، سنستمر معاناة الشعب اللبناني». ورحبت بأن فريق الصندوق بات لديها الآن «شريك». وقالت إن المناقشات حالياً تركز

واشنطن، «الشرق الأوسط» قالت كريستالينا غورغييفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، إن من «السابق لأوانه» القول ما إذا كان العالم يواجه فترة تضخم مستدام، لكنها حذرت من أن عدم قدرة الاقتصادات على مواجهة الصدمات في المستقبل قد يؤدي إلى مشاكل كبيرة. وقالت غورغييفا للصحافيين مساء الخميس إن صانعي السياسات على مستوى العالم بحاجة إلى تقدير سياساتهم المالية والنقدية بعناية في عام 2022 لضمان أن إنهاء برامج الدعم المالي لمواجهة كوفيد - 19 وارتفاع أسعار الفائدة لن يقوضا الانتعاش. وخفض صندوق النقد الأسبوع الماضي توقعاته الاقتصادية للولايات المتحدة والصين والاقتصاد العالمي، وقال إن الضبابية بشأن الجائحة والتضخم واضطراب الإمدادات وتشديد السياسة النقدية الأميركية كلها عوامل تشكل المزيد من المخاطر. وقالت غورغييفا إنه على عكس العام الأول للجائحة في 2020، عندما نسق وزراء المالية ومحاظو البنوك المركزية إجراءاتهم، اختلفت الظروف الآن على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وهذا يتطلب مزيداً من «التحديد» في أساليب التعامل. وأضافت أن جائحة كوفيد - 19 ما زالت تمثل الخطر الأكبر الذي يواجه الاقتصاد العالمي، وأنه كان من الضروري تخفيف الجهود لزيادة

بلغ أعلى مستوياته في 7 سنوات

نفط «برنت» يسجل 93 دولاراً وسط «قلق الإمدادات»



ملصق لمضخة النفط الخام أمام شعار منظمة «أوبك» (رويترز)

الأميركية في 2021 أعلى بنسبة 5 الإنتاج هذه الزيادة مع إغلاق بعض مصافي التكرير منذ بدء جائحة كورونا، في حين أرجأت أخرى أعمال الصيانة. وحتى مساء الخميس، بلغ سعر عقود زيت التدفئة الأجلة 2,83 دولار، وهو أعلى سعر منذ سبعة أعوام. وقد يصبح ارتفاع أسعار الوقود حدثاً متكرراً في أسواق الطاقة، إذ تجد الشركات صعوبة متزايدة في التعامل مع نقص الإمدادات. ومدى وفرة الوقود يمر باختبار فعلي أمام درجات الحرارة شديدة الانخفاض في معظم أنحاء الولايات المتحدة والمتوقع أن تستمر لأيام. وزاد هذا من الطلب على توليد الغاز الطبيعي وتستخدم بعض المرافق في المناطق الباردة لاستخدام المزيد من المشتقات النفطية لتلبية الطلب. وكان الطلب على نواتج التقطير

الأهداف الحالية، رغم ضغوط كبار المستهلكين لرفع الإنتاج بسرعة أكبر. وأظهرت بيانات أعلنتها شركة تسويق النفط العراقي (سومو)، الخميس، أن العراق، وهو ثاني أكبر منتج للنفط في «أوبك»، ضخ 4,16 مليون برميل يوميا في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو ما يقل عن مستوى 4,28 مليون برميل يوميا الذي اتفقت عليه مجموعة «أوبك+». ويأتي ذلك فيما تراجع إنتاجات زيت الوقود في الولايات المتحدة، بما في ذلك الديزل وزيت التدفئة. وتجد المصافي صعوبة في إعادة ملء مخزوناتهما، ما قد يبعث على ارتفاع الأسعار لشهور. ويتزايد الطلب على الديزل وزيت التدفئة وغيرهما من المنتجات النفطية منذ شهرين بنحو أكبر من مستويات ما قبل

واجتاحت عاصفة شتوية شديدة وسط وشمال شرق الولايات المتحدة، يوم الخميس، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن الآلاف. وارتفعت الأسعار في أسواق النفط أيضاً نتيجة التوتر المتعلق بالأزمة الأوكرانية التي أجبت المخاوف إزاء إمدادات النفط المحدودة بالفعل. وقال ستيفن برينوك، من شركة «بي. في. إم» للوساطة في أسواق النفط، في وقت سابق، أسعار النفط دعماً أيضاً من ظهور دلائل جديدة على أن منظمة أوبك تواجه قدراً من المصاعب في زيادة الإنتاج. وكانت منظمة أوبك وحلفاؤها، وفي مقدمتهم روسيا، قد اتفقتوا هذا الأسبوع على الالتزام بضغط زيادات معتدلة في الإنتاج في حدود 400 ألف برميل يوميا، في وقت تواجه فيه المجموعة المعروفة باسم

تندن، «الشرق الأوسط» وصلت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في سبع سنوات، يوم الجمعة، إذ أدت التوترات الجيوسياسية وعاصفة شتوية في الولايات المتحدة إلى تاجيح المخاوف بشأن تعطل الإمدادات. وارتفع خام برنت 1,40 دولار، أي 1,54 في المائة، ليصل إلى 92,51 دولار للبرميل بحلول الساعة 1400 بتوقيت غرينتش، بعدما لامس، في وقت سابق، أعلى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014 مسجلاً 93,05 دولار. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1,59 دولار، أي بنسبة 1,76 في المائة، إلى 91,86 دولار للبرميل، بعد أن صعد أيضاً إلى أعلى مستوياته في سبع سنوات عند 92,47 دولار. والمؤشران في طريقهما لتحقيق مكاسب للأسبوع السابع على التوالي.

يمثل الدعم شريان حياة للفقراء لكنه يتعرض لانتقادات باعتباره هدراً مصر تتطلع لإصلاح منظومة الخبز وسط تضخم عالمي

والعشرين، قال إنه يتعين على السلطات أن تتدخل بحذر لطمانة الناس إلى أن أي تعديلات لن تؤدي إلى زيادة مفرطة في معاناتهم. وأضافت قائلاً: «إلى أن تتحول الحكومة إن هذا الدعم يستمر زيادته من وزن الرغيف المدعوم. وتقدم الحكومة دعم الخبز بنظام النقاط، وإذا لم يحصل مستحق الدعم على الخبز، يمكنه الحصول بدلاً منه على سلع أخرى. لكن سعر الرغيف المدعوم ظل ثابتاً عند خمسة قروش (0,003 دولار) منذ الثمانينات. وقال أحمد محمد (24 عاماً)، ولديه زوجة وطفان، إنه يستطيع أن يعيش دون أن تدفع الحكومة ثمن خبزه اليومي. وأضاف: «فيه ناس في البلد محتاجاه أكثر مني». غير أن أحمد درويش، الوزير السابق الذي أشرف على الانتقال إلى نظام بطاقة الدعم الذكية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي

دولار إلى ميزانية 2022، وفقاً لبيانات وزارة المالية المصرية. وسعى المسؤولون على مر السنين إلى تعديل خطة دعم الخبز في محاولة للحد من المستفيدين مع نمو عدد سكان مصر، وقللوا مراراً من وزن الرغيف المدعوم. وتقدم الحكومة دعم الخبز بنظام النقاط، وإذا لم يحصل مستحق الدعم على الخبز، يمكنه الحصول بدلاً منه على سلع أخرى. لكن سعر الرغيف المدعوم ظل ثابتاً عند خمسة قروش (0,003 دولار) منذ الثمانينات. وقال أحمد محمد (24 عاماً)، ولديه زوجة وطفان، إنه يستطيع أن يعيش دون أن تدفع الحكومة ثمن خبزه اليومي. وأضاف: «فيه ناس في البلد محتاجاه أكثر مني». غير أن أحمد درويش، الوزير السابق الذي أشرف على الانتقال إلى نظام بطاقة الدعم الذكية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي



تدرس مصر إبدال دعم الخبز الشعبي بمدفوعات نقدية للفقراء لحماية الميزانية من ارتفاع حاد في أسعار القمح العالمية (رويترز)

بستن أن كثيرين من الأغنياء يحصلون على بطاقات الدعم، وهو ما يجب أن يتوقف، وقالت: «فيه ناس عندنا أغنياء جداً، وبيأخذوا بطاقات القموين. طيب ما يعملوا لفترة للناس دي. ليه لازم يقع على رأس الغلابة»، وخلال الأشهر الماضية، رفعت الحكومة أسعار الزيوت النباتية والسكر المدعومة بعد زيادات في تكاليف السلع والشحن. ويكلف برنامج دعم المواد الغذائية الحكومة حالياً نحو 5,5 مليار دولار، ومن المتوقع أن تضيق أسعار القمح المرتفعة 763 مليون

محافظة البحيرة الواقعة شمال غربى القاهرة، إن أي قيود من هذا القبيل لا ينبغي أن تضر بأسرة الناس مثل أسرنا التي تعتمد على الدعم لتعزيز راتب زوجها، وهو معلم بطاقتى 180 دولاراً في الشهر، وإطعام أربعة أطفال. وأضافت

تؤدي لرفع الأسعار، إذ سيتم ضخ مزيد من السيولة في النقد المتداول في وقت يتزايد فيه التضخم. وقال مسؤولون في الأونة الأخيرة إن الحكومة تهدف إلى وضع خطة لإصلاح دعم المواد الغذائية في الوقت المناسب، في أثناء التحضير للميزانية في مارس (آذار). وقال مصيلحي إنه في الوقت الحالي، لم تتخذ الحكومة قراراً بشأن ما يجب القيام به وإنها تركز على تحسين قاعدة بيانات المستفيدين بقصد تحديد إعطاء الناس المال لشراء الخبز على وجه التحديد. ويحصل المصريون المشمولون بنظام الدعم بالفعل على قسيمة شهرية بقيمة 3,20 دولار للأغذية المدعومة الأخرى. ومع ذلك، قال مصيلحي إن فكرة أوسع لإصلاح مدفوعات غير مشروطة، يفضلها كثير من الاقتصاديين باعتبارها أكثر أنظمة الرعاية الاجتماعية كفاءة، ربما

حان معالجة دعم الخبز. على مصيلحي، وهو المسؤول عن الدعم، «رويترز»، إن التضخم، الذي قفز في الأشهر الماضية إلى 6 في المائة من 4 في المائة في وقت سابق في 2021، زاد من صعوبة إبدال دعم الخبز والمواد الغذائية الأخرى بمدفوعات نقدية. وأضاف أنه عندما يستقر معدل التضخم يمكن التحول إلى المدفوعات النقدية. وقال مصيلحي إنه شخصياً يفضل إعطاء الناس المال لشراء الخبز على وجه التحديد. ويحصل المصريون المشمولون بنظام الدعم بالفعل على قسيمة شهرية بقيمة 3,20 دولار للأغذية المدعومة الأخرى. ومع ذلك، قال مصيلحي إن فكرة أوسع لإصلاح مدفوعات غير مشروطة، يفضلها كثير من الاقتصاديين باعتبارها أكثر أنظمة الرعاية الاجتماعية كفاءة، ربما

القاهرة، «الشرق الأوسط» تدرس مصر إبدال دعم الخبز الشعبي بمدفوعات نقدية للفقراء لحماية الميزانية من ارتفاع حاد في أسعار القمح العالمية، لكن التضخم المحلي قد يدفع الحكومة لاختيار إصلاح أقل طموحاً. وبموجب البرنامج الحالي، يحصل ما يربو على 60 مليون مصري، أو ما يقرب من ثلثي عدد السكان، على خمسة أرغفة من الخبز يوميا مقابل 50 سنتاً في الشهر، بلا تغيير يذكر منذ أن حالت أحداث شعب شهدتها البلاد في السبعينات دون زيادة سعر الخبز. ويمثل الدعم شريان حياة للفقراء، لكنه يتعرض لانتقادات واسعة باعتباره هدراً. ودفع ارتفاع الأسعار العالمية للقمح، الذي تستورده مصر على نطاق واسع، الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى القول، العام الماضي، إن الوقت قد

القمح السابق: 143,50 الآن: 143,50	القمح السابق: 749,25 الآن: 753,75	القمح السابق: 240,85 الآن: 243,00	القمح السابق: 36549 الآن: 39463	القمح السابق: 1795,13 الآن: 1804,77	القمح السابق: 89,05 الآن: 93,00
---	---	---	---------------------------------------	---	---------------------------------------

تضمن استثمارات ضخمة ومبادرات أعمال مبتكرة ومراكز رقمية ومصانع للبيانات مخرجات جوهرية بمؤتمر «ليب» العالمي في السعودية



جانب من اتفاقيات مؤتمر ليب العالمي بالسعودية بين «الاتصالات السعودية» وشركة «هواوي» (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

أكدت نتائج أعمال مؤتمر ليب LEAP التقني العالمي، الذي اختتم أعماله أول من أمس في السعودية، عن مخرجات تقنية جوهرية تحققت خلال النسخة الأولى من استضافة معارض التقنية والإلكترونيات العالمية مع تحقيق أرقاماً قياسية جديدة في عدد الحضور والاتفاقيات المبرمة.

وحسب بيان صدر أمس، عن الجهة التنظيمية، سجلت النسخة الأولى حضوراً عديداً كبيراً من المختصين بالتقنية وممثلين لأكثر من 80 دولة، وتسجيل أكثر من 100 الف زيارة، إضافة إلى 700 من الجهات العارضة التي شملت الشركات التقنية العالمية، وأكثر من 1500 شركة ناشئة من الأكثر ابتكاراً، وانضمام 500 متحدث دولي.

ووفق البيان، شهد المؤتمر ما قوامه 6,4 مليار دولار من الاستثمارات ومبادرات التقنيات الجديدة، ومليون دولار من الجوائز الممنوحة للفائزين في مسابقة للشركات الناشئة، كما تم الإعلان عن استثمارات متعددة وصناديق استثمارية داعمة للشركات الناشئة ورواد الأعمال بأكثر من مليار ريال (266 مليون دولار) بواقع الإعلان عن الإعاق الثاني لصندوق «خوارزمي فينتشرز» بقيمة 262 مليون ريال، وإطلاق «يونيفونيك الصندوق الاستثماري الأول» لإمكان لراس المال المغامر» بقيمة تتجاوز 187 مليون ريال، وإطلاق «يونيفونيك إكس» بشراكة سعودية لبناء الشركات الناشئة.

وأعلنت «السعودية السعودية للاستثمار السريري» عن منتج «الاستثمار في صناعات المراحل

المتقدمة» لتعزيز نمو الشركات الناشئة بقيمة تتجاوز 500 مليون ريال، إضافة إلى اختيار شركة «ابل» العاصمة الرياض كمقر رئيسي لأكاديمية مطورات ابل الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأشار نائب الرئيس التنفيذي الإقليمي لشركة (إنفورما) في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا مايكل تشامبيون إلى أن مؤتمر «ليب» شهد نجاحاً استثنائياً حتى أنه تفوق بإدائه على معرض الإلكترونيات الاستهلاكية المعروف عالمياً، حيث نجح في تحقيق رقماً قياسياً جديداً أكبر عدد من الحاضرين إلى منصة تقنية جديدة.

وقال: «تمكن مؤتمر LEAP التقني الدولي من استقطاب الأسماء الأبرز في قطاع التقنية إلى الرياض،

إضافة إلى الشركات الناشئة الأكثر تميزاً والمبدعين الجدد الذين قدموا ابتكاراتهم المتطورة التي من شأنها أن تعيد توجيه العالم من حولنا». من جانبها، أفصحت شركة الاتصالات السعودية أنها وقعت 15 اتفاقية خلال المؤتمر مع كبرى الشركات العالمية من أبرزها «مايكروسوفت» و«هواوي» و«أريكسون» و«سيسكو»، بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات مع عدد من الجهات الحكومية.

وكانت «الاتصالات السعودية» قد أعلنت عن مبادرة إنشاء مركز رقمي رئيسي MEAN Hub لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باستثمار بلغت قيمته مليار دولار، كما أعلنت عزمها إنشاء شركة متخصصة في خدمات الاستضافة بمراكز البيانات والربط الإقليمي والدولي، برأسمال 100 مليون ريال (26,6 مليون دولار).

وأعلنت «الاتصالات السعودية» عن مبادرة إنشاء مصنع لتوليف مراكز البيانات في المملكة بالشراكة مع شركة «هواوي»، كما تعاونت مع إريكسون لدعم الشبكة الأساسية من الجيل الخامس وأنظمة دعم الأعمال لتعزيز شبكات الجيل الخامس المستقلة، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية مع شركة مايكروسوفت العربية لتطوير مجالات الابتكار واستراتيجيات التقنيات السحابية والجيل الخامس.

وأكدت «الاتصالات السعودية» إلى ذلك، مساهمتها في فعاليات مؤتمر «ليب» التقني الدولي في تخرير 1000 شاب وفتاة من «معسكر طويق» بمشاركة أسرهم وعائلاتهم، وبحضور ورعاية وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السواحة، ورئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)

الدكتور عبد الله الغامدي، ورئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز فيصل الخميسي، والرئيس التنفيذي للاتحاد معتب القنبي.

وتأتي مبادرة طويق 1000 بهدف تعزيز القدرات الرقمية والخفاءات المتخصصة وتحقيق هدف مبرمج من كل 100 سعودي بحلول عام 2030، وتشجيع الابتكار والإبداع وتحقيق الريادة العالمية.

وامتد المعسكر على مدار 5 أشهر بهدف إعداد مبرمجين قادرين على تطوير الويب والتطبيقات في مختلف التخصصات وتجهيزهم لسوق العمل، حيث تم تدريب جزء منهم بأكاديمية «سدابيا»، في مسعى لبناء قدرات وطنية احترافية في مجال التقنيات المتقدمة وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير العالمية.

عند 3,9 بالمائة في ديسمبر (كانون الأول)، والذي كان الأدنى منذ فبراير (شباط) 2020. وتحسن معدل المشاركة في القوى العاملة بشكل غير متوقع إلى 62,2 بالمائة، أو الأعلى منذ مارس (آذار) 2020، في إشارة إلى عودة المزيد من الأفراد إلى القوى العاملة. ويعد تقرير الوظائف الأخير مؤشراً إلى ما إذا كان الاقتصاد الأمريكي قد حافظ على زخم كافٍ لضمان دعم أقل من صانعي السياسة النقدية. وقد أشار جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي خلال

شهر يناير (كانون الثاني) 2022، وهو ما يزيد على توقعات الاقتصاديين أن يحقق 150 ألف وظيفة جديدة فقط. وأشار التقرير إلى ارتفاع معدل البطالة الرئيسي من أدنى مستوى بعد الوباء إلى 4 في المائة. ويشير تقرير الوظائف إلى القوة الأساسية للاقتصاد، حتى في مواجهة ارتفاع الإصابات بمتحور أوميكرون خلال شهر يناير. ومع تلك الارتفاعات الكبيرة في الإصابات، استمر نمو الوظائف بقوة أكبر بكثير مما كان متوقفاً في بداية العام، مما يشير إلى

الزخم في سوق العمل الأمريكي. وكان من المتوقع أن تؤثر القفزة المتزايدة في حالات الإصابة بـ COVID-19 بشكل خاص على قطاع الخدمات، ومع ذلك، ظل نمو الوظائف في صناعات الترفيه والضيافة إيجابياً لشهر يناير. كما شهدت الوظائف الزراعية، وغير الزراعية ارتفاعات في نمو الوظائف. وحققت قطاعات التجزئة والنقل والتجزئة زيادات في الوظائف. وعلى الرغم من أن معدل البطالة ارتفع إلى 4,0 بالمائة، فإنه ظل أعلى بقليل من أدنى مستوى في حقبة الوباء

شهر يناير (كانون الثاني) 2022، وهو ما يزيد على توقعات الاقتصاديين أن يحقق 150 ألف وظيفة جديدة فقط. وأشار التقرير إلى ارتفاع معدل البطالة الرئيسي من أدنى مستوى بعد الوباء إلى 4 في المائة. ويشير تقرير الوظائف إلى القوة الأساسية للاقتصاد، حتى في مواجهة ارتفاع الإصابات بمتحور أوميكرون خلال شهر يناير. ومع تلك الارتفاعات الكبيرة في الإصابات، استمر نمو الوظائف بقوة أكبر بكثير مما كان متوقفاً في بداية العام، مما يشير إلى

الاقتصاد الأميركي يسجل ارتفاعاً كبيراً في الوظائف الجديدة

واشنطن، هبة القديس

قالت وزارة العمل الأميركية أمس الجمعة إن الاقتصاد الأميركي أضاف وظائف جديدة أكثر بكثير مما كان متوقفاً الشهر الماضي، مما ساند التوقعات المتشائمة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) بشأن المعدلات وبتخصم وبيعت الاحتياطي الفيدرالي الضوء الأخضر لزيادة أسعار الفائدة. وقال مكتب إحصاءات العمل إنه تم خلق 467 ألف وظيفة جديدة خلال



شو دونيو*

تعزير الابتكار الزراعي بالمنطقة للتغذية والحفاظ على البيئة

مع مرور الأيام، يبدو مستقبل الغذاء في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا أكثر غموضاً، حيث تواجه المنطقة تزايداً في انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. ولكن، يمكننا، بل ويجب علينا، العمل الآن لمعالجة الأسباب الجذرية لهذا الوضع وتحويل الهياكل المسؤولة عن إنتاج وتوزيع واستهلاك الطعام الذي نتناوله.

في ظل الوضع الراهن، تؤدي الأزمات الممتدة الناجمة عن النزاعات والأزمات الإنسانية الأخرى، فضلاً عن النمو السكاني السريع، إلى زيادة الاعتماد على الواردات الغذائية. وتترافق هذه المخاطر المتداخلة في كثير من الأحيان، مع صدمات اقتصادية مقوضة بذلك سبل العيش ودافعة ملايين السكان إلى حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد. ويؤدي الفقر وانتشار عدم المساواة وتأثير جائحة «كوفيد-19» إلى تفاقم الوضع.

والأهم من ذلك، أن المنطقة تواجه ضغوطاً متزايدة من الآثار المترتبة على أزمة المناخ، والشديدة للامياه، وتدهور الموارد الطبيعية، ما يزيد من حدة وتأثير الصدمات ويقوض القدرة على الصمود.

ولا يزال أمام منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا طريق طويلة لتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتمثل في القضاء على الجوع بحلول عام 2030. ففي عام 2020، كان 59,3 مليون شخص يعانون من نقص التغذية في المنطقة وحدها، أي ما يعادل 14,2 في المائة من إجمالي سكان المنطقة.

ويعيش نحو 165 مليوناً من سكان المنطقة في المناطق الريفية، حيث يعاني غالبية الفقراء من الخدمات الأساسية غير الملائمة، وقلة فرص الابتكار، ومحدودية الوصول إلى البنية التحتية الإنتاجية والخدمات وسلاسل القيمة، إلى جانب نقص الفرص الوظيفية. وقد أدت الهجرة المتزايدة إلى مدن المنطقة إلى زيادة أعداد الفقراء في المدن، ويشكل الشباب معظم هؤلاء المهاجرين؛ إذ إنهم لا يجدون في مناطقهم في كثير من الأحيان الفرص التي يبحثون عنها.

لذلك، يتعين على منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا مواجهة التحديات الهيكلية التي تجعل إطعام الأعداد المتزايدة من السكان أمراً صعباً بشكل خاص. والنتيجة هي أن نظم الأغذية الزراعية لا تدعم الأنماط الغذائية الصحية. فالغذاء يوفر سرعات حرارية، إلا أن التغذية غير الكافية تؤدي إلى العبء ثلاثي الأبعاد لسوء التغذية وهو: النقص والسمنة ونقص المغذيات الدقيقة.

واليوم، نحن في حاجة ماسة إلى تحويل نظم الأغذية الزراعية لدينا لجعلها أكثر كفاءة وشمولية واستدامة وقدرة على الصمود. فالتحذير الذي تطلقه الأوساط العلمية بهذا الشأن واضح لا لبس فيه، وهو أن توسيع النطاق لن يكون كافياً وحده. نحن في حاجة إلى تغيير هيكلنا وعلينا ضمان حدوثه بسرعة.

وفي هذا السياق، تتمثل أولى أولوياتنا في جمع الأطراف كافة على طاولة المفاوضات. إذ يتوجب على صانعي السياسات إيجاد حلول يمكن أن تساعد في إعادة تشكيل مستقبل قطاع الأغذية الزراعية في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ويتطلب تنفيذ هذه المساعي الخاص واسعة مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. نحن الآن على بعد ثمانية مواسم زراعية فقط من الجدول الزمني لعام 2030 لتحقيق خطة التنمية المستدامة. وقد دأبت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) على تأكيد أهمية وجود استراتيجيات شاملة ومتسقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، مع التركيز على نظم الأغذية الزراعية. فكل مشكلة حل، ولن نتكمن من الحفاظ على مواردنا الطبيعية للأجيال القادمة إلا إذا نجحنا في التخفيف من حدة الفقر والجوع من خلال تعزيز نظم الأغذية الزراعية المستدامة وتعزيز قدرة المجتمعات الريفية على الصمود. لذلك، ينبغي علينا إعادة التفكير في نظم الأغذية الزراعية لإعادة تشكيل مستقبلنا.

ولبناء نظم أغذية زراعية مستدامة وشاملة وصحية، هناك مجموعة من الإجراءات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل يمكننا اتخاذها الآن. فيجب علينا تسخير إمكانيات التقنيات والابتكار عبر سلاسل قيمة الأغذية الزراعية لدعم التحول الريفي. ويجب أن تكون هناك حوافز ومعايير وقواعد لإحداث تغييرات في أنماط الاستهلاك، والحد من فقدان الأغذية وهدرها، وتوسيع نطاق استعادة الأراضي وإعادة التحريج. ومن المهم وضع حدود لسحب المياه لأغراض الزراعة، مع رفع إنتاجية المياه.

لن نصل إلى هدفنا المشترك المتمثل في القضاء على الجوع إذا ما تركنا الفئات الضعيفة متخلفة عن الركب. ففي البلدان التي تعاني من حالات طوارئ معقدة، والتي هي غالباً ما تكون من بين أكبر الأزمات الغذائية في العالم، فإن تكثيف الاستثمار في الزراعة كاستجابة إنسانية ذات أولوية لا يتعد الأرباح ويحمي سبل العيش على المدى القصير فحسب، بل يمكن أن يضع أسس التعافي وبناء القدرة على الصمود في المستقبل. وعلى هذا الأساس، يجب توحيد جهود التنمية مع هذه الجهود، والمشاركة مع الجهات الفاعلة في مجال السلام والمناخ لضمان استخدام النظم الأغذية الزراعية. تتمتع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بعقود من الخبرة في العمل على البرامج الإنسانية والإنمائية. ومن خلال تركيزها على الاستجابات التي تعزز القدرة على الصمود، تعالج المنظمة الوقت نفسه المخاطر ونقاط الضعف المتعددة التي تواجه السكان، ملبية احتياجاتهم الإنسانية العاجلة، ومتيحة لهم الاستعداد والتكيف بشكل أفضل في مواجهة الصدمات اللاحقة.

كما أن زيادة التضامن والتعاون بين البلدان والمناطق هو من دون شك من العوامل الرئيسية الدافعة للقضاء على الجوع، والقضاء على انعدام الأمن الغذائي، وضمان الاستدامة. ونحن في حاجة إلى العمل معاً بكفاءة وفاعلية وبطريقة متسقة. والسلام مطلب رئيسي للعديد من هذه الحلول المغفدة لجميع الأطراف.

وستواصل المنظمة دعم جهود البلدان للتعاون بشكل وثيق مع المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات المالية الدولية وجميع أصحاب المصلحة المعنية من خلال عدد من المبادرات، مثل مبادرة «بدأ بيد»، وتلتزم المنظمة التي يحتاجون إليها لتحقيق نمو شامل للإنتاجية وتحقيق الأمن الغذائي للمجتمع. وستتبع الدورة السادسة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى (NERC36#)، التي تنطلق فعالياتها هذا الأسبوع، فرصة لوزراء الزراعة في المنطقة للاجتماع في بغداد يومي 7 و8 فبراير (شباط) لمناقشة التحديات والأولويات، والالتزام بأخذ زمام المبادرة واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن تحويل نظم الأغذية الزراعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويعد المؤتمر الإقليمي مساراً مهماً نحو تنفيذ الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة 2022 - 2031 لضمان إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل للجميع، بما لا يترك أحداً متخلفاً عن الركب.

* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

زوكربيرغ إلى 85 مليار دولار، وفقاً لمجلة فوربس. ويملك زوكربيرغ نحو 12,8 في المائة من عملاق التكنولوجيا المعروف سابقاً باسم فيسبوك. ويعد انخفاض ثروته في يوم واحد من بين أكبر الانخفاضات على الإطلاق، ويأتي بعد المسيرة الضخمة التي منى بها رئيس تسلا إيلون ماسك والبالغة 35 مليار دولار في يوم واحد في نوفمبر الماضي. وبعد الخسارة تلك، أجرى ماسك، أغنى شخص في العالم، استطلاع رأي لمستخدمي تويتر إذ كان يجب عليه بيع عشرة في المائة من حصته في شركة صناعة السيارات الكهربائية. ولم تعاف أسهم تسلا بعد من عمليات البيع الناتجة عن ذلك. وخفضت 21 شركة وساطة على الأقل أهداف الأسعار الخاصة ببيتا بعد أن نشرت الشركة توقعات أضعف بالمرة في ذلك على تغيير أبل قواعد الخصوصية الخاصة بها فضلاً عن زيادة المنافسة من منافسين آخرين من بينهم تيك توك ويوتيوب.

ويعد نحو 29 مليار دولار من ثروته، احتل زوكربيرغ المركز الثاني عشر في قائمة فوربس للمليارديرات، خلف قطبي الأعمال الهنديين موكيش أمباتي وجواتم أداني. ومن المؤكد أن يظل التداول في أسهم التكنولوجيا متقلباً في ظل ارتفاع التضخم والارتفاع المتوقع في أسعار الفائدة. ويمكن أن تتعافى أسهم بيتا بشدة عاجلاً، مع بقاء التراجع في دولار في أكبر خفض على الإطلاق من القيمة السوقية لشركة أميركية في يوم واحد. وأدى ذلك إلى خفض صافي ثروة مؤسسها ورئيسها التنفيذي

الملياردير الشاب يفقد 29 مليار دولار في ساعات بعد هبوط أسهم الشركة 26%

«ضربة ميتا» لزوكربيرغ... وأرباح «أمازون» تتجاوز توقعات المستثمرين



خسر مارك زوكربيرغ 29 مليار دولار من صافي ثروته يوم الخميس مع تسجيل سهم «ميتا بلاتفورمز» انخفاضاً قياسياً في يوم واحد (أ.ف.ب)

لكن شأنها في ذلك شأن شركات أخرى، عانت المجموعة من مشاكل مرتبطة بسلاسل التوريد والتضخم المرتفع والصعوبات في التوظيف. وخلال الربع الأخير سجلت أرباحها الإلكترونية بأعداد كبيرة بدءاً بـ أمازون وعودتها بعمليات تسليم سريعة جداً وخدمات تستند إلى الحوسبة السحابية. ويبدو أن هذه العادات ترسخت إذ حققت أمازون خلال عام 2021، نحو 470 مليار دولار من العائدات (21+ في المائة وأكثر من 33 ملياراً من الأرباح الصافية +57 في المائة).

فقد دفعت القيود الصحية المرتبطة بمكافحة جائحة (كوفيد-19) المستهلكين الذين كانوا حتى الآن مترددين إلى اللجوء إلى التجارة الإلكترونية بأعداد كبيرة بدءاً بـ أمازون وعودتها بعمليات تسليم سريعة جداً وخدمات تستند إلى الحوسبة السحابية. ويبدو أن هذه العادات ترسخت إذ حققت أمازون خلال عام 2021، نحو 470 مليار دولار من العائدات (21+ في المائة وأكثر من 33 ملياراً من الأرباح الصافية +57 في المائة).

فقد دفعت القيود الصحية المرتبطة بمكافحة جائحة (كوفيد-19) المستهلكين الذين كانوا حتى الآن مترددين إلى اللجوء إلى التجارة الإلكترونية بأعداد كبيرة بدءاً بـ أمازون وعودتها بعمليات تسليم سريعة جداً وخدمات تستند إلى الحوسبة السحابية. ويبدو أن هذه العادات ترسخت إذ حققت أمازون خلال عام 2021، نحو 470 مليار دولار من العائدات (21+ في المائة وأكثر من 33 ملياراً من الأرباح الصافية +57 في المائة).

سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط،

تجاوزت أرباح أمازون توقعات المستثمرين خلال فترة أعياد نهاية السنة الأساسية رغم التراجع في ربحها التشغيلي بسبب كلفة العمل والصعوبات المرتبطة بشبكة الإمدادات.

ووفق عملاق التجارة الإلكترونية إيرادات قدرها 137,4 مليار دولار كما كان يتوقع في الربع الأخير من السنة الماضية وضاعف أرباحه الصافية لتصل إلى 14,3 مليار على ما جاء في بيان أرباح.

واستفادت الأرباح الصافية بشكل كبير من عودة الاستثمارات بفضل المساهمات في شركة صناعة السيارات «ريفيان» التي طرحت أسهمها في البورصة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقد ارتفعت أسهم شركة أمازون بنسبة 14 في المائة في المبادلات الإلكترونية الخميس بعد إقبال بورصة نيويورك إثر يوم شهد تراجعاً كبيراً.

وأوضحت الشركة أنها سجلت «أفضل عطلة نهاية أسبوع للتضخم»، في فترة الحوسبات الممتدة من بالك فرايدي إلى سايبر مانتاي أي الفترة الممتدة بين يومي الجمعة والأثنين بعد عيد الشكر الأميركي. وقال أندرو ليبسمان المحلل لدى «إي ماركرت»، إن «أمازون نجحت في تجاوز التوقعات على صعيد الإيرادات كما الأرباح رغم أن فترة الأعياد كانت أقل حيوية للتجارة الإلكترونية عموماً». وكانت «أمازون» ومقرها في سياتل من كبار الرباحين خلال الجائحة.



«الفرعنة» يهون حلم الكاميرون بالتتويج بلقب البطولة على أرضها للمرة الأولى فرحة عارمة في مصر بالتأهل لنهائي «أمم أفريقيا»... وإشادات بالحارس أبو جبل

ياوندي - القاهرة، «الشرق الأوسط»

عقدت فرحة عارمة في مصر، أمس (الجمعة)، غداة تأهل منتخب «الفرعنة» إلى نهائي كأس أمم أفريقيا لكرة القدم أمام الكاميرون ببركات الترجيح التي كان بطلها الحارس محمد أبو جبل، «السد العالي»، بحسب ما وصفه أبناء النيل. وأنهت مصر حلم الكاميرون بالتتويج بلقب أمم أفريقيا على أرضها عندما اقتصتها، الخميس، من الدور نصف النهائي ببركات الترجيح (1-3) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي على ملعب «أوليمبي» في العاصمة ياوندي.

وضحت صفحات التواصل الاجتماعي بتعليقات المصريين الذين تبادلوا عبارات التهنئة عقب الفوز، وعزت صور العلم المصري صفحات «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تويتر»، في بلاد النيل وفي الدول العربية أيضاً. وتمحورت الإشادات خصوصاً حيال حارس مرمى مصر محمد أبو جبل الذي تصدى لركلتي جزاء لمنتخب «الأسود» غير المروضة، ليكون العنصر الحاسم في هذا التأهل، فيما وصفه المصريون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بـ«السد العالي»، في تشبيه بسد أسوان المائي في جنوب البلاد الذي يعد أكبر سد ردمي في العالم.

وأشارت وسائل إعلام مصرية وأجنبية أيضاً إلى «الحيلة» التي استخدمها أبو جبل في معركة ركلات الترجيح، إذ لفتت إلى زجاجة مياه كانت إلى جانبه، كتب عليها أسماء اللاعبين الكاميرونيين وزاوية التسديد المفضلة لديهم، ليكون لهم بالمحصاة. وحرص أبو جبل على تهنئة جماهير بلاده بالفوز على الكاميرون بضرربات الترجيح والتأهل لنهائي بطولة أمم أفريقيا. وقال أبو جبل، في تصريحات تلفزيونية، إنه يهدي الفوز للشعب المصري واتحاد الكرة واللاعبين والجهاز الفني.

وأضاف: «كل اللاعبين والجهاز الفني رجال وعلى قدر المسؤولية، وبدلوا جهوداً كبيرة حتى نصل إلى النهائي». وأوضح: «تخطينا منتخبات كبيرة في مشوارنا حتى النهائي ونسير خطوة خطوة، والإن نحن على اعتاب خطوة لقب الأفريقي الكبير». وتابع: «أود أن أشكر الجهاز الطبي الذي فعل معجزة لتجزيي لحوض تلك المباراة، خاصة أنني غادرت مباراة المغرب مصاباً». وقال المدافع محمد عبد



المنتخب المصري وفرحة التأهل لنهائي كأس أمم أفريقيا (رويترز)



الأفراح تعم شوارع مصر بعد عبور الكاميرون (إبأ)

النهائية من الأحد إلى الاثنين، للحصول على يوم راحة إضافي. ذلك أن السنغال، التي سبقت مصر بالتأهل إلى النهائي الثاني لها على التوالي، قد لعبت نصف النهائي يوم الأربعاء (فازت على بوركينا فاسو 3 - 1)، وبالتالي استفادت من يوم راحة إضافي. ويأمل منتخب «الفرعنة»، المتوج للمرة الأخيرة باللقب عام 2010، تعزيز رقمه القياسي في البطولة القارية عندما يواجه ونجمه محمد صلاح زميل الأخير في ليفربول الإنجليزي سادو مانيه وبداية السنغال.

ومنذ نهائيات 2006، عندما حصدت مصر اللقب على أرضها، فشل أصحاب الأرض في الفوز بالبطولة لتصبح الكاميرون ثامن دولة على التوالي تفشل في التتويج على أرضها. واعترف مدرب الكاميرون توني كونسيساو بأن لاعبيه عانوا من الإرهاق، في حين اتهم القائد فينس أبو بكر زملاءه بعدم اللعب والتعاون كفريق. وقال أبو بكر: «هذه خيبة أمل كبيرة. في كرة القدم أنت تجني ثمار عملك. لدينا فريق كبير وفي كل مرة نلعب فيها كفريق فائتاً نحقق الفوز. في هذه المباراة أراد كل لاعب إظهار ما يمكنه القيام به وما هي النتيجة. عندما نلعب كفريق تكون أخطاء ونفوز لكننا نتعثر عندما يسعى كل لاعب للقيام بما يريد».

وتعقد مدرب الكاميرون أن فريقه تعرض للإرهاق بعد خوضه ست مباريات خلال 26 يوماً في ملعب طاقات إضافية من جانب اللاعبين. وقال المدرب كونسيساو: «العب الفريق جيداً طوال 90 دقيقة، وكان من الممكن له التهديف وأنتجت لنا ثلاث أو أربع فرص دون أن تتمكن من هز الشباك. في الشوط الثاني بدأنا نغاني من بعض الخلل وعانينا من الإرهاق. فريقي استمر في المحاولة لكن منتخب مصر تمكن من احتواء قدراتنا الهجومية ومواجهتها. وهذا هو سبب اللجوء لركلات الترجيح. هذه هي الحقيقة الصعبة في الرياضة».

وكانت الكاميرون ودعت البطولة على أرضها من قبل النهائي أيضاً قبل 50 عاماً عندما توجت الكونغو بلقب نسخة 1972. وستلحق مصر في المباراة النهائية مع السنغال، الأحد المقبل، في ملعب «أوليمبي» في ياوندي العاصمة الذي أقيمت عليه مباراة الخميس أيضاً.



الحارس الكاميروني موكويدي بعد صياح الأمل (إبأ)

اللقب. براهو». وبسبب هذا الزخم في لعب أشواط إضافية، طالب المصريون، الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف)، بتأجيل المباراة.

وكتب محمد أبو العبيد على «تويتر»: «منتخب مصر في أسوأ واحد يفوز على ساحل العاج والمغرب والكاميرون على أرضها. وكلهم كانوا مرشحين

المنتخبين في النهائيات القارية، وحقق كل منهما أربعة انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات. والجدير بالذكر، أن مصر فازت في نهائي القاهرة 1986 بركلات الترجيح 5 - 4 على الكاميرون بالذات. وأشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عبر صفحته على «فيسبوك»، بإنجاز منتخب «الفرعنة»، مهنئاً «كل المصريين» و«إبطال مشربنا وجهازهم الفني». وأضاف: «أود أن أشيد بروحهم القتالية وأدائهم العالي. لقد أسعدتمونا جميعاً وبلدكم فخور بكم».

وفي رد فعل لافت أيضاً، هنا الروائي البرازيلي بولو كويلو منتخب مصر على إنجازهم وكتب، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» بالإنجليزية مرفقة

في نهائي الغابون 2017، وطرد البرتغالي كارلوس كيروش، مدرب مصر، في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي إثر تلقيه إنذاراً ثانياً بعد ثلاث دقائق فقط من الأول، بسبب اعتراضات طيلة المباراة على القرارات التحكيمية، وقضت مصر على حلم المنتخب الكاميروني، ثاني أكثر المنتخبات تنويجاً في البطولة (5)، بحصد اللقب على أرضها للمرة الأولى. وكان ذلك اللقاء الحادي عشر الذي يجمع

الاتحاد المصري يتقدم بتظلم لـ «كاف» ضد قرارات الحكم غاساما

على موقع «فيسبوك»، أن «المواقف الصعبة لا تزال مقترنة بمسيرة الفريق في البطولة، ورغم التفوق الواضح لفريقنا، فإن إزدواج الضغوط علينا أدى إلى إيقاف المدرب ومساعدته وحرمانهما بذلك من قيادة فريقهما في المباراة النهائية لبطولة كبيرة». وشدد على أنه قدم تظلماً من قرارات حكم مباراة الخميس، الذي جاء أداؤه وقراراته في المباراة لتؤكد وجهة نظر الاتحاد

تقدم الاتحاد المصري لكرة القدم أمس (الجمعة)، بتظلم إلى الاتحاد الأفريقي (الكاف) ضد قرارات حكاري غاساما حكم مباراة الفرعنة مع الكاميرون، التي أقيمت الخميس في الدور قبل النهائي ببطولة أمم أفريقيا. وأوضح جمال عام رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، في تصريحات أوردتها الموقع الرسمي للاتحاد

القاهرة، «الشرق الأوسط» في المباراة التي حصدت لقب «الأسود» بركلات الترجيح 3 - 1 على أرضها. وقال غاساما: «أنا سعيد بما حققته مصر في هذه المباراة، ولكني أعتقد أن قراراتي كانت خاطئة في بعض النقاط». وأضاف: «أنا سعيد بما حققته مصر في هذه المباراة، ولكني أعتقد أن قراراتي كانت خاطئة في بعض النقاط».

ريال مدريد يتطلع لتعزيز صدارته للدوري الإسباني بعد وداع الكأس حلم اللقب الإيطالي يهيمن على ديربي ميلانو

تأثير غياب نجم الهجوم الفرنسي كريم بنزيمة، الذي يتعافى من إصابة الساق، على الأداء. ومرة أخرى يواجه أنشيلوتي مشكلات في اختيار التشكيلة بينما يغيب فينيسيوس عن مباراة الغد بسبب الإيقاف في الوقت الذي يتم فيه التعامل بحذر مع إصابة بنزيمة أصلاً في مشاركته أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا.

يوم 15 فبراير (شباط) الجاري. والمباراة الأبرز في هذه الجولة من الدوري الإسباني ستقام على ملعب «كامب نو» عندما يحل حامل اللقب أتليتيكو مدريد ضيفاً على برشلونة الذي يفتقد في الوقت الذي يفتقد فيه الفريقان لتصبح المسار والتقدم نحو الصدارة بعد بداية دون برصيد 50 نقطة من 22 مباراة، متقدماً بأربع نقاط عن أتليتيكو صاحب المركز الثاني - الذي يواجه أرسنال، بينما يحتل أتليتيكو مدريد المركز الرابع برصيد 36 نقطة ويتقدم من أتلتيكو بلباو اللقب الماضي في دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا.

ويستحوذ أتليتيكو مدريد على صدارة جدول الترتيب مع 50 نقطة من 22 مباراة، متقدماً بأربع نقاط عن أتليتيكو صاحب المركز الثاني - الذي يواجه أرسنال، بينما يحتل أتليتيكو مدريد المركز الرابع برصيد 36 نقطة ويتقدم من أتلتيكو بلباو اللقب الماضي في دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا.

الدوري الإسباني

من جديد سيواجه ريال مدريد انتباهه إلى الحفاظ على موقعه في صدارة دوري الدرجة الأولى الإسباني بعد هزيمته المخيبة للأمل بهدف نظيف أمام دور الثمانية لكأس إسبانيا وخروجه من المسابقة. وسيلتقي فريق الصدارة مع ضيفه غرناطة غداً (الأحد)، مع استئناف مباريات البطولة بعد توقف استمر أسبوعين بسبب تصفيات كأس العالم في أميركا الجنوبية والمؤجلة من العام الماضي بسبب جائحة «كوفيد - 19».

وتعرض المدرب كارلو أنشيلوتي لانتقادات بعد الهزيمة أمام بلباو بسبب قراره إشراك فينيسيوس جونور ورودرغو الذين لم يستريحوا تقريباً بعد مباريات في غضون 22 يوماً. وربما يشترك لاعب يوفنتوس الجديد دوسان فلاهوفيتش، لأول مرة مع فريقه الجديد في مواجهة إيبلاس فيرونا. وفي مباريات أخرى يلتقي أتلاتنا صاحب المركز الرابع مع ضيفه كالياري غداً ويلتقي روما على أرضه مع جنوة، اليوم. وسيدأ فيورنتينا مسيرته من دون المهاجم الصربي



أفراح في بلباو وأحزان في الريال بعد توقيع مسابقة الكأس (رويترز)

وينافس نابولي صاحب المركز الثاني بقوة في هذه المعركة أيضاً وسيجعل ضيفاً على فينيسيا المهبط، غداً (الأحد). وربما يخوض ميلان مواجهة من دون لاعبه السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش الذي يحتاج إليه فريقه كثيراً لهذه المواجهة الكبيرة والذي يتعافى من إصابة في أربطة الكاحل بينما تحوم الشكوك أيضاً حول مشاركة فيكابو توموري. وبعد القمة المحلية مع ميلان سيلتقي إنتر في كأس إيطاليا مع روما في العاصمة

عليه في الأسبوع 22 من عمر المسابقة في موسم 2020 - 2021 ثم تقدم إنتر بفارق أربع نقاط بعد الفوز في قمة ميلانو بعد أسبوع واحد ويعد ذلك حافظ على تقدمه حتى النهاية. وحالياً إنتر في موقف أكثر قوة من ذي قبل بينما الموقف مخير للقلق الذي يحتمل بالنسبة إلى ميلان. وسبقه بالتصريح إلى ميلان. وقبل التوقف الدولي خسر ميلان أمام سيبستيا من جديد بينما أدى التعامل مع يوفنتوس إلى شعور بان أي نتيجة غير الفوز على إنتر ستؤدي إلى خروجه من السباق على اللقب.

فييرى: «مع وجود فارق كبير محتمل في النقاط كيف يمكن لك تعويض هذا الفارق مع متصدر الدوري، وهو فريق يثبت أنه يستطيع أن يكون في منتهى السهولة عندما يكون في حاجة إلى ذلك». وبالنسبة إلى ميلان فإنه مطالب بالتخلص من تأثير التاريخ القريب لأنه تقريباً في نفس هذه المرحلة قبل عام بالتعام والكمال تبحرت فرصته في المنافسة على اللقب المحلي. فقد تسببت هزيمة مفاجئة أمام سيبستيا في تقدم إنتر

وبفضل نجاحاته التي حققها في المواسم الخمسة التالية عُيّن مدرباً لإنتر في نهاية الموسم الماضي. وحسب كريستيان فييري مهاجم إنتر السابق، لا يتعرض مستقبل أي من مدربي الفريقين للتهديد نتيجة مباراة اليوم، لكن ربما يكون لنتيجة المواجهة تأثير واضح على وجهة لقب البطولة. وتقلت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» سابق في وقت فييري قوله: «إذا فاز إنتر سيخرج ميلان من سباق المنافسة على لقب الدوري». وأضاف: «إذا فاز إنتر سيخرج ميلان من سباق المنافسة على لقب الدوري».

روما - مدريد، «الشرق الأوسط»

كان مباريات القمة تأثر بالغياب عن سيموني إنزاغي وستيفانو بيولي في الماضي. لكن الرهانات أقوى من أي وقت سابق هذه المرة عندما يواجه التلميذ السابق استازة في قمة مدينة ميلانو المهمة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، اليوم. وتفصل أربع نقاط بين حامل اللقب إنتر ميلان المتصدر وجاره ميلان صاحب المركز الثالث قبل مواجهتها في ملعب سان سيرو رغم أن بطل الموسم الماضي لديه مباراة مؤجلة أمام بولونيا.

وتأتي هذه المواجهة في مرحلة حاسمة من موسم الدوري الإيطالي في ظل المنافسة بين المدربين اللذين يدرسان مغزى وأهمية المنافسة بين الفرق المتجاورة في المدن مثل الجميع.

ففي أبريل (نيسان) 2016 تعرض مدرب لاتسيو وقتها بيولي لهزيمة ثقيلة بنتيجة 4 - 1 أمام الجار روما، وهي خسارة كلفت المدرب وظلفته. وبما أن مصائب البعض تكون فوائد لآخرين، فإن إنزاغي الذي كان في هذا الوقت مدرباً لفريق الشباب في لاتسيو المنتمي للمحاضرة الإيطالية حصل على ترقية وتولى تدريب الفريق الأول حتى نهاية الموسم خلفاً لبيولي.

ديزيكو يتألق مع إنتر في المواجهات الأخيرة (إبأ)



حوار بين صديقين أبعد من السؤال والجواب

منى واصف «مع الشريان»؛
عاشقة أقدارها تلتحق بالعطاء

الإعلامي داود الشريان يهدي القديرة منى واصف أحجار دحل

بيروت، فاطمة عبد الله



منى واصف

تخبره أنّ أهم مرحلة نجاح عاشتها وهي حامل. يومها مُلّئت في فيلمها الأول، وقدمت ثلاث مسرحيات، إحداهما في عين المريسة البيروتية. ربما لأنها كانت مطمئنة إلى أنّ طفلها بامان في أحشائها. ثم بامان بين يدي جدته.

هي أيضاً تتسلّى بالمطبخ، وتحضير التبولية قد يطول ثلاث ساعات. عادة الفنان، التكتكة. ومنى واصف «تكتكت» في حياتها حد بلوغ الاكتفاء. تقول بأنها تعشق أقدارها، بنجاحها وفشلها، وما حدث من الأم وأحزان.

«ياخذ الله ثم يعطي». وأعطاهم زوجها حُجاباً، «وقف كالسيف في ظهري وأمن بي». أنتت مسيطرة؟ يطرح الشريان السؤال. تردّ بأنها قوية، لا تتسلط ولا تسيطر.

أقرب الأوار إلى قلبها هي أدوار النساء القويات، حتى دور المرأة الضعيفة، حين تتلبسه، تمنحه شيئاً من القوة. «أنا بدي هالأدوار»، تقول محاورها بنبرتها الحاسمة. وإن كان لا بد من تذكر شريط الحياة، فشرط منى واصف من خافطها؛ هي نفسها لا تترك حجب سرته. كأنها على أرجوحة، يتقلها الشريان من موقف إلى صورة في ذاكرتها. ومن فرحة إلى صرخة، تصدرتها الشهيرة في مسلسل «أسعد الوراق». تكرر اللمحظات الفارقة في تاريخ الدراما، وتعيد تمثيل شيء من تلك اللوعة.

استمدت قوتها في «أسعد الوراق» من «الرسالة»، ودور العمر «هند بنت عتبة». تقول إنه «هدية من الله»، عزّز ثققتها في نفسها ورفع مكانتها. تصف الشريان الدراما السورية في الستينات بـ«الكذب»، ويسأل منى واصف عن سبب عدم انتشارها خارج حدودها. ويسألها أيضاً عن بقاء النجوم السوريين في سوريا وعدم هجرتهم إلى مصر. إجاباتها جاهزة، وتولت بنفسها تربية شقيقها كطفلة «أنجبت عمار وكنت اختبرت الأمومة مرتين. أنجبت بصبر من حماتي. بعدها اكتفيت به».

لم تخف من الزمن، ويفخر تقول «لم أنتش بنجاحي ولم يحبطني الفشل». تمزّ والشريان على واقع نجمات شبهن الدمى، من دون التورط في الأسماء. تتبسم منى واصف للتمرر ولحقيقة أنها حين تتقدّم في السن، تُطلب أكثر للادوار. تزوّجت في العشرين وأنجبت في الرابعة والعشرين، وتلك الصبية الشقراء مزّت على الحياة لتلتحق بالعطاء.



الإعلامي السعودي داود الشريان في برنامجه الجديد

يدخل داود الشريان دارة منى واصف حاملاً هدية أعادتها إلى ما قبل المراهقة: أحجار دحل. تتذكر أياما كانت تفوز فيها بشطارة، وترسم على وجهها المشرق ضحكة كبرياء. تؤهل وتسهر بمحاورها في برنامجه الجديد، «مع الشريان» (إم بي سي)، «لو علمت الأرض بمن زارها، لانكسفت». على جلسة شاي وفاكهة مجففة، يعودان إلى الماضي، يوم كانت صبية جميلة، ترقص وتعرض الأزياء. بدت مرتاحة في اللقاء، يكفي أن يذكرها الشريان بما فات، حتى تنساب الحكايات.

ينظر الإعلامي السعودي إلى مصيفته، فيلمح أمامه «هند بنت عتبة»، شخصيتها التاريخية في فيلم «الرسالة». ببسمة يخبرها أنه ات اللقاء هذه السيدة. تعلم أنّ محاورها متابع، وهو من جيل شهد على لعان الذهب.

وتطمئن إلى أنها أمام إنسان مثقف وكونها تحب المثقفين ونشأت على إرثهم. يضعها أمام ثلاثة منصفات مهنية: الأولى شخصية «هند»، الثانية دورها في «الخنساء»، والثالث حضورها البدوي في «الهيبة» بشخصية «أم جبل». ويتهم عند كل منعطف. لكل محطة لخطاتها، فقور الحامسة فيها وهي تتذكر.

كانها بالتذكر تولد من جديد. ما يريده الشريان ليس سؤالاً وجواباً. يريد حواراً بين صديقين، وما يبقى حين تنتهي الأسئلة.

أمام هذه الحميمة، تعترف منى واصف بان حياتها تشبه أحلامها، فتظهر خيالات تلك الصغيرة يوم كانت تختبئ تحت سريرها وتحلم بأنها طير، تحلق إلى كل مكان تدور فيه الحرب، فتخوضها وتتصنر، ثم تعود إلى العش. امرأة تبحث عن انتصارات، بتشجيع من والدة أراستها أن تعمل، فـ«الشغل مش عيب»، والمرأة في الكد لا تقل عزيمة عن الرجل. هبية الإطلاة والإنسانة، تحضر بوقار العباءة. تسرد لداود الشريان نشأتها مع زوج أمها، ثم زواجها وإنجابها. تبدو أمامه كتاباً صفيحة وورائحة لألعاب الفيديو آنذاك. وكان من شأن شركة «اتاري» التي يعمل لديها المهندس الكورن أن تتحصّر ثورة ألعاب الفيديو فيما بعد.

هل ورت المتحف أي شيء من شركة «فرايز إلكترونيكس» المتوقفة عن العمل الآن؟ - نحن نناقش الأمر معهم الآن. كانت الشركة جزءاً رئيسياً من تاريخ «سيليكون فالي». هناك تغييرات متعددة في الشفرات بصفة يومية. وقد اكسر أسلوب «إنبيغا» إلى حد كبير بفضل ثلاثة من خبراء فك التشفير البولنديين في عشرينات القرن العشرين. وقد اعتمد البريطانيون على علمهم وأتمنته على نطاق واسع لإتاحة الفرصة المفيدة، والعاجلة، لكسر شفرة العدو على نطاق كبير.

لا تزال آلات «إنبيغا» متداولة إلى حد كبير، وإن كانت مجرد عناصر لهواة الجمع والإقتناء. وبما أنّ الدوائر الكهربائية فيها بسيطة للغاية، فإن معظمها لا يزال يعمل أو يمكن تشغيله من جديد. وهي سهلة التشغيل، ويمكن الاعتماد عليها، ومتينة للغاية، كما هو متوقع من التكنولوجيا المخصصة للاستخدام العسكري. حقيقةً طريقة: في بعض الأحيان، تُعقد المسابقات لفك شفرة رسائل «إنبيغا» الأصلية. إذ تُرسل رسالة قصيرة عبر الهواء بشفرة «مورس»، ومن يستطيع فك مع ما يقارب المئيل الخطي الواحد شفرتها يفوز أولاً!

هل لديك حقاً قطعة مهمة من تاريخ الحاسوب جاءت من إحدى حانات الأماكن؟ - كاليغورنيا من بين جميع الأماكن؟ - نعم؛ إنه النموذج الأولي للعبة الفيديو «بونج» من عام 1972، والذي تم تجميعه لأول مرة في حانة أسبوعين من التفتيت، طلب من آل الكورن، مهندس لعبة «بونج»،

مخرج المسلسل نفى استثماره لنجاح الجزأين الأولين

«أبو العروسة 3» يتفادى فخ التطويل بحكايات شائكة ومتجددة

القاهرة، نادية عبد الحليم



لقطة من مسلسل «أبو العروسة»

الجديد انطلاقاً من منشأ فني، وليس نتاجاً لهاجس إنتاجي يرمي إلى استثمار نجاح الجزأين الأولين؛ فالمسلسل الذي يتعمق في المشكلات الأسرية والقضايا الاجتماعية بطريقة واقعية من شأنه أن يعرض المزيد منها»، وتابع «الحياة مستمرة ومتجددة ومعها تتجدد المشكلات والمواقف الحياتية، وهو ما قمت بالتقاطه في كتابة الجزء الثالث بنهج وفكر الجزأين الأولين نفسيهما، وهو ما يمكن وصفه بأنه مزيج من البساطة والصدق والواقعية في التناول الدرامي».

مسلسل «أبو العروسة» بطولة سيد رجب، وسوسن بدر، ومدحت صالح، ونيرمين الفقي وصفاء الطوشي، وأحمد صيام، وميدو عادل، ومحمد حاتم، ورائنا فريد شوقي.

ويتسبر كمال إلى أنّ «ميلاد هذا الجزء جاء استجابة لرغبة الجمهور الذي تمنى أن يكون له مواسم أخرى، والدليل على ذلك فرحته بهذا الموسم عند الإعلان عن بدء التصوير، وكذلك عند تحدي موعد عرضه، ومما يدل على نجاحه في إغذاب الجمهور مجدداً، تصدره ترند موقع (تويت) وتكثُر من المواقع، بعد إذاعة أولى حلقات الجزء الثالث، متلقياً كثيراً من الإشادات».



بوستر المسلسل

الجزء وهو خنائي التطويل والملل؟

يجيب مؤلف ومخرج الجزء الثالث من المسلسل هاني كمال، عن هذه التساؤلات والخاوف قائلاً إن «مسلسله يتطارد شبح المطو الكرار والملل في الأحداث»، ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «أقدر تماماً تخوف بعض المشاهدين من المقاد من وقوع (أبو العروسة) في فخ التكرار الذي تقع فيه بعض مسلسلات الجزء في العالم كله، وليس في مصر فقط، ما يهدد بتراجع مستواها الفني، ونجاحها عند مقارنة الأجزاء اللاحقة بالجزء الأول، لكنني أؤكد أن ذلك لن يحدث لأن (أبو العروسة)» ويبرر ذلك قائلاً: «ياتي الجزء

يؤكد المخرج أنّ «حكاية أسرة عبد الحميد وعائدة وأفراد أسرتهما... ستستطوع

وتتسع لتشمل قضايا مجتمعية ملحة في المجتمع المصري، ومنها قضايا الطلاق وضرب الزوجة»

أقدم مقتنياته تعود لبداية القرن الثامن عشر

متحف تاريخ الحاسوب في «سيليكون فالي» يستعد لاستقبال زواره



إحدى قاعات العرض في متحف تاريخ الحاسوب بكاليغورنيا (غيتي)

متفاوتة مع استمرار مجريات من تاريخ «سيليكون فالي». هناك تغييرات متعددة في الشفرات بصفة يومية. وقد اكسر أسلوب «إنبيغا» إلى حد كبير بفضل ثلاثة من خبراء فك التشفير البولنديين في عشرينات القرن العشرين. وقد اعتمد البريطانيون على علمهم وأتمنته على نطاق واسع لإتاحة الفرصة المفيدة، والعاجلة، لكسر شفرة العدو على نطاق كبير.

لا تزال آلات «إنبيغا» متداولة إلى حد كبير، وإن كانت مجرد عناصر لهواة الجمع والإقتناء. وبما أنّ الدوائر الكهربائية فيها بسيطة للغاية، فإن معظمها لا يزال يعمل أو يمكن تشغيله من جديد. وهي سهلة التشغيل، ويمكن الاعتماد عليها، ومتينة للغاية، كما هو متوقع من التكنولوجيا المخصصة للاستخدام العسكري. حقيقةً طريقة: في بعض الأحيان، تُعقد المسابقات لفك شفرة رسائل «إنبيغا» الأصلية. إذ تُرسل رسالة قصيرة عبر الهواء بشفرة «مورس»، ومن يستطيع فك مع ما يقارب المئيل الخطي الواحد شفرتها يفوز أولاً!

هل لديك حقاً قطعة مهمة من تاريخ الحاسوب جاءت من إحدى حانات الأماكن؟ - كاليغورنيا من بين جميع الأماكن؟ - نعم؛ إنه النموذج الأولي للعبة الفيديو «بونج» من عام 1972، والذي تم تجميعه لأول مرة في حانة أسبوعين من التفتيت، طلب من آل الكورن، مهندس لعبة «بونج»،



كومبيوتر «أبل-1» صنع عام 1976 خلال عرضه في متحف تاريخ الحاسوب بكاليغورنيا عام 2013 (غيتي)

هناك بعض التداخل في عامل الدهشة بين التقنيين وغير التقنيين. على سبيل المثال، «ارماك» أول محرك أقراص في العالم، يحتوي على نحو 3,75 ميغابايت من البيانات وهو بحجم الثلاثة المنزلية، الأمر الذي يراه الجميع تقريباً مفاجئاً للغاية.

بالنسبة إلى عشاق التقنيات، اعتقد أنّ رؤية حاسوب محمول أصلي من تصميم «سايبور كراي» للكومبيوتر فائق السرعة طراز «كراي-1» هو أمر مثير للاهتمام، تماماً كما هو الحال مع الحاسوب «كراي-1» ذاته، والذي يقع إلى جانبه مباشرة. كان «كراي-1» أسرع حاسوب في العالم لأكثر من خمس سنوات متتالية.

ما الذي لا نعرفه عن آلة «إنبيغا» الألمانية النازية وكاسري الشفرات؟ - استخدم المشغولون العسكريون آلة «إنبيغا» الألمانية الشفرات التي تتغير على فترات

نيويورك، ليندا زافورال»

يفخر متحف تاريخ الحاسوب في ساوثن فيو بإقتناء أكبر مجموعة من الخف الحاسوبية في العالم، ويهاهي بابتكارات مثل «إينياك»، أول حاسوب إلكتروني للأغراض العامة، وحاسوب «كراي 1» - فائق السرعة، والحاسوب المحمول والنقل للغاية «أوزبورن»، والحاسوب الشخصي الأسطوري «ابل إي»، و«إنبيغا»، آلة الحرب العالمية الثانية ذات الأهمية التاريخية التي استخدمت في تشفير تحركات قوات المحور.

لكن صدقونا عندما نقول إنه يجب عليك ألا تكون مهووساً بالحواسيب حتى تستمتع بهذا المتحف. فهناك عرض كامل على إيريون شاي (النموذج الأسطوري المنحني ثلاثي الأبعاد الذي أطلق العنان للعالم الصور المنشأة بالحاسوب). إلى جانب المزار المقدس للعبة الفيديو اليابانية «ياك مان» من ثمانينات القرن العشرين.

لقد لبسنا الحماس للامحود للأمين الأول لمتحف الحاسوب، داغ سبائيس، مهندس الأجهزة الأسبق والكاتب التقني المكتوب على لوحة سيارته عبارة «تورينغ 1» - إشارة إلى عالم الرياضيات البريطاني البار الذي كسر شفرات آلة «إنبيغا» الألمانية. كإشارة إلى النقاط البارزة. عندما يُعاد افتتاح المتحف للجمهور الأسبوع القادم، سوف تكون مستعداً لزيارته. فيما يلي نسخة معدلة من حوارنا:

ما أقدم مقتنيات المتحف؟ - أقدم عنصر في المقتنيات هي مجموعة من «نايبر بونج»، قطعة فنية لما قبل الحوسبة تعود لنحو عام 1700. إنها مجموعة جميلة من القضبان الخشبية، مع جداول الضرب المحفورة بدقة، وباستخدام القضبان، يمكن اختزال الضرب إلى الجمع، والقسمة، والطرح. أيّ معروضات المتحف تثير اندماش عشاق التقنية للغاية؟ وما عنصر الإثارة المبرر لغير التقنيين؟

خلال انتشار فيروس «كورونا»، شهدنا زيادة كبيرة في عدد طلبات البحث والأشخاص الذين يدخلون إلى أرشيفنا. لذا، فإن تاريخ الحاسوب يواصل الاستمرار على الرغم من التحديات



هل يمنح روي هودجسون واتفورد
المتعثر فرصة للنجاة؟



مستقل السديري مقتطفات السبت

حاولت الشرطة الأسترالية إنقاذ امرأة حوصرت ثلاثة أيام في سيارتها التي انقلبت بها إثر تعرضها لحادث في منطقة نائية خلال أعياد الميلاد، إلا أن ساقها كانت مضطربة فلم يتمكنوا من إنقاذها، فأصطروا إلى بترها. لم يعرف أحد بأمر السيدة (ديبي ماكنات)، 45 عاماً، إلا بعد أن اكتشف صبي وجودها، بينما كان يسير في الغابة التي وقع فيها الحادث. وأفضل منها مدير أحد الفنادق الذي بقي محبوساً في المصعد الخاص بفندقه لمدة 4 أيام بعد ما تعطل به أثناء خلو الفندق من العاملين والزلاء.

وكان مدير الفندق الواقع في منطقة (سالزبورغ) بالنمسا قد تعطل به المصعد، ولم يستطع الاستغاثة بأحد لإنقاذه بسبب نسيانه تليفونه في مكتبه، فيما لم يتم اكتشاف الأمر إلا بعد قيام أحد أصدقائه بإبلاغ الشرطة بعد ملاحظات تكدر الرسائل البريدية أمام مدخل الفندق واختفاء صاحبه.

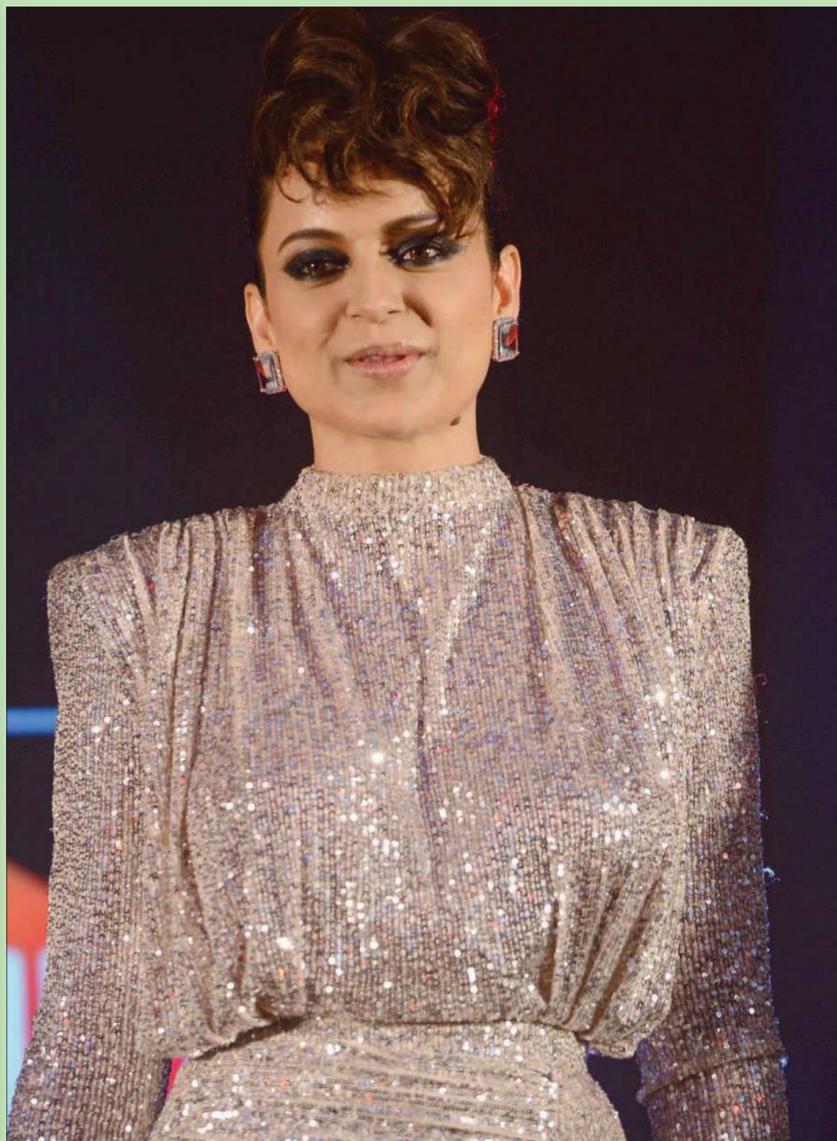
من جانبها، أعلنت الشرطة، أن مدير الفندق (55 عاماً) كان في حالة جيدة، غير أن من أنقذوه كانوا يرتدون الكمامات، لا بسبب (كورونا)، ولكن من شدة الروائح الكريهة التي عصفت بالمكان قبل أن يفتحوا باب المصعد، عندما وجدوا المسكين غارقة ملابسه بسبب ما يخرج من (السيلين) - وكلكم تعرفون ما يخرج منهما والعياذ بالله.

توصلت دراسة أجراها باحثون في المركز الدولي للأبحاث السرطانية في باريس، إلى أن الدخان المنبعث من عيذان البخور يسبب المخاطر ذاتها التي يسببها دخان السجارة، خصوصاً أنه يؤدي كذلك إلى تلوث الهواء، وذكرت الدراسات المؤقتة، أن عيذان البخور عند احتراقها تبعث ملوثات تؤدي إلى الإصابة بسرطان الرئة، وخاصة بالنسبة للذين يستخدمونها بكثرة، كما أن تلك الدراسات توصلت إلى أن البخور الذي يستخدم في المنازل والمعابد أخطر حتى من الدخان الصادر عن عوادم السيارات.

ويذكر أن أحد المشايخ المعروفين في السعودية، نقلوه قبل أكثر من (30) سنة إلى لندن للعلاج، وعندما كشفوا عليه، وجدوا أن رئتيه تالفتان، وأول ما فعله الأطباء أن قالوا لمرافقيه، عليه أن يتوقف حالاً عن التدخين، وإلا فحياته مهددة بالخطر.

وقال لي من روى تلك الحادثة: إن الشيخ كان لا يتورع في كل صباح وقبل أن يذهب إلى المحكمة، إلا أن يتدخن بخور العود، ويشطف بمناءه عدة شطافات عميقة من الدخان المتصاعد منه، ويكرر ذلك في مكتبه يومياً.

وعلمت أن الشيخ انتقل إلى رحمة الله، بعد أشهر عدة بعد أن حرموه من التبخر بالعود الذي أدمن عليه.



الممثلة الهندية كانغانا رانوت حضرت الإعلان عن بث برنامج لتلفزيون الواقع في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

هل الإسكندر تجليطة؟ «بطولات وقتوحات»

رغم أن بعض العلماء يعتبرون الإسكندر «بلطجياً شاباً وسكيراً»، يبدو أنه كان يتمتع بحس دقيق فيما يتعلق بالتعامل مع الأراضي التي فتحها حديثاً وشعوبها. فهو غالباً ما كان لئناً في كل ما يخص المعتقدات الدينية والممارسات المحلية، فظهر أن حسن نية واحترام. على سبيل المثال، يحكى أنه استاء للطريقة التي أنشئت بها حرمة قبر كوروش الكبير، فلم يرم القبر وحسب، بل عاقب أيضاً الذين دنسوه. وحرص الإسكندر على إقامة تشييع يليق بمقام داريوس الثالث، وعلى دفنه إلى جانب القواد الفارسيين الآخرين، عقب العثور على جثمانه مرمياً في مركبة بعد أن اغتاله أحد ضباطه. وكان الإسكندر قادراً على ضم المزيد من الأراضي إلى سيطرته؛ لأنه كان مستعداً للاتكال على النخب المحلية. ويُقال عن لسانه أنه «لم يرد أن يمر بأسيا وحسب، بل أن يمسخها»؛ لذا قال «يجب أن نقابل هؤلاء الناس بالرافة؛ لأن وفاءهم هو ما سيجعل إمبراطوريتنا مستقرة ومستدامة». وكان يترك الرسمىين المحليين، ونخب المسمين في مكانهم لإدارة المدن والأراضي التي يغزوها، وحتى إنه اعتمد الألقاب التقليدية وأرتدى الثياب الفارسية ليظهر قبوله العادات المحلية. وكان حريصاً على الظهور بصورة بعيدة عن صورة الغازي الفاتح، وأقرب إلى وريث مملكة قديمة، رغم أصوات بعض السachsen الذين كانوا ينادون بأنه «لم يجلب سوى البؤس للأرض التي أشبعها دماً».

ويذكر أن معظم المعلومات التي وصلت إلينا عن حملات الإسكندر ونجاحاته وسياساته تحذرت من المؤرخين اللاحقين الذين غالباً ما كانوا يعظمون القائد الشاب ويطولونه ويخبرون عنها بحماس. ورغم ذلك، وإن وجب علينا التريث حول الطريقة التي نقلت بها المصادر إلينا سقوط الإمبراطورية الفارسية، فإن السرعة التي كان الإسكندر يوسع فيها حدود حكمه شرقاً تتكلم عن نفسها. فهو كان يؤسس مديناً جديدة باندفاع، تحمل عادة اسمه، ولكنها تُعرف اليوم باسماء أخرى، مثل «هرات» (الإسكندرية في أريه)، وقندهار (الإسكندرية في أراشوسيا)، وبإغرام (الإسكندرية في القوقاز). إن بناء هذه النقاط الاستراتيجية وتعزيز نقاط أخرى شمالاً وامتداداً إلى وادي فرغانة، رسم خطاً جديداً طوال عمود آسيا الفقري.

إن بناء المدن المتمتعة بالقوى الدفاعية الكبيرة والحصون والقلاع، هدفه أولاً الدفاع ضد الخطر الذي تشكله قبائل السهوب الباردة بشن الهجمات الكاسحة. وبالتالي، كان برنامج الإسكندر التحصيني مصمماً لحماية المناطق الجديدة التي تم فتحها أخيراً. وفي هذا الوقت تحديداً، تجاوب بالطريقة عينها مع التهديدات المماثلة في منطقة الشرق. وكان الصينيون قد طوّروا مفهوم «هواشيا»، ممثلين من خلاله العالم الحضاري؛ بهدف التصدي لتحديات سكان السهوب. ومن ثم، وضع مخطط البناء المتكثف شبكة التحصين إلى ما أصبح معروفاً بسور الصين العظيم، تبعاً لمبدأ الإسكندر نفسه، إلا وهو أن التوسع من دون دفاع لا يجدي أي نفع. إلى اللقاء...



حيتان «الأوركا» تسرق الأسماك من المصايد البشرية (شارستوك)

الموجودة بالفعل في المنطقة كانت تتعلم من أولئك التي اتقنت بالفعل فن سرقة الأسماك من مصايد الأسماك.

ويشكل أكثر تحديداً، وجدوا أن عدد غارات حيتان «الأوركا» ارتفع من 17 إلى 43 خلال السنوات من 2010 إلى 2017، وهم يقترحون ليس فقط أن المزيد من الحيتان تتعلم سرقة الأسماك من البشر، ولكنها تفعل ذلك بمعدل متزايد.

«الحيتان القاتلة» تعلم بعضها سرقة الأسماك من البشر

«الأوركا» في المنطقة تفضل أن تغتذى على سمكة باتاغونيا المسنة، وكان الصيادون المحليون وعلما البحار يتبعون غارات الصيد التي نفذتها حيتان «الأوركا».

ولاحظ الباحثون أن مثل هذه الحوادث أخذت في الازدياد، وتساءلوا عما إذا كان ذلك بسبب أن المزيد من حيتان «الأوركا» تشق طريقها إلى المنطقة لسرقة الأسماك، أو إذا كانت الحيتان نفسها التي تعيش في

أستراليا وفرنسا وأيسلندا، في دراستها لعدد من حيتان «الأوركا» التي تغتذى على الأسماك أو بقاياها من مصايد الأسماك البشرية، ما إذا كان هناك صيغ على البيئة المحلية أو نفس الحيتان التي تعلمت مهارة جديدة. وعرف الأشخاص الذين يعملون في مصايد الأسماك منذ فترة طويلة أن حيتان «الأوركا» لا تخشى السباحة في المناطق المأهولة بالسكان لسرقة الأسماك من الحبال

القاهرة، حازم بدر
وجد فريق دولي من الباحثين، بقيادة مورجان اميلوت، من كلية علوم الحياة والبيئة بجامعة ديكن الأسترالية، أن حيتان «الأوركا» تقوم بتعليم بعضها كيفية سرقة الأسماك وبقاياها من مصايد الأسماك البشرية. وفي ورقته المنشورة، أول من أمس، في مجلة «بيولوجي ليزترن»، تصف المجموعة البحثية

وقال المتخصص في السورود والمتطوع في حدائق «كيو» هينك رولينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «حاولنا عرض أكبر عدد ممكن من الألوان لنقل الزائرين إلى عالم الأزهار الجميل في كوستاريكا». وأشار الخبير الهولندي الذي صبغ

وقال المتخصص في السورود والمتطوع في حدائق «كيو» هينك رولينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «حاولنا عرض أكبر عدد ممكن من الألوان لنقل الزائرين إلى عالم الأزهار الجميل في كوستاريكا». وأشار الخبير الهولندي الذي صبغ

مطوّرون في سباق لترجمة لعبة «ووردل» بلغتهم الأم

باريس، «الشرق الأوسط»
التدفيقي، ونجح في نشر نسخة في غضون عطلة نهاية أسبوع واحدة. ووضيف: «حصلت نقاشات كبيرة حول الكلمات التي ينبغي اختيارها واتقنا في نهاية المطاف على اعتماد تلك الواردة في معجم لعبة سكرابل». ويؤكد الشاب أنه لم يحقق أي ربح من النسخة المجانية التي طرحها. وفي الدول التي لا تستخدم الأبجدية اللاتينية، تبين أنّ تكيف لعبة «ووردل» مع المحافظة على مبدأ كلمة من خمسة أحرف، مسألة أكثر تعقيداً.

ولتجاوز هذه الصعوبات، أعد أستاذ علم اللغة في هونغ كونغ لاو شاك - مينغ نسخة باللغة الكنتونية سخاها «زيدو» بفضل نظام جيو تينغ لكتابة اللغة الكنتونية بأحرف لاتينية والذي ضم في 1993.

أما بالنسبة لوابن ماك دوغال فكان التحدي المائل أمامه أصعب، فقد باشر النيوزيلندي في وضع يوفر نسخة عنها بلغتهم. شعب ماوري الأصلي مع أنه لا يتكلم هذه اللغة. ويوضح أنّ «الصعوبة الأكبر هي أنّ أبجدية لغة تي ريو لغة الماوري تضم عدداً محدوداً من الأحرف الصامتة والصاخنة، إلا أنّ هذه العوائق الكبيرة لم تثبط عزيمة لوابن ماك دوغال الذي واصل المهمة حتى توصل إلى نسخة بلغة ماوري.

رغم الاختلاف في أحرف الأبجدية وخصائص كل لغة، يعكف مطوّرون عبر شبكة الإنترنت في أرجاء العالم على رفع تحدي ترجمة لعبة «ووردل» الأمريكية عبر الإنترنت التي حققت نجاحاً عالمياً واشترتها صحيفة «نيويورك تايمز»، الاثنين.

وتعتمد «ووردل» صيغة بسيطة تقوم على معرفة كلمة واحدة فقط في اليوم تتألف من خمسة أحرف مع ست محاولات لإيجادها. ونجحت هذه اللعبة ببساطتها في استقطاب لاعبين في كل أرجاء العالم، ما استرعى اهتمام الصحيفة الأميركية البارزة التي اشترتها بملايين عدة من الدولارات.

فمن ألمانيا إلى باكستان، ينخرط مطوّرون وشغوفون باللغات في مسعى حثيث لترجمة اللعبة، أملاً في أن يكونوا أول من يوفّر نسخة عنها بلغتهم. ويقول لوان بينغمه (21 عاماً): «أصبح ذلك ميلاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي سمح بإبراز الحس الابتكاري لدى المطوّرين الصغار الذين يريد كل واحد منهم القيام بترجمته الخاصة». وبأشهر الشاب تكيف لعبة «ووردل» باللغة الفرنسية، مستقطباً مساعدة من مطوّرين وأصل المهمة حتى توصل إلى آخرين عبر منصة «تويتش» للبت

مهرجان لزهرة «أوركيد» في لندن احتفاء بالتنوع البيئي في كوستاريكا



اللسات النهائية لأحد عروض الأزهار في كيو جنوب لندن (إ.ب.أ)



زهرة أوركيد فائدا ضمن معروضات مهرجان حدائق كيو الملكية (إ.ب.أ)

وكالات الصحافة الفرنسية، أن زهور الأوركيد «واحدة من أكبر أنواع النباتات، وتضم مجموعة لافتة من الأشكال والألوان، بالإضافة إلى تكيفها وتطورها مع ملحاتها».

السريع، وظهرت صور أشخاصاً يجلسون على الإسفلت مع لافتات وطعام متناثرة أمامهم. وقالت محدثة باسم المجموعة: «حركة المرور متوقفة». وقال مراسل وكالة الأنباء الألمانية في مكان الاحتجاج إن بعض السائقين غضبوا وأطلقوا أبواق سياراتهم. وتحت شعار «أنقذوا الطعام

الحيثية وشعره بالزهري والبرتقالي لتتناغم مع أزهار الأوركيد، إلى أن هذا المعرض أتى نتجة فكرة عمل عليها المنظمون لعامين. بعدما ألغى المهرجان عام 2021 بسبب جائحة «كوفيد-19». وأوضح الموظف المسؤول عن البيوت الزجاجية البيرو ترينكو،

وقال المتخصص في السورود والمتطوع في حدائق «كيو» هينك رولينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «حاولنا عرض أكبر عدد ممكن من الألوان لنقل الزائرين إلى عالم الأزهار الجميل في كوستاريكا». وأشار الخبير الهولندي الذي صبغ

وقال المتخصص في السورود والمتطوع في حدائق «كيو» هينك رولينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «حاولنا عرض أكبر عدد ممكن من الألوان لنقل الزائرين إلى عالم الأزهار الجميل في كوستاريكا». وأشار الخبير الهولندي الذي صبغ

وقال المتخصص في السورود والمتطوع في حدائق «كيو» هينك رولينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «حاولنا عرض أكبر عدد ممكن من الألوان لنقل الزائرين إلى عالم الأزهار الجميل في كوستاريكا». وأشار الخبير الهولندي الذي صبغ

إغلاق طريق سريع في برلين احتجاجاً على هدر الطعام

برلين، «الشرق الأوسط»
احتجاجاً على هدر الطعام، أغلق نشطاء أحد الطرق السريعة في العاصمة الألمانية برلين في ساعة مبكرة من صباح أمس للمرة الثانية خلال أسبوع. وقال نشطاء إن نحو 50 شخصاً شاركوا في الاحتجاج الذي جرى في مواقع مختلفة على طول الطريق

السريع، وظهرت صور أشخاصاً يجلسون على الإسفلت مع لافتات وطعام متناثرة أمامهم. وقالت محدثة باسم المجموعة: «حركة المرور متوقفة». وقال مراسل وكالة الأنباء الألمانية في مكان الاحتجاج إن بعض السائقين غضبوا وأطلقوا أبواق سياراتهم. وتحت شعار «أنقذوا الطعام

السريع، وظهرت صور أشخاصاً يجلسون على الإسفلت مع لافتات وطعام متناثرة أمامهم. وقالت محدثة باسم المجموعة: «حركة المرور متوقفة». وقال مراسل وكالة الأنباء الألمانية في مكان الاحتجاج إن بعض السائقين غضبوا وأطلقوا أبواق سياراتهم. وتحت شعار «أنقذوا الطعام

السريع، وظهرت صور أشخاصاً يجلسون على الإسفلت مع لافتات وطعام متناثرة أمامهم. وقالت محدثة باسم المجموعة: «حركة المرور متوقفة». وقال مراسل وكالة الأنباء الألمانية في مكان الاحتجاج إن بعض السائقين غضبوا وأطلقوا أبواق سياراتهم. وتحت شعار «أنقذوا الطعام

السريع، وظهرت صور أشخاصاً يجلسون على الإسفلت مع لافتات وطعام متناثرة أمامهم. وقالت محدثة باسم المجموعة: «حركة المرور متوقفة». وقال مراسل وكالة الأنباء الألمانية في مكان الاحتجاج إن بعض السائقين غضبوا وأطلقوا أبواق سياراتهم. وتحت شعار «أنقذوا الطعام

السريع، وظهرت صور أشخاصاً يجلسون على الإسفلت مع لافتات وطعام متناثرة أمامهم. وقالت محدثة باسم المجموعة: «حركة المرور متوقفة». وقال مراسل وكالة الأنباء الألمانية في مكان الاحتجاج إن بعض السائقين غضبوا وأطلقوا أبواق سياراتهم. وتحت شعار «أنقذوا الطعام



ناشطون يغلّفون طريق في برلين احتجاجاً على إهدار الطعام (د.ب.أ)